

١١
سنة الثامن

وزارة التعليم
والتربية والثقافة والعلوم



الفنون والحرف



مكتبة وزارة التعليم والتربية والثقافة والعلوم
مكتبة وزارة التعليم والتربية والثقافة والعلوم
مكتبة وزارة التعليم والتربية والثقافة والعلوم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي

الفنون والحرف

دليل المعلم

للفص الأول الثانوي

العلوم الإنسانية والعلمي

المؤلفون

رياض خاطر صوالحة

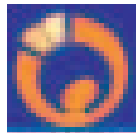
خضر ابو أحمد

ايمان يوسف الفلنه

مها أحمد جميل الأغواني

مجدي ابو زنت

ماجدة كامل الخالدي



قررت وزارة التربية والتعليم العالي في دولة فلسطين تدريس كتاب الفنون والحرف للصف الأول الثانوي في مدارسها للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ م

الإشراف العام

رئيس لجنة المناهج - د. نعيم أبو الحمص
مدير عام مركز المناهج - د. صلاح ياسين

مركز المناهج

إشراف تربوي: د. عمر أبو الحمص

الدائرة الفنية

- إشراف إداري: رائد بركات
- تصميم: رياض صوالحه، سمر عوض الجيطان
- الإعداد المحوسب للطباعة: م. حمدان بجبوح
- تحرير لغوي: تحسين يقين
- تنضيد: أسمهان فوزي

الفريق الوطني لمنهاج الفنون والحرف:

نبيل عناني «منسقا»	عارف ذوابة
تيسير بركات	طالب الدويك
ساهر احمد ياسين	هانية سوداح
ابراهيم النجار	سامح حجازي

الطبعة الأولى التجريبية

٢٠٠٥م/١٤٢٦هـ

© جميع حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم العالي/مركز المناهج
مركز المناهج - حي المصيون - شارع المعاهد - أول شارع على اليمين من جهة مركز المدينة
ص. ب. ٧١٩ - رام الله - فلسطين
تلفون ٢٩٦٦٩٣٥٠ - ٢ - ٩٧٠ + فاكس ٢٩٦٩٣٧٧ - ٢ - ٩٧٠ +
الصفحة الإلكترونية: www.pcdc.edu.ps - العنوان الإلكتروني: pcdc@palnet.com

تمهيد

رأت وزارة التربية والتعليم العالي ضرورة وضع منهاج يراعي الخصوصية الفلسطينية؛ لتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني حتى يأخذ مكانه بين الشعوب. إن بناء منهاج فلسطيني يعد أساساً مهماً لبناء السيادة الوطنية للشعب الفلسطيني وأساساً لترسيخ القيم والديموقراطية، وهو حق إنساني، وأداة تنمية الموارد البشرية المستدامة التي رسختها مبادئ الخطة الخمسية للوزارة.

وتكمن أهمية المنهاج في أنه الوسيلة الرئيسة للتعليم التي من خلالها تتحقق أهداف المجتمع؛ لذا تولي الوزارة عناية خاصة بالكتاب المدرسي، أحد عناصر المنهاج؛ لأنه المصدر الوسيط للتعلم، والأداة الأولى بيد المعلم والطالب، إضافة إلى غيره من وسائل التعلم: الإنترنت والحاسوب والثقافة المحلية والتعلم الأسري وغيرها من الوسائط المساعدة.

أقرت الوزارة هذا العام (٢٠٠٥/٢٠٠٦م) تطبيق المرحلة السادسة من خطتها للمنهاج الفلسطيني، لكتب الصف الأول الثانوي (١١) بفروعه: العلمي، والعلوم الإنسانية، والمهني، والتقني، بالإضافة إلى تطوير بعض كتب المرحلة الأساسية (١-١٠)، وسيتبعها كتب منهاج الصف الثاني الثانوي (١٢) في العام القادم، وبها تكون وزارة التربية والتعليم العالي قد أكملت إعداد جميع الكتب المدرسية للتعليم العام للصفوف (١-١٢)، وتعمل الوزارة حالياً على توسيع البنية التحتية في مجال الشبكات والتعليم الإلكتروني، وعمل دراسات تقويمية وتحليلية لمنهاج المراحل الثلاث، في جميع المباحث (أفقياً وعمودياً)، لمواصلة التطوير التربوي وتحسين نوعية التعليم الفلسطيني.

وتعد الكتب المدرسية وأدلة المعلم التي أنجزت للصفوف الأحد عشر حتى الآن، وعددها يقارب ٣٥٠ كتاباً، ركيزة أساسية في عملية التعليم والتعلم، بما تشتمل عليه من معارف ومعلومات عُرضت بأسلوب سهل ومنطقي؛ لتوفير خبرات متنوعة، تتضمن مؤشرات واضحة، تتصل بطرائق التدريس، والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم، وتتلاءم مع مبادئ الخطة الخمسية المذكورة أعلاه.

وتتم مراجعة الكتب وتنقيحها وإثرائها سنوياً بمشاركة التربويين والمعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريسها، وترى الوزارة الطباعات من الأولى إلى الرابعة طباعات تجريبية قابلة للتعديل والتطوير؛ كي تتلاءم مع التغيرات في التقدم العلمي والتكنولوجي ومهارات الحياة. إن قيمة الكتاب المدرسي الفلسطيني تزداد بمقدار ما يبذل فيه من جهود ومن مشاركة أكبر عدد ممكن من المتخصصين في مجال إعداد الكتب المدرسية، الذين يحدثون تغييراً جوهرياً في التعليم، من خلال العمليات الواسعة من المراجعة، بمنهجية رسختها مركز المناهج في مجالي التأليف والإخراج في طرفي الوطن الذي يعمل على توحده.

إن وزارة التربية والتعليم العالي لا يسعها إلا أن تتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى المؤسسات والمنظمات الدولية، والدول العربية والصديقة وبخاصة حكومة بلجيكا؛ لدعمها المالي لمشروع المناهج.

كما أن الوزارة لتفخر بالكفاءات التربوية الوطنية، التي شاركت في إنجاز هذا العمل الوطني التاريخي من خلال اللجان التربوية، التي تقوم بإعداد الكتب المدرسية، وتشكرهم على مشاركتهم بجهودهم المميزة، كل حسب موقعه، وتشمل لجان المناهج الوزارية، ومركز المناهج، والإقرار، والمؤلفين، والمحررين، والمشاركين بورشات العمل، والمصممين، والرسامين، والمراجعين، والطابعين، والمشاركين في إثراء الكتب المدرسية من الميدان أثناء التطبيق.

وزارة التربية والتعليم العالي

مركز المناهج

أيلول ٢٠٠٥ م

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى آله وصحبه .
أما بعد :

تكتسب المعارف والمعلومات بالبحث والاستقصاء وتتخذ بعداً فكرياً عميقاً عند إيصال المفاهيم إلى طالب العلم ، أما تعليم المهارات وتطويرها فيكتسب بالممارسة العملية المتكررة ، ومدرسوا الفنون والحرف ليسوا بالضرورة فنانين تشكيليين ، وإنما متخصصون في مجال التربية الفنية ونكمن ميزتهم الأساسية في أساليبهم التدريسية التي تفتح بوابات المعارف والمعلومات أمام الطلبة وتحثهم على اكتساب خبرات ومهارات فنية عملية تتدرج من السهل إلى الصعب وتفتح أمامهم آفاق جديدة تساعدهم في تنمية مواهبهم وتحديد اتجاهاتهم المستقبلية .

يحتوي كتاب دليل المعلم للفنون والحرف للصف الأول الثانوي أربع وحدات تزخر بالنشاطات العملية التطبيقية ، يختار منها المعلم ما يناسب والإمكانات المتوفرة في البيئة المحيطة إما بتقسيم الطلبة إلى مجموعات داخل وخارج الحصة الصفية فإنه يوفر الوقت والجهد .

تبحث الوحدة الأولى في مجال الرسم والتصميم وتحوي ثلاث أنشطة ، تتناول المبادئ الأساسية للتصميم والإعلان ثم الإستخدامات الفنية للخط العربي والرسم الزيتي .

تشمل الوحدة الثانية نشاطات عملية ممتعة في الأشغال والحرف اليدوية تربط المتعلم بترائه الوطني الفلسطيني وتمكنه من تقييمه بشكل صحيح ، وتبدأ بالطرق على المعادن ثم نشاط الزجاج المعشق وتنتهي بطرق تفریح وتشكيل الخشب .

يأتي تاريخ الفن العربي المعاصر في الوحدة الثالثة ليضع أمامكم بعض السمات الأساسية للإرث الثقافي التشكيلي الفلسطيني والعربي وما أحاط به من أحداث بدءاً بمرحلة الاستشراق منذ نهاية القرن الثامن عشر وصولاً إلى الحركات التشكيلية المعاصر في البلاد العربية حتى بداية الزرع الأخير من القرن العشرين .

ونظراً لضرورة مواكبة التطور العلمي والتقدم التكنولوجي في العالم جاءت الوحدة الرابعة للتعريف ببرامج التصميم بواسطة الحاسوب متدرجة في إيضاح الخطوات التعليمية وموضحة الإشارات والرموز توضيحاً جلياً بحيث يتمكن المعلم والمتعلم من تطبيق الأنشطة المقترحة والحصول على نتائج قيمة تحثه على الاستمرار والإبداع .

ونأمل أن يكون هذا الكتاب خير معين لمعلمي الفنون والحرف من أجل تحقيق الأهداف التربوية السامية ، راجين من الله التوفيق ، وبانتظار ملاحظاتكم البناءة على عنواننا الدائم ، علماً بأن الطبعة الأولى من هذا الكتاب هي طبعة تجريبية .

والله وليّ التوفيق

المحتويات

١٥-٢ _____ ارشادات عامة للمعلم:

الرسم والتصميم

- ١٧ _____ النشاط الأول : أسس التصميم
٢٤ _____ النشاط الثاني : الخط العربي
٤٣ _____ النشاط الثالث : الرسم بالألوان الزيتية

الوحدة الأولى

الأشغال والحرف اليدوية

- ٥٧ _____ النشاط الأول : الطرق على المعادن
٦٦ _____ النشاط الثاني : الستائر الضوئية
٧٥ _____ النشاط الثالث: تفرغ الخشب

الوحدة الثانية

تاريخ الفن العربي المعاصر

- ٨٦ _____ النشاط الأول : الإستشراق
٩٢ _____ النشاط الثاني : التشكيلية الفلسطينية
٩٦ _____ النشاط الثالث : التشكيلية في الوطن العربي

الوحدة الثالثة

برامج التصميم بواسطة الحاسوب

- ١٠٧ _____ النشاط الأول : برنامج كوريل درو (Corel Draw)
١٢٣ _____ النشاط الثاني : برنامج فوتوشوب (Adobe photoshop)

الوحدة الرابعة

١٣٠ _____ قائمة المراجع

ارشادات عامة للمعلم

عناصر بناء العمل الفني:

١- النقطة

هي أبسط العناصر التي يمكن أن تدخل في أي تكوين ، وهي ، أينما كانت ، لا تعبر إلا عن مجرد تحديد مكاني ، ورغم ذلك فهي قد تثير في الناظر إحساساً بميلها إلى الحركة ، وهذا أمر من شأنه أن يثير نشاطاً حركياً لا يقتصر على المكان الذي حددته النقطة ، بل يعتمد على ما يجاورها من فراغ ، فإذا تجاوزت نقطتان مثلاً : فإن في ذلك تحديداً لبعدهما بينهما وتحديدات لاتجاه معين ، هو ما يقرره الخط الوهمي الواصل بينهما .

٢- الخط

الخط البسيط لا يعدو أن يكون سلسلة من النقاط المتلاصقة ، تحدد بعداً واتجاهاً ، لكنه معبأ بطاقة وقوى حركية كامنة تجري في هذا الاتجاه وتتجمع في نهاية هذا الخط سواء أكان مستقيماً أو منحنيماً أو متموجاً ، وقد قسمت الخطوط إلى عدة أنواع ودلالات حسب ارتباطها بالخبرات اليومية التي مررنا بها . ستعرض من خلال أنشطة هذا الدليل تباعاً .

٣- الشكل

تتكون الصورة من عدة مساحات ، وكل مساحة يحددها خط وهمي يشكل معناها ، وسواء كانت المساحة إنساناً أو أشياء أو حتى مساحات مجردة فهي عناصر موزعة في العمل الفني تساهم في تحقيق الوحدة فيه . وتوزيع المساحات يرتبط بموضوع العمل الفني ، والأسلوب الذي يرى الفنان أنه يعبر عن نفسه من خلاله . وبهذا يمكن القول إن الشكل هو المساحة المسطحة التي لها طول وعرض ، منها الهندسي المنتظم ، ومنها غير المنتظم كأوراق الشجر والكائنات الحية بشكل عام ، ويحددها في هذه الحالة مجموعة من الخطوط .

٤- الكتلة والفراغ

إن توزيع المساحات الفاتحة والقائمة الناشئة عن تأثير الظلال والضوء يعمل على إثارة الإحساس بالعمق الفراغي ، وإطار الصورة هو الذي يعمل على إظهار الكتلة والفراغ بالنسبة للموضوع الذي تشمله الصورة ، ومن الأخطاء الكبيرة التي يمكن أن يقع فيها الفنان إساءة استخدام المساحات ، كأن

يترك فراغاً لا يعبر عن معنى ، أو فراغاً كان من الممكن إيجاده ليخدم الموضوع .

٥- اللون

للون أهمية في تكوين العمل الفني لا تقل عن العناصر السابقة ، لذلك فهو من أساسيات التكوين في العمل الفني ، وكلما أدركنا مميزاته وتأثيراته جعلناه ذا قيمة مؤثرة .

فمفهوم اللون هو صفة أو مظهر للسطوح التي تبدو للعين المجردة نتيجة لوقوع الضوء عليها . ترتبط دلالات الألوان بمعاني ذهنية في عقولنا نتيجة لخبرات مكتسبة ، أي مرتبطة بالأحداث التي مررنا بها ، وستتطرق خلال أنشطة هذا الدليل إلى طريقة استخدام اللون في الإعلان والتصميمات بشكل عام ، كما ستتطرق الى طرق مزج الألوان الزيتية ومشتقات الألوان الأساسية والثانوية .

٦- الملامس

وهي التي تحدد صفات الخامات وتكسبها ملمساً معيناً ، خشناً كان أم ناعماً . فالعمل الفني لا يقتصر على الرسم بالألوان المائية أو الزيتية أو غيرها ، بينما ندرك ملامس أسطح المساحات في العمل الفني بطريقة بصرية (الخداع البصري) .

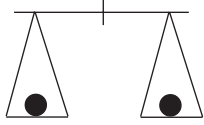
فالعمل الفني : نحت ، وتطريز ، وتشكيل ، وحفر ، وبناء ، وتركيب ، فكل منها ملمس خاص تكسبه إياه الخامة المستخدمة ، التي تساعد على إثراء الموضوع الرئيس ، وإكسابه بعض الصفات الخاصة مثل : تحقيق السيادة للموضوع الرئيس ، أو تحقيق التوازن بالتعاون مع عوامل أخرى ، أو تحقيق التأثير الدرامي ، أو حتى إثارة الإحساس بالعمق الفراغي .

٧- الضوء والظلال

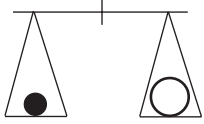
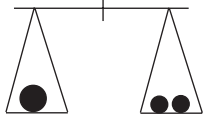
إذا اعتبرنا الإضاءة عنصراً إيجابياً في العمل الفني ، فإن الظلال في المقابل هي العنصر السلبي لها . لأنها نتيجة حقيقية لسقوط الضوء على الأجسام ثلاثية الأبعاد ، ونكتفي في هذا المقام بأن نذكر أن الغايات الفنية التي تحققها الإضاءة والظلال في العمل الفني لا تقل أهمية عن تلك الواردة في النقطة السابقة ، من تحقيق السيادة للموضوع الرئيس ، أو تحقيق التوازن مع عوامل أخرى ، أو تحقيق التأثير الدرامي ، أو إثارة الإحساس بالعمق الفراغي الذي لا يأتي إلا عن طريق الضوء والظلال .

أسس بناء العمل الفني

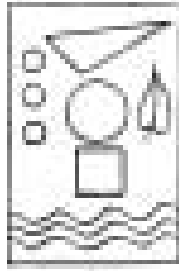
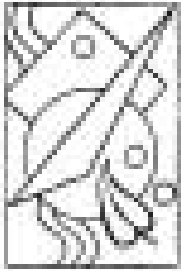
١- التوازن



من الخصائص الرئيسة التي تلعب دوراً هاماً في تقييم العمل الفني والإحساس براحة فنية عند النظر إلى اللوحات، ولبعد الثقل أو قربه من مركز الصورة أهمية أيضاً في إحساسنا بتوازنها. والتوازن يتوافق في الصورة لو كان ثقلاً اللون الواحد متساويين في جانبي الصورة، وعلى بعد واحد من منتصفها، فإن كان أحد الثقلين كبيراً والآخر صغيراً فلا بد أن يكون ثقل الأكبر أقرب إلى منتصف الصورة. وللألوان الفاتحة والغامقة ثقل تختلف فيه عن بعضها بعضاً عند معادلة وزن الألوان وتوزيعها في الصورة.



كما يأتي الإحساس بالتوازن من خلال الكتل والفراغات والألوان (الغامقة والفاتحة) وغالباً ما يتحقق من خلال مجمل الكتل ومجمل الفراغات.



٢- الوحدة

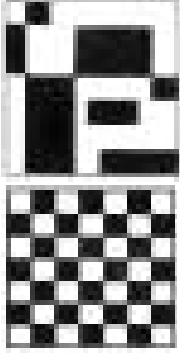
إن بناء العمل الفني لا يتحقق إلا من خلال وحدة عناصر العمل الفني وتماسكها مما يؤدي إلى إظهار سيادة أي عنصر منها بشكل جميل ومتناسق.

٣- الانسجام

يحدث الانسجام نتيجة لتألف عناصر العمل الفني التي تجمعها علاقة واحدة وصفات مشتركة، وإن لم توجد التفاصيل كلاً واحداً متميزاً فإنه لن يتحقق فيها أي قيم فنية، ففي أثاث المنزل الذي يقضي فيه الشخص معظم أوقاته، لا بد من وجود الانسجام والتوافق بين قطع الأثاث بعضها بعضاً، وبينها وبين حجم الغرفة وألوان الجدران والستائر والصور واللوحات حتى يتم الشعور بالرضى النفسي.

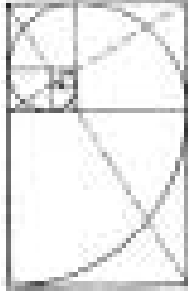
مجمل القول أنه لا بد من تحقيق الانسجام والتوافق بين الأجزاء والعناصر في العمل الفني لتحقيق بذلك الوحدة في الكل المتميز.

٤- الإيقاع



الإيقاع في الصورة هو تكرار الكتل أو المساحات مكونة وحدات قد تكون متماثلة أو مختلفة، متقاربة أو متباعدة، وقد تكون بين كل وحدة مسافات تعرف بالفقرات، فالوحدات هي العنصر الإيجابي، والفقرات هي العنصر السلبي، كما أن العنصر الإيجابي في الموسيقى هو الصوت أما السكون فهو العنصر السلبي.

٥- النسبة والتناسب



التصميم في الفنون التشكيلية هو العمل على جمع العناصر المتعددة سواء أكان مساحة أو حجماً أو لوناً أو شكلاً أو ملمساً . . .
والجمع بين هذه العناصر يستلزم دراسة مبدئية لنسبها، أي دراسة للعلاقات بين طول وعرض المساحة، خاصة في المسطحات الثنائية الأبعاد، أو العلاقات بين الحجم في الأجسام ثلاثية الأبعاد، لتتج إيقاعات مقبولة جمالياً، كما لا بد من مراعاة النسب بين مجموع الأشكال وإطار اللوحة.

٦- السيادة



مركز السيادة في الصورة مهما كانت طبيعته هو النواة وبؤرة العمل الفني وأهم جزء فيه، وهو الجزء الذي يحرص الفنان عليه، لإثارة المشاهد وشد انتباهه. ولا يوجد ما يلزم الفنان أو المصمم على مكان معين له، وليس من المستحب أن يكون هناك مركزان متصارعان في عمل واحد، لأن ذلك يعمل على تقسيم مشاعر المشاهد وتشيت النظر في مجالات بصرية متعددة، وقد يبرز الفنان مركز السيادة من خلال عناصر العمل الفني مثل اتجاه الخطوط أو وحدتها أو اللون أو المساحة أو الملامس أو تقديم الشكل على غيره أو عزله، وتكبيره أو تصغيره سواء أكان إنساناً أو أي شيء آخر.

٧- الحركة

تعد الحركة في التكوين الفني مهمة؛ لأنها تقود حاسة البصر إلى جميع أرجاء اللوحة لتستقر إلى نقطة السيادة، والحركة توحى بالتوازن وعدمه، ولانبالغ إذا قلنا إن الحركة تعطي الديناميكية لكل شيء حتى العنصر الساكن، كحركة الأشجار والملابس إذا تعرضت للرياح.

كيفية إعداد الخطة وتطبيقها

استعرضنا في دليل المعلم للفنون والحرف للصفوف السابقة الأهداف العامة للمادة، وكيفية الإجراءات التي تساعد المعلم في تحقيق أهداف نشاطه، وهنا نستكمل الحديث عن كيفية إعداد الخطط وعلاقتها مع الأهداف والخبرات السابقة للطالب، وكذلك علاقتها بالبيئة والعوامل التي تساعد على نجاح الخطة: فالدرس الذي يكون ناجحاً في فصل الربيع ربما لا يكون كذلك في الشتاء. والمعلم الذي يضع خططاً إنما يحاول أن يقدر الوسائل التي تحقق له الغايات المنشودة. لذلك فإن العملية التعليمية تسير بوعي وبأسس علمية عندما ينتقل المعلم من موضوع إلى موضوع، ويحقق هدفاً فنياً محدداً لكل درس من الدروس. ويجب الأخذ بعين الاعتبار أن هدف الدرس الواحد هو جزء من الهدف العام للخطة، فمثلاً: إذا كان المعلم يقصد إكساب التلاميذ مهارة معينة مثل القص واللصق والعلاقات اللونية فلا داعي لأن يكون النشاط في هذا الدرس بالرسم ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال عمل فني بالفسيفساء وليس بالضرورة أن يقوم التلاميذ بالرسم حتى لا يضيع هدف الدرس، ويتحول إلى تعليم الرسم، بينما يترتب على المعلم أن يقوم بتجهيز رسم مناسب لعمل الفسيفساء وتصوير عدة نسخ وتوزيعها على التلاميذ.

نستنتج مما سبق:

■ يجب أن تكمل الأهداف بعضها بعضاً في بناء تراكمي متصل عبر الدروس المتسلسلة للخطة؛ لأن التنوع المفاجيء من حالة إلى أخرى بدون أن ترتبط الدروس بعضها ببعض، يؤدي في النهاية إلى تكوين مهارات غير متعمقة. بعض العوامل التي يجب مراعاتها عند وضع الخطة:

- مدى ارتباط المبحث بالمباحث الأخرى.
 - المرحلة العمرية التي يمر بها الطالب وتوافقها مع الخبرات الفنية.
 - التعلم القبلي اللازم لهذه الخبرة.
 - مراعاة المناسبات والأعياد القومية والدينية والعطل الرسمية.
 - المستوى الاقتصادي (هل يستطيع الطالب توفير متطلبات تنفيذ التمرين؟)
- فعندما نتحدث عن مراعاة دور الطالب في وضع الخطة، فإننا نريد أن نكيف المادة والوسائل بما يصلح لهذا الطالب. والمادة ليست لها قيمة في ذاتها إلا إذا وجدت لدى المتعلم.

لتدريس مجال معين:

هناك مجموعة من الأهداف العامة:

- ١ . تنمية التذوق الفني عند الطالب .
- ٢ . دقة الملاحظة .
- ٣ . إكساب الطالب مهارات .
- ٤ . إكساب الطالب معلومات ومفاهيم فنية جديدة .
- ٥ . إكساب الطالب اتجاهات وقيم .
- ٦ . ربط الفنون بالمباحث الأخرى .
- ٧ . الاستفادة من النظريات العلمية .
- ٧ . تنمية التعاون والروح الجماعية في الأعمال الفنية .
- ٩ . أن يوازن الطالب بين عناصر العمل الفني من جهة والحركة من جهة أخرى .

ولكي ينجح المعلم في تحقيق أهداف نشاطه ، عليه أن يقوم بالتحضيرات الآتية:

١. ما قبل النشاط :

- معرفة متوسط العمر الزمني للطلاب .
- معرفة متوسط العمر الفني للطلاب .
- تحديد الموضوع .
- تحضير الخامات والأدوات والوسائل التعليمية اللازمة .

٢. أثناء النشاط:

- المقدمة والإثارة .
- الوسائل المعينة والمراجع .
- الأسلوب في العرض وشرح المادة التعليمية .
- الأنشطة والتطبيق .
- التوجيه والإرشاد .

٣. ما بعد النشاط:

- تقويم النشاط ونتائجه بالنسبة لمدى تحقيق أهدافه .
- مدى تقدم التلاميذ بالنسبة لخبراتهم السابقة .

معالجة الحالات الفردية

- اجراء التعديلات المناسبة على طريقة أو أسلوب التدريس في حالة وجود النتائج غير المرضية .

الموضوع:

الموضوع في نشاط الفنون والحرف هو الواجهة الجميلة أو العنوان المحبب لدى الطلبة للدخول إلى النشاط وتحقيق هدف الدرس ، ولا يعنى الموضوع هدف الدرس الفني فمثلاً :
الهدف الخاص : تعريف الطلاب بالتدرج اللوني .

الموضوعات التي يمكن أن تحقق هذا الهدف من خلالها: الغروب ، والخريف ، وقاع البحر ، وغيرها . . هي من الموضوعات التي تحتوي على التدرج اللوني بشكل واضح .
هذا يعني أن الهدف الواحد يمكن تحقيقه من خلال عدة موضوعات ، ويجب مراعاة اختيار الموضوع الغني بهدف النشاط . فالطباعة بالبطاطا مثلاً لا تحقق الهدف السابق .
ولا بد أثناء اختيار الموضوع من مراعاة التوافق بين الهدف ، والموضوع ، والخامة المستخدمة في تطبيق النشاط .

الأدوات والخامات:

- ١- الأدوات : هي العِدُّ المستخدمة في تشكيل الخامات المختلفة ، ولا تدخل في إنتاج العمل الفني ، مثل : الشاكوش ، والمقص ، والمسطرة ، والكماشة ، والإبرة ، والمشرط ، والأدوات الهندسية .
- ٢- الخامات : هي المواد الأولية أو المصنعة التي تستعمل في تنفيذ نشاط معين مثل : الورق ، والخشب ، والقماش ، والصمغ ، والألوان بأنواعها ، والأسلاك .

الوسائل التعليمية :

- الوسائل السمعية البصرية المقترحة (حاسوب ، فيديو وتلفزيون) .
- الوسائل السمعية (مسجل) الأقراص المدمجة (CD) .
- الوسائل البصرية (شفافيات ، سلايدات ، بوسترات) .
- الرموز المجردة (طبيعة صامته ، صور ورسومات) .

الأساليب:

هناك عدة أساليب لطرح وإيصال المعلومات ، والمهارات للطلبة من خلال :

- ١ . القصة المروية (من قبل المعلم) أو (من قبل الطالب) أو (التمثيل) .
- ٢ . الحوار والمناقشة (أسئلة وأجوبة) ماذا ، ما ، متى ، أين ، كيف ، لماذا ، من يصف لي ، ما شكل ، ما لون ، كم عدد ،
- ٣ . الملاحظة والاستنتاج والاستقراء .
- ٤ . التطبيق العملي .

الإثارة:

الإثارة : هي إيجاد حافز عند التلاميذ يدفع للإقبال على ممارسة النشاط الفني ، بهمة متجددة غير روتينية ، وهي تمثل مدخلاً سلساً لحصة الفنون والحرف ، يمكن للمدرس استثماره طوال الحصة . والأمثلة على الإثارة كثيرة لا حصر لها ، فإذا كان موضوع الدرس عن مزج الألوان مثلاً ، يمكن للمعلم أن يطلب من التلاميذ تحضير لون يوافق لون المقاعد التي يجلسون عليها ، مشكلاً تحدياً إيجابياً بينهم ، أو اصطحاب شخص مُسنِّ عاصِرَ حدثاً معيناً ليحكى للتلاميذ عن ذلك الحدث ، أو أن يقوم المعلم بحركات مثيرة تلفت انتباههم وتشدهم نحو النشاط الفني ، كل ذلك بهدف لفت انتباه التلاميذ وشدهم نحو شرح النشاط نظرياً وعملياً .

العرض والمتابعة:

- ١ . اعطاء المقدمة بشكل مشوق ومميز وقصير .
- ٢ . شرح المادة النظرية مع استخدام الوسيلة المناسبة .
- ٣ . تقديم عملي للمهارات الأساسية المختلفة .
- ٤ . متابعة أعمال الطلبة والتأكد من سيرهم بشكل سليم .
- ٥ . تشجيع وتوجيه فردي أو جماعي إذا لزم الأمر .

- للتأكد من تحقيق الأهداف الواردة في النشاط علينا :
- ١ . التأكد من وصول المادة النظرية إلى الطلبة عن طريق الأسئلة المتعددة .
 - ٢ . متابعة تسلسل تنفيذ المهارات باستخدام قوائم الرصد كما في النموذج ص ٢٣ .
 - ٣ . متابعة تقدم الطلبة مقارنة بأدائهم السابق .
 - ٤ . تشجيع الأعمال المتميزة وعرضها .
 - ٥ . إعطاء التوجيه الإيجابي للأعمال غير المكتملة أو التي تحتاج ذلك من خلال الملاحظة والمتابعة .

كل ما تقدم يساعد المعلم في تحديد ما تم تحقيقه من أهداف تساعد في تقدم ونمو وتربية المتعلم عن طريق الفن ، وينبغي أن يراعي المعلم أثناء التقويم خصائص فنون الأطفال ومراحل تعبيرهم الفني ، في ترجمة الأفكار والمفاهيم والحقائق البصرية التي عبروا عنها بأسلوبهم الخاص بعناصر وتعبيرات وتشكيلات مختلفة .

ارتباط التقويم بالعرض الفني :

على المدرس التعليق على الدرس بعد الانتهاء منه ، بحيث يكون هذا التعليق منصباً على مدى تحقيق التلاميذ للغرض الفني ، ومدى نجاحهم أو فشلهم فيه بالنسبة لمحاولاتهم السابقة .

إن التعليق على الدرس من الخطوات التي يغفلها كثير من مدرسي التربية الفنية بالرغم من خطورتها وأهميتها ، فهي بمنزلة عملية الجرد التي يقوم بها التاجر مساء كل يوم وبما أن عملية الجرد توضح للتاجر مقدار ربحه أو خسارته ، وتبين له نوع البضائع التي يكثر الإقبال عليها ، ونوع البضائع التي لا إقبال عليها ، فإن خطوة التعليق على الدرس توضح للمدرس أيضاً مدى نجاحه أو فشله ، وتبين له مدى إقبال التلاميذ على العمل أو إعراضهم عنه . كما أن عملية الجرد لا تعصم التاجر من الكساد ، بقدر ما تعصمه من الفوضى والجهل بأمور تجارته كصفة أساسية بين التاجر الناجح وغير الناجح . فخطوة التعليق أيضاً لا تعصم المدرس من الفشل بقدر ما تعصمه من الجهل بتطوير أعماله . فالمدرس هو الذي يتفهم دقة عمله ويتعرف أسباب نجاحه أو فشله . ولن يتوافر هذا المدرس إلا إذا داوم على فحص أعمال التلاميذ والتعليق عليها ، وأخذ هذه الخطوة مأخذ الجد والعناية .

والتعليق على الدرس لا يخرج عن كونه نوعاً من التقييم ، وبما أن كل تقييم هو عملية كشف عن مدى تحقيق الأهداف أو القيم التي يهدف إليها الفرد ، فيجب على مدرس التربية الفنية أن يكون

تعليقه مرتبطاً بالهدف أو القيم التي وضعها لدرسه من قبل . فاذا كان هدف المدرس هو تحقيق بعض القيم اللونية وجاءت معظم أعمال التلاميذ محملة بهذه الناحية كان درسه عندئذ ناجحاً .

هذا هو الأساس الأول الذي يجب مراعاته عند التعليق على الدرس ، ولا سيما أن كثيراً من مدرسي التربية الفنية تبهرهم أعمال التلاميذ دون مراعاة للأهداف التي وضعوها لأنفسهم قبل البدء في العمل . كما يحدث عندما يود المدرس تحقيق بعض القيم الخطية مثلاً ، وفي أثناء العمل يندفع التلاميذ مصادفةً نحو استخدام الألوان المختلفة ، مما يجعل أعمالهم في النهاية محملة ببعض القيم اللونية ، فيسر المدرس لهذه النتيجة . وليس في مثل هذه الحالة ما يدفع المدرس إلى السرور ، لأن ما أحرزه التلاميذ من نجاح ما هو إلا نجاحٌ وليد الصدفة وفضل المدرس فيه ضئيل . وما دامت النتائج التي توصل إليها التلاميذ لا فضل للمدرس فيها ، فلا يمكن اعتبارها مظهراً لنجاحه بقدر ما تكون مظهراً لفشله عند التعليق على الدرس .

قدرات واهتمامات المتعلم في هذه المرحلة

ان متعلم هذه المرحلة ميل الى الإنتماء الى عالم البالغين الكبار ، فهو قد انسلخ من الطفولة ولبس ثوب الكبار واتجه بفكره وأحاسيسه الى عالم الكبار ، مما يؤثر تأثيراً مباشراً على تكييفه الاجتماعي في هذه المرحلة ، فهو كثير القلق والاضطراب النفسي وعدم الثقة وفقدان الثبات الانفعالي والرغبة في تأكيد الذات ، فهو لا يزال يمر بفترات من التغير الفسيولوجي والاجتماعي ، كما أنه لم يعد يأخذ الامور من غير جدل ومناقشة . . . كما أنه أصبح شديد الحساسية فيما يتعلق بذاته ويميل الى استعمال أساليب الكبار . وعليه فان التعلم في هذه المرحلة له حاجات خاصة نوجزها فيما يلي :

- ١ . أصبح متعلم هذه المرحلة مهياً لتحمل مسؤوليات اجتماعية .
- ٢ . يحتاج متعلم هذه المرحلة الى إدراك تام لقدراته الذاتية حتى لا يكون لديه مفهوم خاطيء للذات .
- ٣ . يحتاج الى الاندماج في عالم الكبار وأن يتعلم أساليبهم في التعامل فيما بينهم .
- ٤ . يحتاج الى معرفة الحقوق والواجبات وممارستها وذلك باعتباره مواطناً في المجتمع .
- ٥ . يحتاج الى اشتغال أوقات فراغه بما ينفعه ويساعده في رفع دوافعه وإنفعالاته .
- ٦ . يحتاج الى المشاهدة والممارسة العملية ويقبل على تعلم ما يتفق مع ميوله
- ٧ . يحتاج الى تنمية القدرة على الابتكار والإبداع .

ماهية العمل الفني:

كي يكون العمل الفني التشكيلي ، عملاً فنياً ناجحاً يجب أن يكون مجموعةً من الأشكال (العناصر) مثل : الألوان، المساحات ، الأشكال ، الظلال حتى تكون مرتبة وفق أسس جمالية، مثل : التوازن، النسب، السيادة، الانسجام، وهذه الأشكال قد تتضمن معنى معيناً يود الفنان إيصاله إلى المتذوق، وقد تقتصر الناحية التعبيرية لهذه الأشكال على تناسقها الجمالي دون تضمينها موضوعاً محدداً.

إن الصفة الغالبة للمتذوق العادي تبحث أول ما تبحث عن الموضوع، وهذا ليس صحيحاً دائماً، فالفن التشكيلي الذي يعتمد على الشكل، يحمل قيمةً جمالية في الشكل نفسه ولا يفقد هذه الصفة إذا خلا في بعض الأحيان من المضمون، وأكبر مثال على ذلك هو الفن الزخرفي الذي لا يحمل مضامين واضحة بل يحمل قيمةً جماليةً تشكيلية من خلال المساحات والألوان والخطوط . . . ، كذلك الفن التجريدي الذي لا يحمل مضامين واضحة وظاهرة أيضاً، تماماً مثل الموسيقى التي ليس من الضروري لمتذوقها أن يفهم مضمونها أولاً، فترى المتذوق يطرب للنغمات المتفرقة الصادرة عن البيانو أو القانون أو العود دون أن يسأل عن مضمون أو عنوان ذلك اللحن .

ولا يعني ذلك إهمال المضمون إهمالاً تاماً، بل على العكس من ذلك تماماً، فإن المضمون له من الأهمية ما يساوي أو يزيد أهمية الشكل، لكن علينا أن نضع نصب أعيننا من الناحية التعليمية تدريب المتعلم على إتقان مفردات التعبير أولاً، والتأكد من ذلك تماماً من خلال التمارين البسيطة القابلة للتنفيذ أو من خلال التمارين المجردة، ثم نترك هذا المتعلم ليضمّن هذه الأشكال ما يريد من التعبيرات في مرحلة لاحقة، قد لا تكون في المراحل الدراسية كلها .

ويختلف الأمر اختلافاً بين المتعلم على مقاعد الدراسة وبين الفنان في رسمه، فالثاني قد امتلك مفردات التعبير منذ زمن، وقد تعلمها وبذل في ذلك وقتاً وجهداً كبيرين، وأصبح شغله الشاغل هو البحث عن مضامين قيمة وأصيلة أو عن أساليب جديدة مبتكرة في التعبير، وقد يطرح موضوع واحد لعدة فنانين، فنراهم يتبارون في ابتكار صور إبداعية لإخراج هذا المضمون في حلة جديدة مبتكرة، ولا يجوز أن يكون الحال مع الطالب المتعلم الذي لم يتمكن حتى لغاية الآن من هذه المفردات، فمن غير المناسب في هذه المرحلة صرف تفكيره إلى المضمون، الذي لن يغير أو يساعد المتعلم في شيء، إلا مضاعفة الجهد المبذول من قبل هذا المتعلم وخلط الأوراق بين الشكل والمضمون .

ولا يغيب عن بالنا أمر آخر لا يقل أهمية عن الشكل والمضمون وهو المهارة التي يجب على المتعلم اكتسابها؛ ليحسن التصرف في الأشكال والعناصر التي يتعلمها مثل : مهارة التظليل بقلم الرصاص مثلاً ومهارة التلوين ومهارة الحفر

ولا يستطيع الطالب الإلمام بكل هذه المهارات وغيرها في مرحلة الدراسة، لضيق الوقت وعدم نضوج قدراته، وفي بعض الأحيان لعدم توفر المواد والخامات، ويمكن للمتعلم أن يلم ببعض هذه المهارات والبدء في ممارستها، ولا نتوقع من المتعلمين إتقانها وإلا أصبحت المدارس كلها معاهد وكليات للفنون، وهذا أمر بعيد عن الواقع وغير منطقي.

كيف نقرأ العمل الفني :

ينتاب الكثير منا شعور بالحيرة والقلق عندما نقف أمام لوحة فنية، مرسومة بقلم الرصاص أو الألوان المائية أو الزيتية أو أمام تمثال أو عمارة، وتساءل كيف ننظر إلى هذا العمل، كيف نقيمه، ما مقومات نجاحه كعمل فني؟

أول ما يلفت نظر المشاهد هو (الشخصية الكلية) لهذا العمل إما أن نحبه وننجذب إليه، وإما أن نفر منه ونبتعد عنه، ونفترض أن الفنون التشكيلية (أو الفنون الجميلة)، كما يتضح من اسمها، تجذب نظر المشاهد، لذلك ترى المشاهد ينجذب إلى الأعمال التي تحمل قيمةً جماليةً عالية.

وتأتي المرحلة الثانية، وهي مرحلة التدقيق والبحث عن هذه القيم التي تتوفر أساساً في عناصر العمل الفني والأسس التي بنيت عليها هذه العناصر مثل: الألوان (توافقها، درجاتها، تنوعها)، الخطوط (سلاستها، قوتها، انسجامها)، الملامس (تنوعها، ثرائها وتعددتها)، الأشكال (نسبها، إيقاعها، وأحجامها، التناسب بين الشكل والفراغ، . . .

بعد أن يتضمن العمل الفني هذا الكم أو بعضه من القيم الجمالية، لا بد للمشاهد من الاستفسار عن المضمون الذي تحمله هذه القيم، فإذا وجد الموضوع وراق للمشاهد ازداد انجذابه وانتماؤه له. ولا يعني موضوع العمل الفني هو نفسه المضمون الذي يريده الفنان حيث يمكن للمشاهد أن يسقط ما يشاء من التعبيرات على مضمون العمل الذي يشاهده حسب ما يشعر به، ويبقى المضمون الحقيقي في نفس الفنان. ولا يفوتنا أن ننوه إلى ضرورة متابعة المعارض الفنية المختلفة.

هناك عدة أمور لا تؤثر على قيمة العمل الفني طالما توافرت فيه الأسس الصحيحة للبناء وهي:

١. موضوع العمل الفني.
٢. طبيعة الخامة المستعملة ووسيلة التعبير.
٣. الزمن الذي أنجز فيه العمل الفني.
٤. طبيعة العصر الذي ينتمي إليه.
٥. ارتباط قيمة العمل الفني بالحجم الذي يخرج عليه.

الفن مبعث للتفكير

تصل جميع المعلومات التي نستقيها من حولنا إلى الدماغ عن طريق إحدى الحواس ، حاسة البصر أو حاسة السمع أو الذوق أو الشم أو اللمس ، وكلما كانت هذه الحواس متيقظة ، حصلنا عن طريقها على معلومات واسعة ومعرفة شاملة بالبيئة من حولنا ، ومن هنا يرى بعض المختصين أن الفن يجب أن يكون الجوهر والأساس في كل برنامج نعهده ، ونهدف من ورائه إلى تعلم التفكير وامتلاك مهاراته ، وبهذا يصبح من الضروري أن تضم كل تربية معرفية في ثناياها تنمية فاعلية الحواس ، وزيادة نشاطها .

إن إضافة المجالات الفنية في عملية التدريس لا يعني أن يحصر المتعلمون اهتمامهم بأصناف المعرفة فحسب ، وإنما عليهم أن يجدوا المتعة والمسرة أيضاً في كل ما تقع عليه حواسهم في بيئتهم من ظواهر طبيعية ، يحسون فيها من تناقضات ، ذلك أنه إذا ما أردنا لعقولنا أن تعمل وأن تستوعب فإن على قلوبنا ووجداننا أن تستجيب .

والمجال الفني يعني أن نتأثر بما في البيئة من جمال طبيعي ، وما يمر بنا من تجارب وأحداث شعورية ، تبعث فينا الإحساس الدافق وتستولي على مشاعرنا بما يجعلنا نؤخذ بها ، ونعبر عنها بطريقة شعورية أو جمالية ننقل بها إحساسنا للآخرين ، سواء أكان هذا الإحساس نشوةً وسروراً ، أم غضباً ونقمةً أم حزنًا وخوفاً وقلقاً ، أم سكينه ورضى . هكذا يكون الفن هو نقطة البدء التي تحفز العقل على التفكير الذي يلقي بدوره الضوء على بيئتنا وما يدور فيها .

وقد يكون ما عندنا من ملاحظة وقدرة على البحث والتحري ، والرغبة في الاستكشاف والسؤال وطلب المعرفة ، نشأت كلها من خلال مملكة الفن التي هي بدورها تعتبر الأساس في كل ذلك .

ونحن بحاجة إلى أن نلاحظ ونكتشف ما عند الطلاب من مواهب فنية ، ونعمل على تنميتها وتعزيزها .

إن الذي يستجيب للمظاهر الفنية في عالمه الخاص وفي محيطه سيظهر ذلك في تصرفه وسلوكه ، وسيجد في التفكير المزيد من المتعة والسرور ، وبخاصة حين يرتقي إلى الصفوف العليا .

ويزداد عند الطلبة حب الاستطلاع كلما تعقدت المشاكل التي تعترضهم حيث ستصبح بيئتهم بالنسبة إليهم مصدراً للسؤال والاستفهام، وبخاصة حين تدرك حواسهم ما في هذا العالم من أشكال وألوان ونماذج، وما فيه من توافق وتناغم وانسجام، وما تبعث عندهم من إحياءات ليكونوا على وعي بالقوى التي تؤثر على عالمهم الذي يعيشون فيه، مثل: اتساع الفضاء وتمدده، وأهمية الوقت، وديناميكية التغيير.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل يمكن أن نُعلّم مثل هذا الاتجاه كما نُعلّم درساً من الدروس؟ وهل نخطط له كما نخطط لغيره؟ وهل تجدي معه أساليب التعليم المعروفة المتعارف عليها؟ وهل يمكن لنا أن نبني نظرية لتدريس الفن كنظريات المعرفة الأخرى بحيث يكون الفن هو أساس هذا التعلم؟

قد نحتاج لنعرف من هو المعلم الذي يفكر بإحساس فني لكون مصدر الإلهام الخفي لطلابه، ليكونوا بالتالي طلاب معرفة وحب استطلاع. وقد يكون أيضاً الوحيد القادر على أن يخلق عندهم الاتجاه الودي تجاه الآخرين، وهو متطلب ضروري للتعرف على آفاق العالم الواسع من خلال أعمال العقل، والخبرة المكتسبة من أحداث الحياة وتجاربها.

كيف نوظف طريقة التفكير العلمي (حل المشكلات) في تدريس الفنون.

أكد كثير من العلماء ومنهم (جون ديوي) أن طرق التدريس التي تعتمد على التفكير العلمي أي على حل المشكلات التي يشعر بها الطلاب، ثم محاولة البحث والتنقيب في إيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلات، على أن الطلاب هم الذين سيبحثون وينقبون ويجربون للوصول إلى أحسن الحلول التي تتفق مع مستوياتهم التعبيرية، ولخص جون ديوي وجهة نظره في الأمور الآتية:

■ **أولاً:** أن يجد الطالب نفسه في وضع حيرة حقيقية أي أن يكون هناك نشاط مستمر يهتم به الطالب لذاته.

■ **ثانياً:** أن تنبعث من داخل هذا الوضع مشكلة حقيقية تكون حافزاً إلى التفكير.

■ **ثالثاً:** أن تكون لدى الطالب المعلومات وأن يقوم هو بالملاحظات لمعالجة المشكلة.

■ **رابعاً:** أن تكون في فكره اقتراحات لحل المشكلات ويكون مسؤولاً عن تنميتها على وجه منظم.

■ **خامساً:** يتاح له المجال والفرص لامتحان أفكاره وتمحيصها بالتطبيق حتى تصبح معانيها

واضحة لديه.

أهداف الوحدة

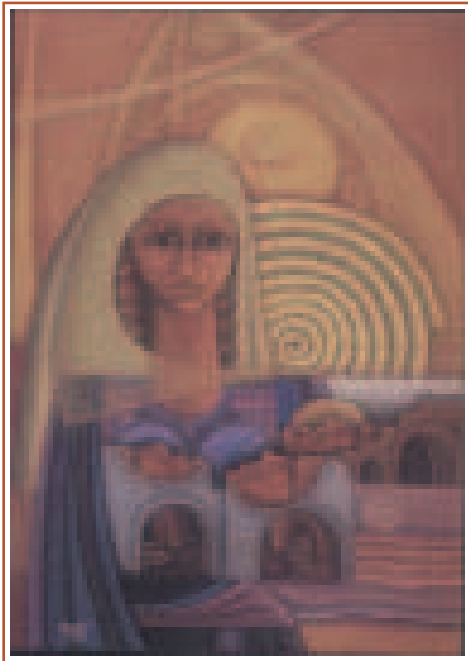
يتوقع من المتعلم بعد تطبيق نشاطات هذه الوحدة أن يكون قادراً على :

- ١- تصميم اعلان وفق الأسس الصحيحة .
- ٢- توظيف الخط العربي في أعماله الفنية بشكل فني إبداعي .
- ٣- امتلاك المهارات اللازمة للتصوير الزيتي .



الأنشطة المقترحة:

- ١- التصميم والإعلان.
- ٢- الاستخدامات الفنية للخط العربي .
- ٣- الرسم الزيتي .



النشاط الأول أسس التصميم

الأهداف :

يتوقع من الطالب بعد ممارسة هذا النشاط أن :

نظريا :

- يدرك مفهوم التصميم وأساسه بشكل عام .
- يدرك العلاقة بين أسس التصميم والعمل الفني .
- يتعرف على طريقة تنظيم وترتيب العناصر في المساحة المطلوبة في التصميم والعمل الفني .
- ينمي الجانب الفكري والابتكاري في تكوين تصميم عمل فني .

عمليا :

- يراعي أسس التصميم في تكوين عمل فني مناسب .
- ينفذ تصاميم ذات أسس متكاملة من تأليفه الشخصي .

الأدوات وال خامات :

- ١- أقلام رصاص
- ٢- ألوان
- ٣- ورق أبيض (A4)
- ٤- أوراق ملونة
- ٥- مقص
- ٦- مادة لاصقة
- ٧- أدوات هندسية
- ٨- صور مجلات أو جرائد .

الوسائل التعليمية :

- ١- نماذج جاهزة لبعض الأعمال الفنية الناجحة للطلبة من سنوات سابقة .
- ٢- صور لعدد من الأعمال الفنية الإعلانية المميزة والتي تشتمل على أسس فنية صحيحة .

الأساليب والأنشطة

- ١ . يراجع المعلم مع الطلبة أسس التصميم التي وردت في الصفوف السابقة .
- ٢ . يناقش المعلم الطلبة أثناء عرض الوسائل التعليمية في مفهوم التصميم وأساسه والعلاقة بينها وبين العمل الفني ، ويشير انتباههم إلى طرق ترتيب وتوزيع العناصر في العمل الفني ، ويبين أهمية الإبداع الفني وقيمه الجمالية والنفعية .
- ٣ . بعد الانتهاء من عرض الوسائل التعليمية يعطي المعلم معلومات عن معنى التصميم وأساسه .

المعلومات :

إن التصميم عمل يقوم به كل انسان حسب ثقافته وقدرته ويتميز به الفنان ، ويتمثل في اختيارنا لملابسنا وتنظيم منازلنا أو حتى إعداد طعامنا ، أو تنسيق أفكارنا ، فهو ضروري لتلبية حاجتنا اليومية الخاصة والعامة ، حيث امتد ليشمل مجالات متنوعة مثل : الفنون التشكيلية والتطبيقية والتعبيرية ، والعمارة ، والصناعات المختلفة .

لو نظرنا الى أي عمل فني ناجح لشخص ما لا بد أن نلاحظ انه بنى وفق مبادئ ثابتة ومتكاملة ، مما يجعله مميزاً وجميلاً ومقبولاً لدى الناظرين ، فالمهندس مثلاً عندما يريد ان يصمم بناء معيناً فإنه يعتمد على قواعد هندسيه أساسية ثابتة في عملية التخطيط والتنفيذ ، فإن كانت القواعد والأساسات ثابتة وصحيحة ، فإن هذا البناء سيكون متكاملًا من حيث الوظيفة والشكل الجمالي .

الأسس التي يبني عليها العمل الفني :

١- الاتزان . ٤- الانسجام .

٢- الحركة . ٥- الوحدة .

٣- الإيقاع . ٦- مركز السيادة .

حيث أن هذه الأسس يجب أن تتوافر في كل عمل فني ، وإذا نقص أحدها فإن هذا العمل يعتبر عملاً مبتوراً وغير متكامل .

● التصميم :

التصميم : هو الابتكار والتشكيل لعمل تكوينات مميزة ذات طابع نفعي وجمالي ، حيث تعتمد عملية التصميم على قدرة المصمم على الابتكار والتخيل في تكوين عمل جديد أو تطوير عمل سابق .

إن عملية التصميم لا تتم غالباً في إطار شخص واحد فقط ولكنه عمل جماعي يشتمل على عدد من الأشخاص وهم :

١- الذي يطلب التصميم : وهو الشخص الذي يلجأ إلى المصمم (الفنان) حتى يخطط له تصميمًا معيناً حسب رغبته ، فيمكن أن يكون هذا الشخص صاحب عمل معين مثل (مؤسسة تجارية) أو غير ذلك .

٢- المصمم : وهو الفنان الذي عنده إلمام في عملية التصميم والبناء الفني والإبتكاري .

٣- الحرفي المنفذ : وهو الشخص الذي يمتحن حرفة يدوية ، حيث يقوم بأخذ المواصفات الكاملة من المصمم (الفنان) عن التصميم الذي توصل اليه ، ومن ثم يقوم بتنفيذه عملياً ، وقد يكون هذا الشخص

نجاراً ، أو حداداً ، أو نحائناً أو غير ذلك من الحرف اليدوية .

ويمكن أن يكون المصمم نفسه هو الفنان المبدع والحرفي في وقت واحد ، حيث يقوم برسم التصميم ومن ثم ينفذه بنفسه عملياً .

● تصميم الإعلان :

إن تصميم الإعلان وتنظيمه يعتبر من الأعمال الفنية المهمة التي تسهم إلى حد كبير في إنجاح الإعلان أو فشله ، وتصميم الإعلان لا يعتمد فقط على الموهبة الفنية للفنان ، ولكنه يحتاج علماً ودراسة بأصول ومبادئ التأثير النفسي على المستهلك مع مراعاة العوامل التي تساعد على سرعة رؤية المستهلك للإعلان وزيادة تأثيره عليه .

ومع أن المصمم يعتمد على الإلهام والإبداع الفني ، إلى جانب العلم والمعرفة ، ونظريات علم النفس وغيرها من العلوم السلوكية ، إلى جانب الإلمام بمهارات الاتصال والتواصل .

ويجب على المصمم للإعلان ان يتفادى الأخطاء خوفاً من وقوع الخسائر التي قد تنجم عن فشل الإعلان في حالة الإهمال في التصميم والتحرير والإنتاج .

تنطوي عملية التصميم للإعلان على العمليات الآتية :

- ١- إعداد مسودات الإعلان ، (أي عمل اسكتشات عدة و من ثم اختيار الأنسب منها) .
- ٢- إعداد الصور و الرسوم المناسبة . ٣- استخدام الشعارات و الإشارات والرموز .
- ٤- توزيع الخطوط والألوان .

من أشكال التصميم الاعلانية :

- ١- لافتة إعلانية أو دعائية وهي ما تكون معروضة على جوانب الطرقات .
 - ٢- ومنها ما تكون على شكل ملصق على حائط .
 - ٣- بطاقات صغيرة تخص جهة معينة مثل شركة أو مؤسسة أو أشخاص .
 - ٤- بطاقات الأفراح والمعابدة .
 - ٥- تصميم الشعارات .
 - ٦- تصميم المجلات و الجرايد .
- الفرق بين الإعلان و الملصق :

الملصق : هو عبارة عن لوحة إرشادية تحتوي على موضوع معين مثل منع سلوكيات خاطئة كالتدخين أو موضوع عن بعض الأمراض الوراثية مثل (التلاسيميا) حيث يكون في الملصق معلومات ارشادية

للناس وبعض الصور التي تخص تلك الموضوعات وتكون بترتيب مناسب وألوان ملائمة .
الإعلان : يستخدم لتسويق سلعة معينة مثل نوع من المأكولات أو أدوات التجميل أو جذب الناس إلى أماكن مهمة مثل الأماكن السياحية أو المطاعم الفخمة وغيرها، حيث تحتوي هذه الإعلانات على صور مناسبة لموضوع الإعلان نفسه وتوزيعات مناسبة للألوان والخطوط .

النشاط الأول (تصميم اعلان) .

و في هذا النشاط سنطبق عملياً تصميم إعلان :

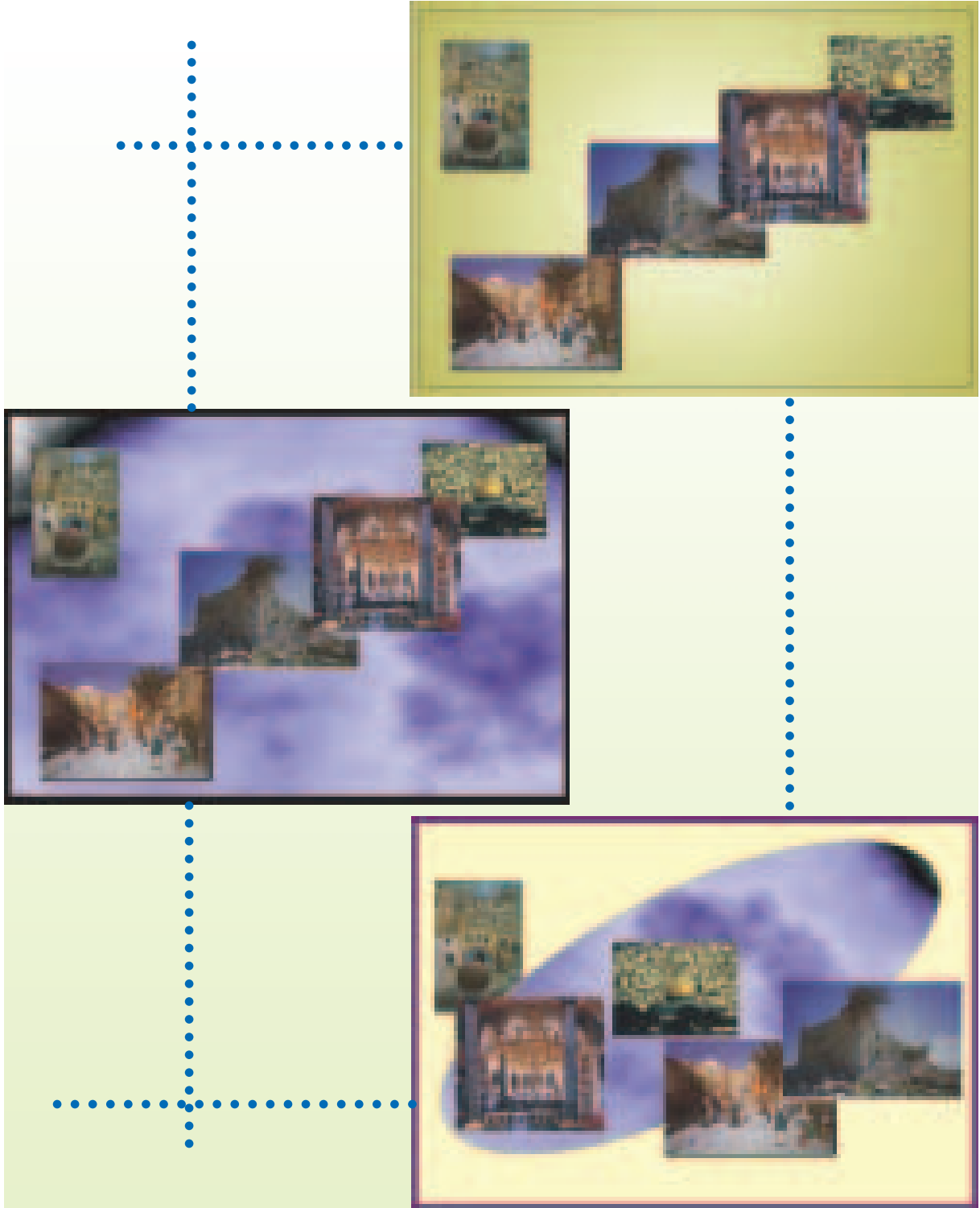
(السياحة في فلسطين) .

الخطوات :

١- يكلف المعلم الطلبة جمع عدد من الصور التي تخص أماكن سياحية في فلسطين مثل سور عكا، قبة الصخرة، المسجد الأقصى، كنيسة القيامة، الحرم الإبراهيمي، وقصر هشام وغيرها من الأماكن السياحية، كما هو موضح في الصور الآتية .



٢- إعطاء المجال للطلبة لتوزيع وترتيب الصور على كرتون الوانه مناسبة حتى تكون أرضية للصور، ومن خلال توزيع الطالب للصور بعدة محاولات يختار الأنسب، أي التوزيع الذي طبقت فيه أسس التصميم الفني التي ذكرناها سابقا. وفيما يلي عدد من التوزيعات للصور.



٣- يتم تحديد خطوط الكتابة الخطوط المراد توزيعها على الإعلان، وللطلاب الحرية في اختيار نوع الخط وكيفية توزيعه .



النشاط الثاني :

يطلب المعلم بعض المجلات والصحف الدعائية والملصقات والبطاقات من الطلاب حتى تكون نماذج أثناء الشرح والتوضيح إضافة إلى الأدوات والخامات المطلوبة ، وبناقش ما يلي :

١- تحديد جهة معينة لكي يتم التصميم لها مثل :

شركة ألبان ، شركة بسكويت ، محاربة التدخين .

٢- يحدد الطالب شكل المشروع الذي يريده هل هو ملصق أو لافتة أو بطاقة خاصة لجهة معينة .

٣- يعطي المعلم نماذج معينة للكلمات التي يمكن استخدامها بشكل جميل في أي إعلان ، حيث يتم عرض أشكال وتوزيعات مختلفة للخطوط فمنها ما تكون على شكل عمودي أو أفقي أو قطري أو موجي كما في الأشكال الآتية :

فلسطين

فلسطين

فلسطين

فلسطين

فلسطين

فلسطين

فلسطين

فلسطين

نظرياً :

س ١ : عرف ما يلي بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر .

أ. التصميم ب. الوحدة ج. الملصقات د. الاتزان .

س ٢ : ما هي الشروط الواجب توفرها في الاعلان الجيد .

عملياً :

١- يعرض الطلبة أعمالهم على السبورة لمناقشتها .

٢- يعطي المعلم ملاحظات حول النتائج ويختار الأفضل ، مع ذكر السبب المتمثل في تكامل أسس التصميم الفني مع بعضها بعضاً .

جدول توزيع العلامة لكل نشاط كما في المثال التالي

يمكن استخدام هذا الجدول في عملية تقييم المهارات لأي نشاط فني مع تغيير البنود الواردة حسب متطلبات النشاط الذي سيقوم .

ملاحظات	مجموع العلامة () علامة	الانتقان في العمل () علامة	التوزيع اللوني () علامة	التوازن في العمل () علامة	وحدة الموضوع () علامة	أسماء الطلاب

يحدد المعلم العلامة حسب ما يراه مناسباً وفق معايير توزيع العلامات

النشاط الثاني الخط العربي

تحتل الكتابة أهمية كبيرة في حياة الشعوب كونها مصدراً للتفاهم والخطابات والتوثيق، ولكل أمة رموز ورسوم خاصة بها ابتدعت وتطورت تم الاتفاق عليها، لتكون أحد دعائم وركائز حضارتها وأسلوب للتفاهم بين أفرادها.

وللفن الإسلامي تاريخ مشرف في تطوير أنواع عديدة من الخطوط غاية في الدقة والروعة والجمال مثل الخط النسخي والرقعة والديواني والثلث والكوفي وغيرها. ولأن الخط الكوفي يرسم بالقلم العادي وبالاستعانة بالأدوات الهندسية واللون، ولكونه مرتبطاً بالفنون التشكيلية فهناك إمكانية إنتاج أعمال فنية بالاعتماد على أسسه وقواعده.

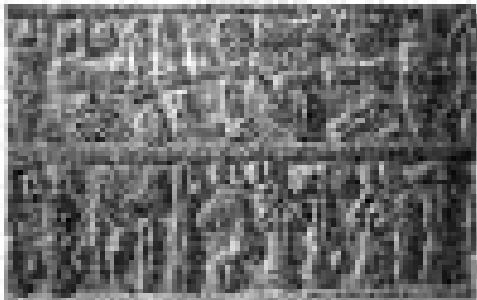
تطور الكتابة:

تطورت الكتابة منذ آلاف السنين حيث عرف الإنسان البدائي الرسم للتعبير عن هواجسه فرسم الحيوان والطير ثم الأدوات ثم الرموز وهو ما يسمى بالتعبير الصوري، ثم التعبير الرمزي وهو ما عرف بالكتابة الهيروغليفية القديمة في مصر، والحثية في آسيا الصغرى والآشورية (المسمارية) في العراق. والصين وهي أول ما عرف من أصول الكتابه، والذي عرف بأدوار تطور الخط والكتابه.

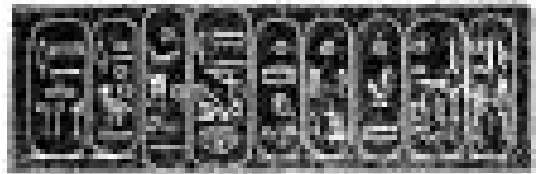
١- الدور الصوري المادي: وهو رسم الخبر على شكل صورة كرسم رجل على أسه تاج ويده سيف وأمامه أسد وقد غمد السيف في جسمه ليخبروا أن ملكاً قتل أسد.

٢- الدور الصوري المعنوي: رسم الصورة للدلالة على معنى فصورة الرجل الذي يغمد السيف في جسم الزسد رمزاً معنوياً (تعبيراً) عن الجرأة والشجاعة والإقدام.

٣- الدور الصوري الحرفي: ارتقت الكتابة من الرسوم الدالة على الخبر والصورة والتعبير للدلالة على مقاطع الكلمات وحروفها لتصبح دوراً صورياً حرفياً، فصورة الأسد قد ترمز الى كلمة أو حرف.



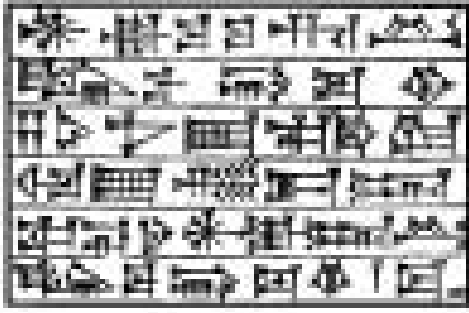
شكل (٣) كتابة حثية في بلاد القوقاز



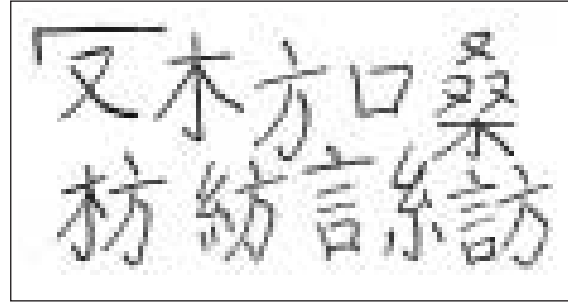
كتابة هيروغليفية مصرية قديمة



كتابة صورية قديمة وهو أحد ادوار تطور الكتابة



كتابة مسمارية إسفينية عند الآشوريين في العراق القديم



كتابة صينية قديمة

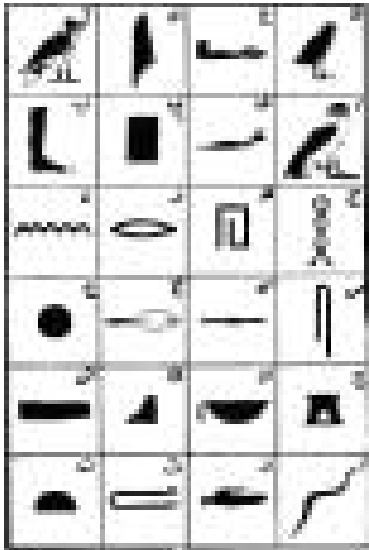
٤- الدور الحرفي : حيث كانت الرموز الحرفية كالهزمة المفتوحة مثلاً للدلالة على أول مقطع حرفي من كلمة أسد .

الكتابة والخط العربي :

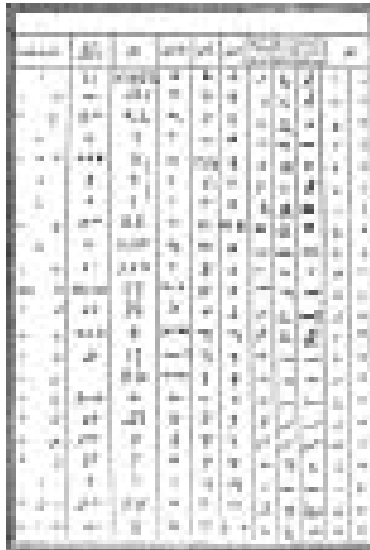
تعددت الآراء حول أصل ومصدر الخط العربي فمنهم من قال أنه تأثر بالسريانية التي كانت في الشام ، ومنهم من قال أنه انتقل من الأنبار والحيرة في العراق ، ومنهم من قال أنه اقتطع من المسند الحميري في اليمن ، وآراء أخرى تدعي أنه اشتق من الخط النبطي في شمال الحجاز ، وهناك آراء تقول أن أصله آرامي وغيرها . إلا أن معظم الآراء تنسب أصل الخط العربي إلى المسند الحميري .

ويوضح الشكل (أ/١) أصل الكتابة العربية من خط المسند .*

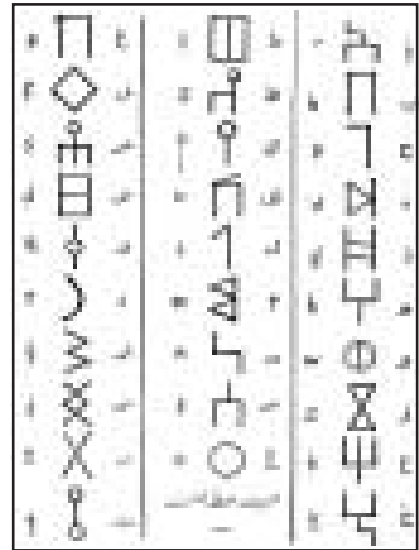
وكما يوضح الشكل (ب/١) رموز الكتابة الخاصة لبعض الحضارات القديمة والشكل (ج/١) رموز الخط والحروف الهجائية للكتابة المصرية القديمة .



(ج/١)



(ب/١)



(أ/١)

* من كتاب العرب قبل الإسلام لجورجي زيدان ص ١٣٤ أبجدية المسند منقولة من متحف كلية الآداب بجامعة الرياض .

ضبط الكتابة العربية .

هناك علماء يرجع لهم الفضل في ضبط الكتابة العربية وهم :

- أبو الأسود الدؤلي : واضع علم النحو وأصول التشكيل ، أما التنقيط فقد وضع بدعوة من الحجاج

ابن يوسف الثقفي والي عبد الملك بن مروان على العراق .

- وكان آخر أدوار التقييد بوضع علامات الترقيم حديثاً على يد أحمد زكي الملقب بشيخ العروبة في مصر .

- يرجع الفضل الى الخليل بن أحمد الفراهيدي (واضع معجم العين) في وضع الحركات وابتكار

شكل الهمزة وصوتها من حرف العين المصغرة .

أهم أنواع الخطوط العربية :

١- الخط الكوفي : وستحدث عنه بإسهاب في ما بعد .

٢- خط النسخ : سمي بذلك لأن الوراقين أو النساخ كانوا ينسخون به المصاحف والذي وصف

قديماً بالبديع .

٣- خط الثلث : أصعب وأرقى أنواع الخطوط ويلقب بملك الخطوط ، وضع قواعده ابن مقله ، ولا

يعتبر الخطاط ماهراً إلا إذا أتقنه ، ويستخدم في كتابة عناوين الكتب واللافتات وأوائل السور القرآنية

واللوحات القرآنية .

٤- خط الإجازة : وقد سمي بهذا الإسم لاستخدامه في تحرير الكتب السلطانية واشتقت حروفه من

حروف خط النسخ والثلث وكانت تكتب به إجازة (شهادات) الخطاطين والوثائق الرسمية .

٥- خط الرقعة : سمي بهذا الإسم نسبة الى الرقاع التي يكتب عليها وهو أسرع وأسهل أنواع الخطوط

ويبدأ المتعلم للخط العربي دراسة هذا النوع من الخط وهو أسرع وأسهل أنواع الخطوط وقد أسهم

المستشار ممتاز بك زمن السلطان عبد المجيد خان العثماني ١٢٨٠هـ بوضع قواعده .

٦- الخط الديواني : كان يستعمل في داخل القصور السلطانية ، واستخدم في كتابة التعيينات والأوسمة

والمناصب الرفيعة ، وسمي بذلك لاستعماله في الدواوين الرسمية والحكومية ، وقد وضع أصوله وقواعده

إبراهيم منيف التركي ، ويتميز بتداخل حرفي الألف واللام فيما بينها كتداخل أعواد نبات الريحان ولذلك

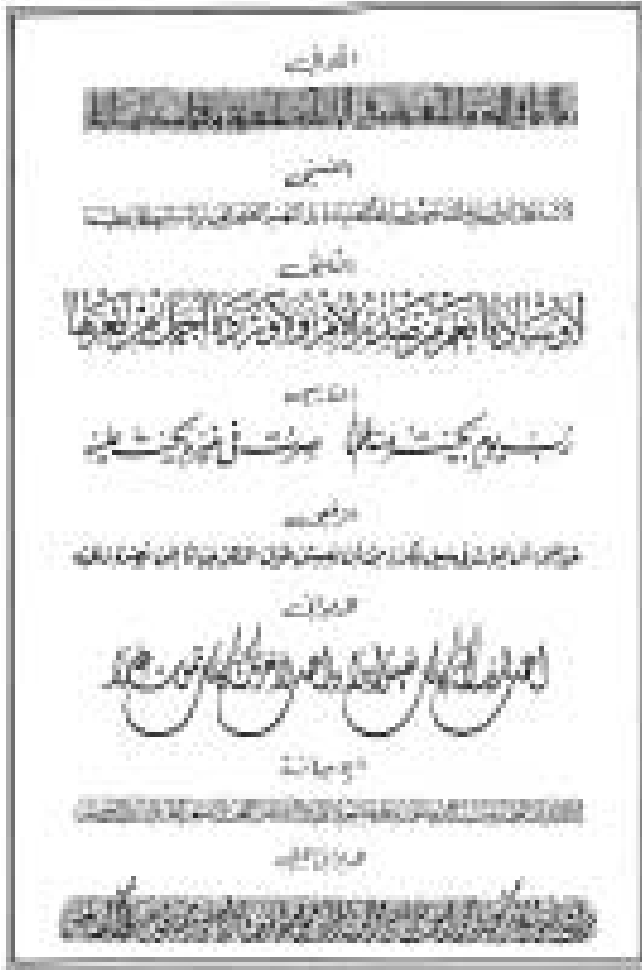
أطلق عليه الخط الريحاني .

٧- الخط الديواني الجلي : يكتب بين خطين متوازيي العرض بينهما مسافة طول الألف .

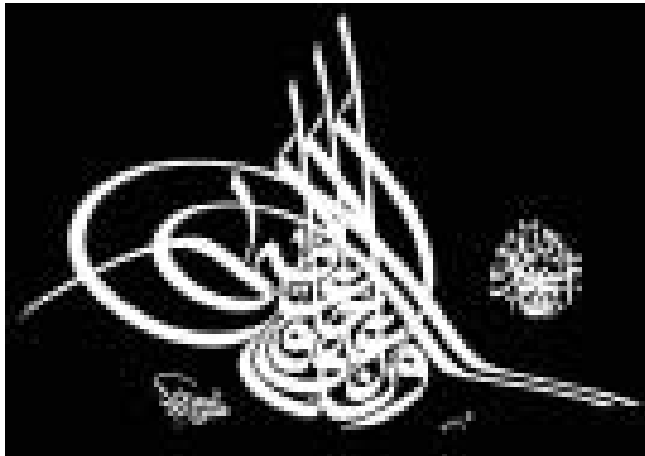
٨- الخط الفارسي : استعمله أهل فارس وأفغانستان ، واضع قواعده مير علي سلطان التبريزي في

القرن الثامن الهجري .

تمثل المخطوطات أدناه نماذج من الخطوط العربية



صفحة من كتابات كامل البابا من مؤلفه روح
الخط العربي شكل (أ: ٢)



طغراء بقلم الشيخ محمد عبد العزيز الرفاعي (د: ٢)

٩- الخط الحر (الحديث): خط

مستحدث ليس له قواعد، حروفه حرة يراعي كاتبه الجمال والزخرفة ولفت النظر، ويستخدم في الإعلانات.

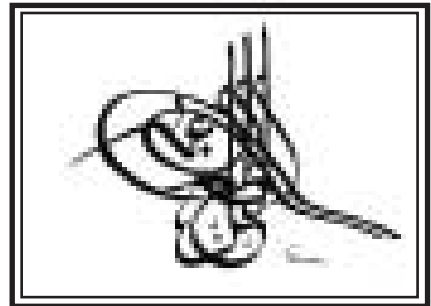
١٠- الطغراء (خط التوقيع): نسبة الى الشارة أو الختم، فيه شيء من التصرف في شكل الخط، وهو قليل الاستعمال تطور من كتاب تيمورلنك لسلطانه بايزيد، والذي يعمد الى تحبير كف يده بالمداد وطبعه على الكتاب الذي كان مضمونه الإنذار والوعيد، والمفهوم عن الطغراء هو تقليد بصمة كف يد تيمورلنك.

أدوات الكتابة (التخطيط):

يستخدم قلم خاص في رسم الخط العربي ويعرف بقلم التخطيط يتميز برأس عريض

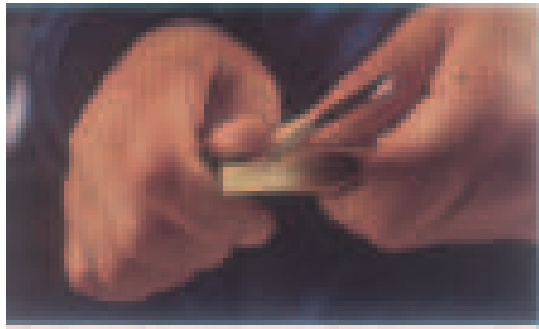


طغراء بقلم الخطاط حامد الأمدي (ب: ٢)



طغراء بقلم الخطاط حسن قاسم حبس (ج: ٢)

مسطح مائل وتختلف نسبة الميل في رأس القلم وفقاً لنوع الخط ، تتوفر هذه الأقلام مصنعة في الأسواق ويمكن للطلاب تحضيرها من خامات بسيطة متوفرة في بيئته مثل نبات القصب والمعروف بالبوص والصور أدناه توضح طريقة إعداد قلم تخطيط من البوص ويمكن تحضير هذا القلم من أعواد الأسكيمو أو أقلام التلوين أو حتى قلم الرصاص العادي بعد نحت رأسه بشكل يشابه قلم التخطيط ، والشكل أدناه يوضح كيفية إعداد أقلام التخطيط وأشكالها ، ويستخدم الحبر بأنواعه الصيني والعادي للكتابة بأقلام البوص ومن الجدير بالذكر أنه يتوفر في الأسواق أقلام جاهزة خاصة للتخطيط .



(٢)



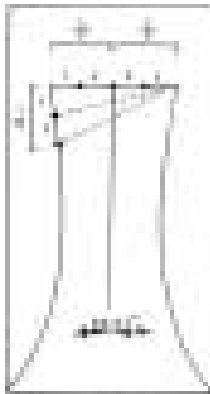
(١)



(٤)



(٣)



يوضح الشكل طريقة مسك قلم التخطيط (البوص) وخط الرسم الذي ينتجه ، ويلاحظ اختلاف سماكة الخط باختلاف اتجاه حركة اليد .

الخط الكوفي :

ما هو الخط الكوفي وكيف يرسم ؟

الخط الكوفي الذي عرف في البلاد العربية الشمالية، سمي بالكوفي نسبة الى الكوفة في العراق، عرف قديماً بخط الجزم لأنه جُزِّم واقتطع من خط المسند، أو لأنه يتم تسوية الحروف بالقلم، ورسمه يحتاج الى الدقة والإبداع الفني وحسن الذوق، قواعد رسمه بسيطة يعتمد بشكل أساسي على الخطوط والرسم الهندسي، ويستطيع استخدامه تصغير أو تكبير حروفه حسب الفراغ المستخدم وطبيعة العمل المراد تنفيذه، ويمكن رسمه وكتابة علاماته بشكل أفقي أو عامودي أو مائل أو دائري حسب التصميم الفني، تكثر استخداماته في عمل اللوحات الفنية وتصميم أغلفة الكتب ولوحات المجالات التجارية وفي العناوين الرئيسة .

أنواع الكتابات الكوفية :

تنوعت استخدامات الكتابة الكوفية في عدة مجالات فنية وتطبيقية، يتميز الخط الكوفي بحرية الابتكار والإبداع والتجويد (إضافة عناصر زخرفية لتجميله) :

(١) الكوفي البسيط : يتمتع بالبساطة ويعتمد في رسمه القواعد الأساسية البسيطة .

(٢) الكوفي المورق : تلحق به زخارف تشبه أوراق الأشجار .

(٣) الكوفي المزهر : يمتار بشغله للمساحة والفراغ بشكل كامل، حيث يملأ الفراغ بتداخل زخرفي لأوراق الأشجار وسيقان النباتات اللويه .

(٤) الكوفي المضفور : يأخذ شكل الضفيره لتداخل حروفه ولاسيما حرفي الألف واللام كما يتميز باستطاله في حروفه .

(٥) الكوفي الهندسي : يعتمد في رسمه على الخطوط المستقيمة في الرسم، تشغل حروفه مساحات وأشكال هندسية منتظمة .

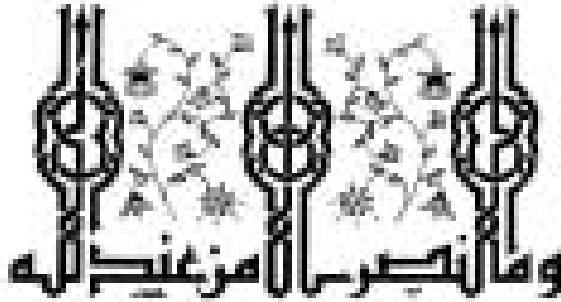
العناصر الزخرفية في الكتابه الكوفية :

اشتهر الفن الإسلامي بنوع من الفنون ميزه عن فنون الأمم الأخرى ألا وهو فن الزخرفه، ويرجع اهتمام الفنان المسلم بهذا النوع من الفن نتيجة للتعالم الإسلاميه التي حرمت تصوير مواضع معينه مثل الإنسان والحيوان، فوجد الفنان المسلم في فن الزخرفة طريقاً ليُعبر فيه عن انفعالاته، وكان حريصاً على تطويرها وإدخال التحسينات عليها .

إرتبط الخط والكتابة الكوفيه بفنون الزخرفه ارتباطاً وثيقاً فقام الفنان المسلم بدمج العناصر الزخرفية المتنوعه في كتاباته وأعماله الفنيه، واستخدم بشكل خاص الزخارف النباتية وزخارف فن الأرابسك

والزخارف الهندسية .

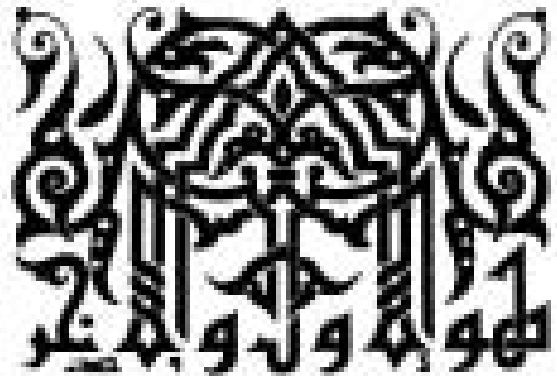
وقد أبدع الفنان المسلم في تحوير الحرف كعنصر زخرفي في حد ذاته ، وتوضيح الأشكال المرفقه نماذج لوحات زخرفية في الخط الكوفي ، ولوحات قد تم فيها دمج فن الزخرفة مع الخط الكوفي .



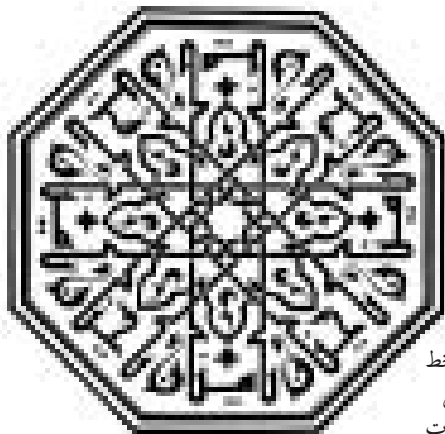
كتابة بالخط الكوفي المصفور زخرف بعناصر نباتية مزهرة .



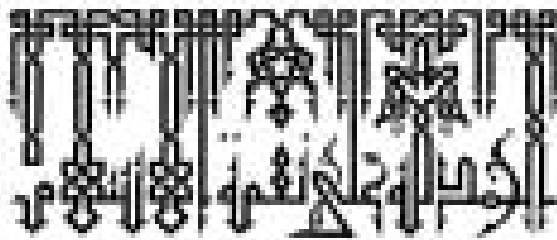
كتابة بالخط الكوفي البسيط .



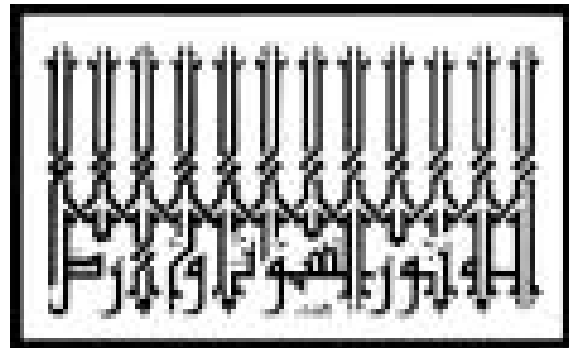
كتابة بالخط الكوفي المصفور .



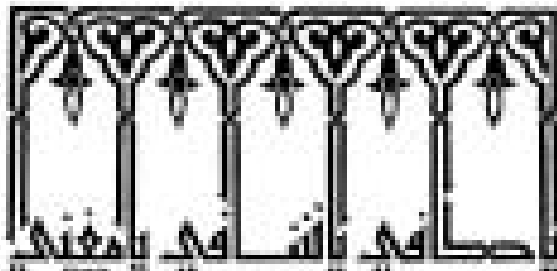
يا حنان يا منان بالخط الكوفي على شكل مضلع ثماني ضفرت امتدادات الالفات على شكل هندسي في الوسط



الله أكبر بالخط الكوفي المصفور زخرف بعناصر نباتية مزهرة .



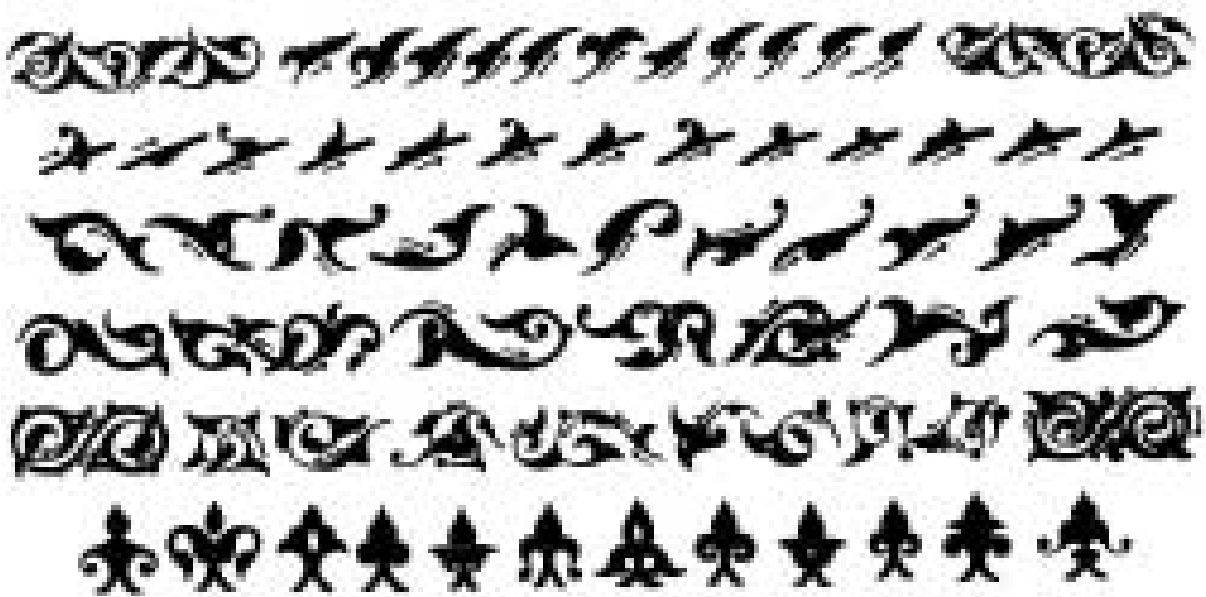
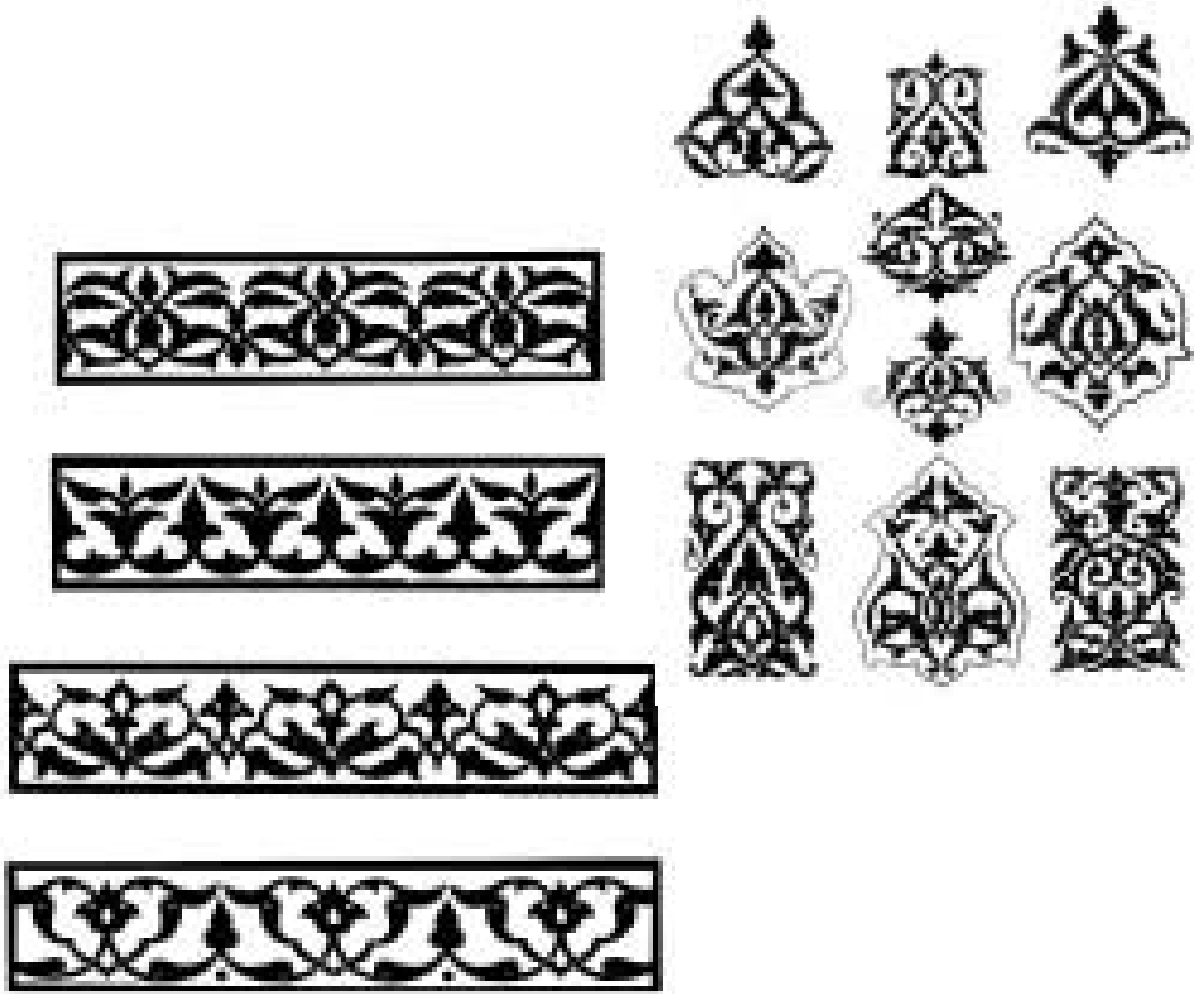
كتابة بالخط الكوفي ضفرت فيه الحروف الصاعدة .



يا حنان يا منان بالخط الكوفي المصفور زخرف بعناصر نباتية مزهرة .

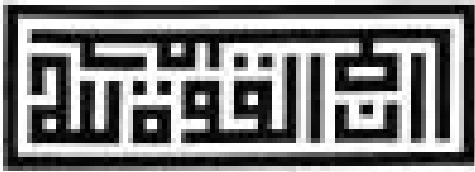


كتابة بالخط الكوفي المصفور الزخرفي المتناظر .



نماذج لبعض الوحدات الزخرفية المستخدمة في ملء الفراغات وعمل اطارات لوحات الخط الكوفي وزخرفة بدايات ونهايات الحروف .

النشاط التطبيقي الأول



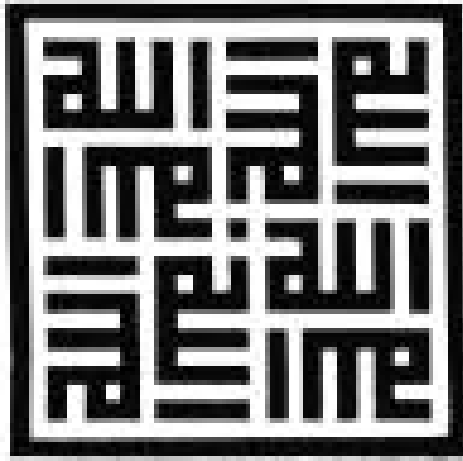
الله اعلم

الخط الكوفي (البسيط)

الأهداف :

يتوقع من الطالب بعد ممارسة هذا النشاط أن :
نظرياً :

- يتعرف على الأدوات المستخدمة في كتابة الخط الكوفي .
- يتعرف على طريقة رسم وكتابة الخط الكوفي من خلال ربطها بالأشكال والخطوط الهندسية .
عملياً :



- يرسم حروف الخط الكوفي البسيط .
- يربط حروف الخط الكوفي في كلمات .
- ينفذ عملاً فنياً كتابياً مستخدماً الخط الكوفي .
الإتجاهات :

- تنمية حب الطالب للخط العربي .
- الاعتراف بالتراث العربي الإسلامي .
- تذوق الناحية الجمالية في الخط العربي .

الأدوات والخامات :

- ١- أقلام رصاص
- ٢- ممحاة
- ٣- أدوات هندسية
- ٤- دفتر هندسة .

الوسائل التعليمية :

- تحضير الأشكال ورسم الحروف محضرة على شفافيات أو لوحات حائط .

الأساليب والأنشطة :

- تهيئة ومقدمة للدرس عن أهمية الخط الكوفي واستخداماته .
- تذكير الطلبة بأحرف اللغة العربية وترتيبها .
- تذكير الطلبة ببعض أنواع الخطوط العربية وعرضها من خلال جهاز ال (O.H.P)
- تذكير الطلبة بقياسات وأسماء الزوايا .
- رسم حروف الخط الكوفي البسيط بخط مزدوج متوازي على السبورة بعد تقسيمها الى مربعات

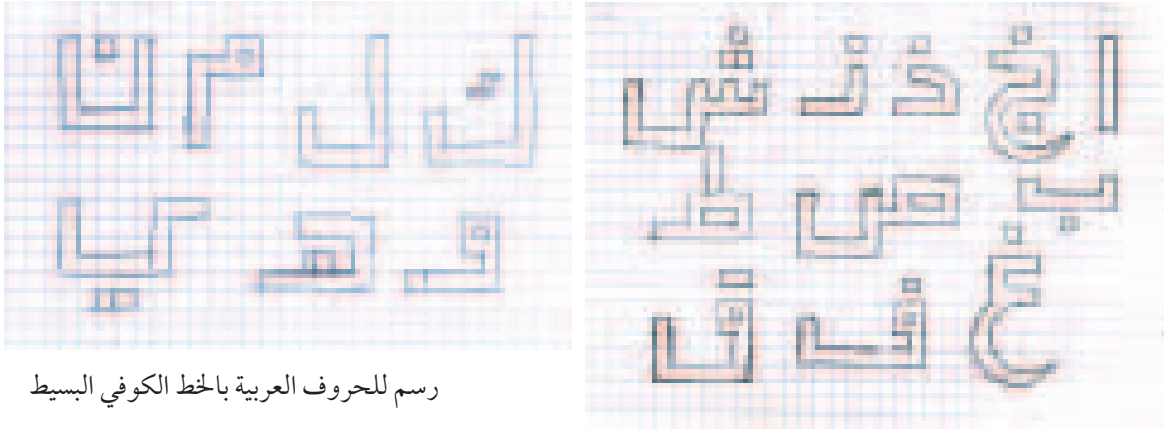
هندسيه لإكساب الخط سماكة مستعيناً بالنماذج المرفقة كوسيلة إيضاح مراعيًا:

١ . سماكة الحرف والنسبة بين طوله وعرضه . ٢ . النظافة والترتيب .

٣ . شكل الحرف في بداية الكلمة ووسطها ونهايتها . ٤ . تحديد مكان التنقيط على الحرف .

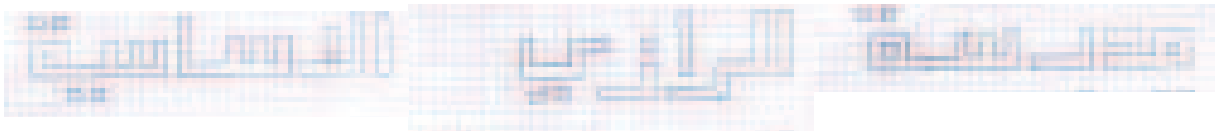
٥ . ربط الحروف المرسومه في كلمات . ٦ . الكتلة والفراغ .

- تكليف الطلبة بكتابة اسمه أو اسم مدرسته باستخدام اسلوب عبارة لا إله إلا الله محمد رسول الله على دفتر المربعات الهندسي كنشاط صفي .

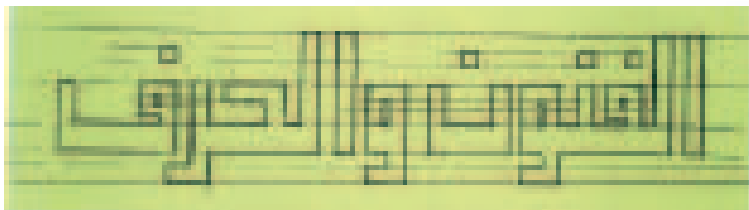


رسم للحروف العربية بالخط الكوفي البسيط

**استنتج درسك من كل ما تعلمه من
برج سطوع وطول ١٩٩٨ وكلمة من زهور**



* في هذا التمرين يمكن اختيار
موقع نقطة التلاشي حسب رغبة
الطالب .



نظرياً :

- لماذا سمي الخط الكوفي بهذا الاسم؟
- بماذا ارتبط فن الخط مع الفنون الأخرى؟
- ما أهمية الخط الكوفي في الحياة العملية؟
- عدد أنواع الخطوط العربية؟
- بماذا يمتاز الخط الكوفي البسيط؟

عملياً :

- متابعة ميدانية للطلبة أثناء التطبيق العملي ورصد نقاط القوة والضعف وتقديم التغذية الراجعة .
- عرض أعمال الطلاب ومناقشتها (المعرض الصفي).

مجموع العلامة	النظافة	الإبداع	استخدام الألوان	الانسجام والتوازن	الدقة والالتقان	بنود التقويم أسماء الطلاب
() علامة	() علامة	() علامة	() علامة	() علامة	() علامة	

ملاحظات :

- يمكن استخدام أسلوب المجموعات ودمج طلاب من المستويات المختلفة في المجموعة الواحدة .
- استخدام الألوان في النشاط .
- تكليف اللجان الفنية الصفية بعمل لوحات فنية هادفة بالخط الكوفي وعرضها .
- يكلف المعلم الطلبة بتوظيف مفاهيم المنظور بنقطة تلاشي واحدة في الخط الكوفي البسيط لإعطاء التصميم بعداً ثالث .



أشكال ونماذج الحروف العربية بالخط الكوفي البسيط وقد عدلت زوايا الحروف الى انحناءات .

النشاط التطبيقي الثاني

الخط الكوفي

الخط الكوفي (وزخرفته)

الأهداف :

يتوقع من الطالب بعد ممارسة هذا النشاط أن :

نموذج كتابة بخط كوفي زخرفي (الخط الكوفي) بقلم
الخطاط حسن قاسم حبس .

نظرياً :

● يذكر أنواع الزخارف المستخدمة في الخط العربي .

عملياً :

● يحوّر الخط الكوفي البسيط الى خط كوفي مزخرف .

● ينتج عملاً فنياً بالخط الكوفي مُحلى بالزخارف النباتية والهندسية .

الاتجاهات :

● يعزز ميله للخط الكوفي .

● تنمية روح التعبير الفني الإبداعي لديه .

الأدوات والخامات :

- أوراق هندسة ، أقلام ، أدوات هندسية ، مساطر ٣٠سم .

الوسائل التعليمية :

- صور لأحرف الخط الكوفي المزخرف والمحلى بالعناصر الزخرفية النباتية (شفافيات) .

الأساليب والأنشطة :

- مراجعة الطلاب بأحرف الهجاء العربية والمهارات الأساسية في رسم الخط الكوفي البسيط .

- عرض عملي أمام الطلبة لكيفية تحوير وتطوير الحرف الكوفي البسيط الى حرف زخرفي مستعيناً

بالرسوم التوضيحية الواردة في نهاية النشاط والسبورة .

- يطلب من الطلبة التدرب على رسمها في دفاترهم الخاصة ، مراعيّاً التركيز على الحروف التي

تحتاج الى دقة في التنفيذ كحرفي الهاء والياء .

- يطلب من الطلاب محاولة ربط الحروف مع بعضها بعضاً لكتابة اسم المدرسة ، الصف ، الهوية

وذلك بإعداد مسودات متنوعة .

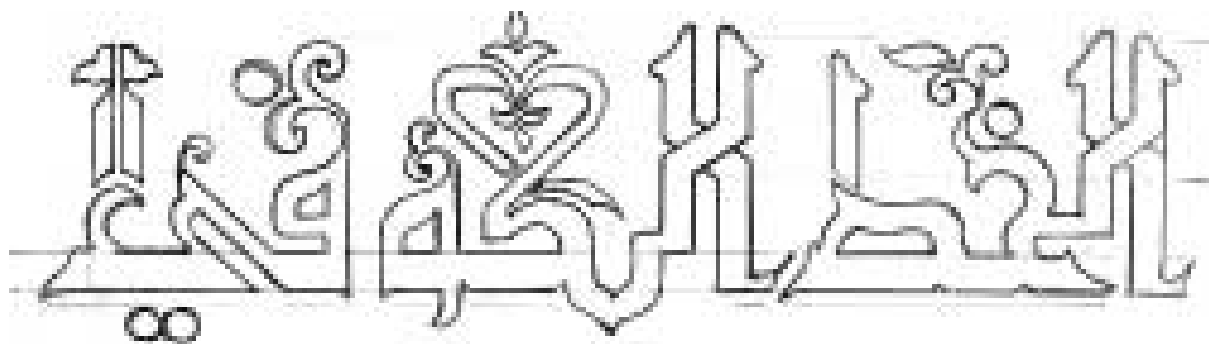
- يطلب من الطلبة تنفيذ عمل فني لعبارة أو حكمه أو آية أو قول مأثور باستخدام الكتابه الكوفية الزخرفية وعمل الإطار أو آية قرآنية باستخدام الخط الكوفي المزخرف ، (الاستعانه بالأشكال واللوحات المرفقة في الصفحات ٣١, ٣٧, ٣٨).

● التقييم :

- متابعة الطلبة أثناء التطبيق العملي وملاحظة ما يلي .
 - أ . تحوير الأحرف
 - ب . توظيف الزخارف
- عرض أعمال الطلاب المنتجة في نهاية الدرس ومناقشتها ، من حيث :
 - الدقة والإتقان ، نسب وأبعاد الحروف ، روح الابداع والجمال .
- يمكن الاستعانة بجدول التقييم الوارد في النشاط السابق لمعرفة مدى تطور وأداء الطالب للمهارة .

ملاحظات مفيدة :

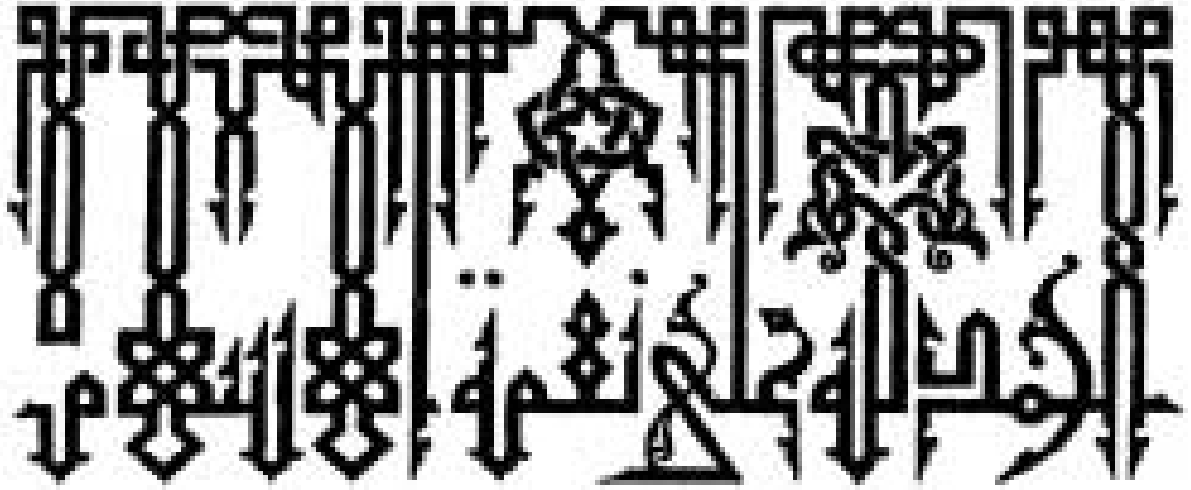
- ضرورة عمل مسودات بقلم الرصاص قبل تنفيذ العمل النهائي .
- ترك الحرية للطلاب في التعبير والإبداع .
- يكلف بعض الطلبة المتميزين لكتابة بعض العبارات التي تحث على العلم وعرضها في المدرسة .
- حث بعض الطلبة على إعداد تقارير مصورة عن الخط الكوفي .
- الاستفادة من تقنيات الحاسوب في إنتاج الأعمال الفنية في الخط .
- يمكن تكليف بعض الطلبة إحضار الألوان وتلوين أعمالهم .
- تفعيل الرسومات التوضيحية المرفقة وعرضها من خلال الشفافيات .



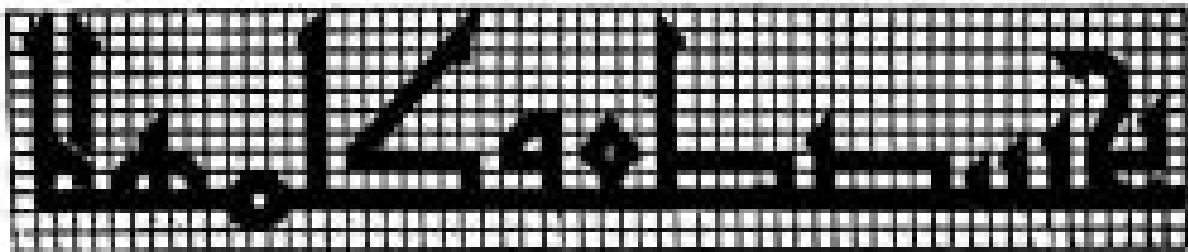
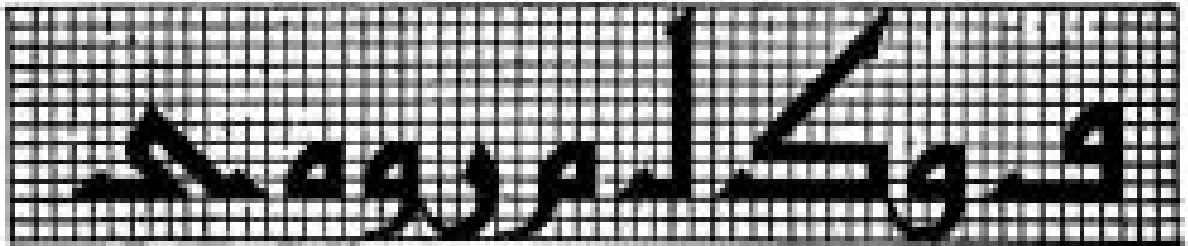
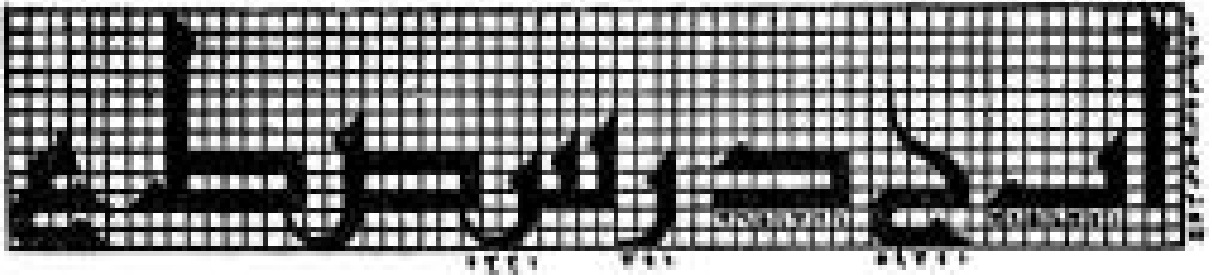
نموذج كتابة بخط كوفي (الخط الكوفي)

انا وهدى الخط

نموذج كتابة بخط كوفي زخرفي
(انا وهذا الخط) بقلم الخطاط
حسن قاسم حبس .



نموذج كتابة بخط كوفي زخرفي (الحمد لله على نعمة الإسلام) بقلم الخطاط يوسف أحمد .



أشكال ونماذج الحروف العربية بالخط الكوفي المطور للأستاذ يوسف ذو النون الموصلبي من لوحاته التعليمية .

ص ر ز ش ن ص

ا ب ج ح د

و ك ل م ن

ط غ ف

ه و ا ك ا

أشكال أخرى للحروف العربية
بالخط الكوفي المزخرف

ا ا ا ا ا ا ا

ب ب ب ب ب ب ب

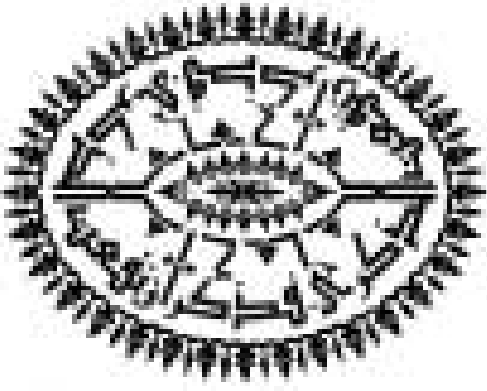
ج ج ج ج ج ج ج

أشكال مختلفة لحرف الألف واللام
بالخط الكوفي المزخرف .

ل ل ل ل ل ل ل
م م م م م م م
ن ن ن ن ن ن ن

نماذج مختلفة لرسم بعض الحروف بالخط الكوفي المزخرف للأستاذ محمد عبد القادر من لوحاته التعليمية .

النشاط التطبيقي الثالث



الخط الكوفي والدوائر

الأهداف :

يتوقع من الطالب بعد ممارسة هذا النشاط أن :

نظرياً :

● يستنتج طريقة الكتابة الكوفية الدائرية والمنحنية .
● عملياً :

● يصمم عبارة بالخط الكوفي الدائري . ● يستخدم الأدوات الهندسية بطريقة صحيحة .

● يلون تصميمه الذي أنتجه .

الإتجاهات :

● تنمية الإبداع والابتكار . ● يتذوق جماليات الخط العربي .

الأدوات والخامات :

- أوراق للرسم ، أقلام رصاص ، أدوات هندسية ، ألون خشبية .



نموذج من كتابة
الخطاط محمد هاشم البغدادي

الأساليب والأنشطة

- عرض بعض الصور واللوحات .

- ينفذ المعلم نموذجاً مستخدماً الخط

الكوفي المنحني .

- ينفذ الطالب عملاً فنياً لعبارة مأثورة

أو قول بطريقة الخط الكوفي المنحني .

- الاستفادة من الخط الكوفي الزخرفي في زخرفة بعض الأواني الزجاجية ، مثل : زجاج الخليل

الأزرق أو زجاجات العصير الفارغة بعد طلاؤها بلون من الداخل .

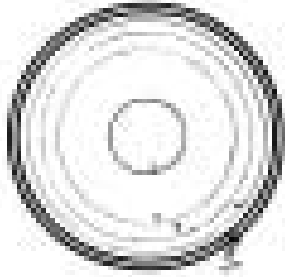
خطوات العمل :

بعد اختيار العبارة المراد تنفيذها وكتابتها بأسلوب الخط الكوفي الدائري وتحديد مساحة التنفيذ .

١- رسم خطوط دوائر الإرشاد وهي الخطوط الإرشادية التي ترشد الفنان الخطاط الى مكان انطلاق

بدايات ونهايات الحروف ، ممثلاً خط الدائرة الصغيرة الداخلية رقم (١) نهاية امتداد حروف الاستطالة

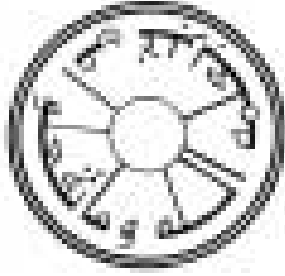
كالألف واللام .



(١)

خط الدائرة رقم (٢) هو نهاية امتداد الحروف التي تقع فوق السطر كالميم والقاف والأسنان والعين والخاء . . . الخ .

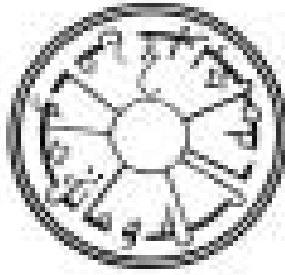
خط الدائرة رقم (٣) وهو الأساس الذي سينطلق منه رسم الحروف جميعها .



(٢)

خط الدائرة رقم (٤) وهو نهاية امتداد الحروف التي تقع تحت السطر أو أية إضافات فنية أخرى .

أما الخطان الدائريان رقم (٥ ، ٦) فهما إطار تجميلي للعمل الفني .
٢- يتم تقسيم الدائرة على عدد الكلمات للعبارة مع مراعاة التوازن والانسجام ونسب مساحة الكلمات وحجمها .

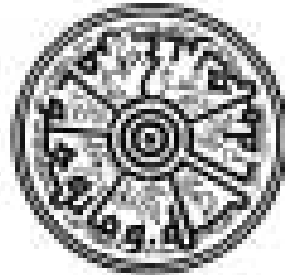


(٣)

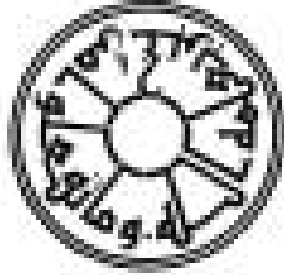
٣- إضافة بعض الحركات الفنية التجميلية للأحرف مثل أوراق النبات أو الأزهار المجردة أو عناصر زخرفية معمارية كالأقواس أو المقرنصات وهكذا ، لاحظ بعض هذه الحركات في الشكل المجاور .

٤- يتم عمل سماكة للخط ، وذلك بإضافة الخط الموازي لحركة الخطوط في الكلمات .

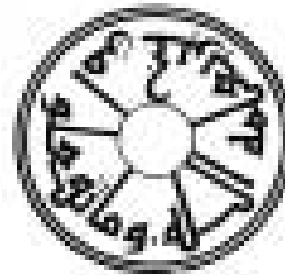
٥- يرسم نهايات تجميلية إضافية لحروف الاستطالة الألف واللام .
٦- تحلية الشكل بالزخارف النباتية لأشغال الفراغ ، وإنتاج عمل فني يبدو في غاية الجمال يتسم بالابتكار والإبداع .



(٦)



(٥)



(٤)

التقويم :

- طرح بعض الأسئلة النظرية حول أسس وقواعد رسم الخط الكوفي المزخرف .
- متابعة الطلبة أثناء التطبيق العملي .
- عرض أعمال الطلاب المنتجة في نهاية الدرس ومناقشتها ، من حيث :
أ. الدقة والاتقان ، ب. نسب وأبعاد الحروف ، ج. روح الإبداع والجمال .

النشاط التطبيقي الرابع

أبجد ح د ر س
ص ط ع ف ق ك ل
م ن ه و ز ح ط

نار تلج حركه
خوف فزع دجبه
تليظون غيبوبة لبيد

الخط الحر

الأهداف :

يتوقع من الطالب بعد ممارسة هذا النشاط ان :
نظريا :

- يتعرف على الإمكانيات التعبيرية للخط الحر .
- يتعرف على مجالات استخدام الخط الحر .
عملياً :

- يصمم عملاً فنياً باستخدام الخط الحديث الحر .
الاتجاهات :

- تقوية ودمج حب الطالب للخط وأهميته في الحياة .
- تنمية الخيال والإبداع الفني لدى الطالب .

الأدوات والخامات :

أقلام رصاص ، ورق A4 .

الوسائل التعليمية :

ملصقات منفذة بالخط الحر ، نماذج لعبارات نفذت على الحاسوب استخدم فيها الخط الحر الحديث .



الأساليب والأنشطة:

- يوضح المعلم مفهوم الخط الحر وأهميته (نظري).
- يوضح المعلم للطالب طريقة كتابة الخط الحديث من خلال:
 - أ. عرض البوسترات ، ب- عرض نماذج الخط الحديث في أجهزة الحاسوب .
 - توضيح آليه وطريقة الكتابة على السبوره وربطها مع بعضها .
 - يطلب من الطلبة التدرّب على كتابة الأحرف على مسودة واختيار الطريقة التي يفضلها من المخططات السابقة .
 - عمل فني باستخدام الخط الحديث يشمل إعلان لمؤسسه خاصة في مجال صناعة الحرف واقتراح إسم للمؤسسه .

التقويم .

- عمل تقويم نظري بطرح أسئلة متنوعة للمادة النظرية حول .
 - ١ . أهمية الخط العربي .
 - ٢ . طريقة كتابته .
- متابعة م... لأعمال الطلاب وعمل معرض صفي لبعض أعمالهم .

لغنين الحرف

مآة الحضارة لكل أمة

شركة
شمال الحرية
على فلسطين

الرسم بالألوان الزيتية

النشاط التطبيقي الأول :

تحضير اللوحة :

الأهداف :

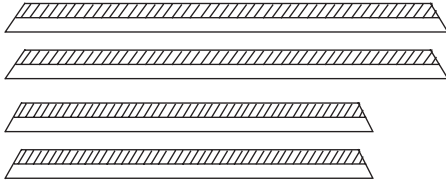
يتوقع من الطالب بعد ممارسة هذا النشاط ان :

- يتعرف على خامات الأسطح المستخدمة في الرسم الزيتي .
- يحضر سطح من خشب المازونيت للرسم بالزيت .
- يحافظ على السلامة أثناء استخدام الأدوات .
- يفرق بين الألوان والأدوات المستخدمة في الرسم الزيتي والمائي .

الأدوات والمواد والخامات :

- قطعة من خشب المازونيت بقياس A4 ، دهان أندركوت أساس ، ورق زجاج للسنفرة ، فرشاة عريضة .

- أربع قطع خشبية مشطوفة للداخل لعمل إطار للشد ، اثنتان بطول ٤٥ سم ، واثنتان بطول ٣٠ سم وبسمك ١ سم وتقص الأطراف في زاوية ٤٥ كما في الشكل المجاور :



- قطعة قماش خام بقياس ٤٩X٣٤ سم .

- دهان أساس (أندركوت) .

- تربنتين .

- فرشاة عريضة ، قماش قطني للتنظيف (قطعة قماش قطنية قديمة) .

خطوات تحضير لوحة زيتية على قطعة خشب المازونيت :

يقدم المعلم نموذجاً أمام الطلاب باستخدام قطعة من المازونيت ودهان الأندركوت على السطح الخشن حتى يغطي السطح بكامله .

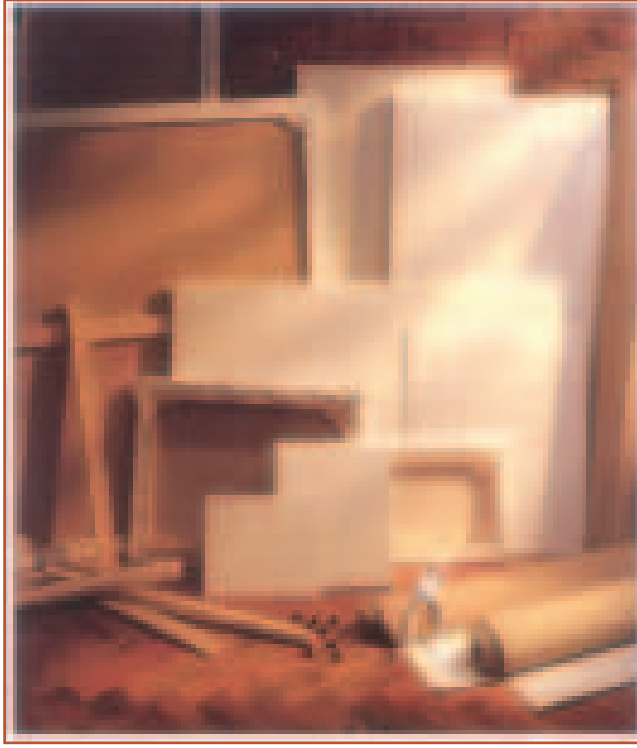
- تترك القطعة حتى تجف (وأثناء ذلك يبدأ بتنفيذ نموذج شد القماش) .

بعد جفاف قطعة المازونيت تزال التتواءات بواسطة ورق الزجاج حتى يصبح السطح ناعماً .

- بذلك نكون قد حصلنا على لوحة جاهزة للتلوين بالألوان الزيتية بتكلفة قليلة .

ملاحظة : (وتوجد أنواع أخرى من اللوحات المشدودة والجاهزة ، مثل اللوحة المشدودة من قماش

الكتان المجهز (Canvas) وهي غالبية الثمن ويستعملها عادة الفنانون وهي تعطي نتائج جيدة).



خطوات شد القماش على الإطار

الخشبي:

يقدم المعلم النموذج الثاني (أثناء جفاف

النموذج الأول):

جمع الأجزاء الخشبية وتثبيتها معاً مع

التأكد من أن زوايا البرواز قائمة ، وذلك بقياس

الزوايا أو استخدام الزاوية القائمة كما يبدو في

الشكل ، وكذلك يكون الإطار الخشبي مشطوفاً

للدخل:

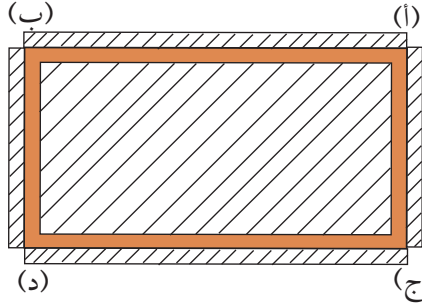
ويستخدم الإطار المشطوف لعدم التصاق

القماش به وحتى لا يظهر الإطار والملمس

الخشن على سطح اللوحة

- قص القماش بطول يزيد عن ٤ سم عن

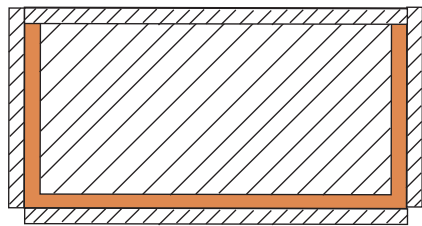
إطار الشد أي طول القماش ٤٩ سم وعرضه ٣٤ سم ، وكلما زادت مساحة اللوحة تطلبت سماكة أكثر



للخشب وبالتالي يزيد طول القماش عن البرواز .

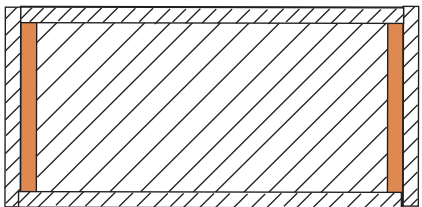
- ضع إطار الشد فوق القماش قص ٤X٤ سم من كل زاوية

وذلك لسهولة طي زوايا القماش كما في الشكل المجاور .



- أطوي أحد حواف القماش أب فوق الإطار وثبت بالدبابيس

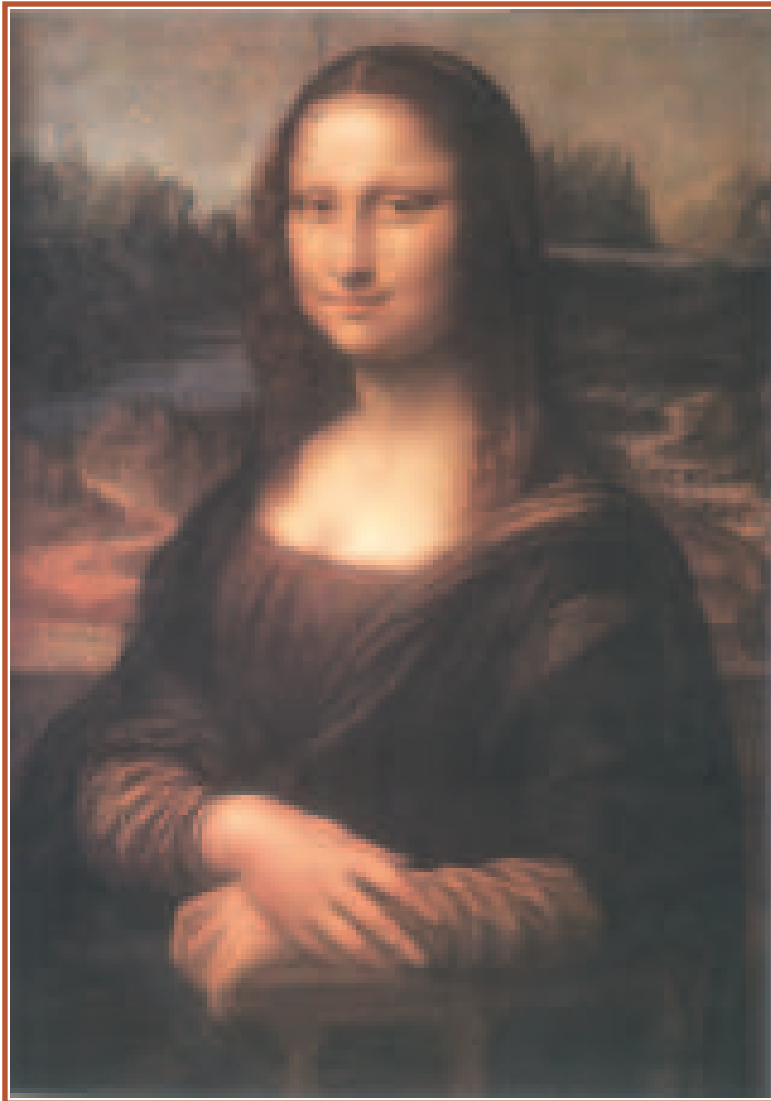
الخشبية من منتصف أحد الجوانب كما في الشكل :



- أسحب مع الشد الجانب المقابل ج د للقماش باحكام على

قدر المستطاع وثبت من منتصف هذا الجانب كما في الشكل .

- أكرر هذه الطريقة على الجانبين الآخرين وأستمر في التثبيت بالدبابيس الخشبية من المنتصف وبالتجاهين للخارج وتوضع الدبابيس على بعد ٥ , ٢ سم عن بعضها على الأقل .
- بعد ذلك نطوي الأركان للداخل ونثبتها الواحد تلو الآخر .
- بعد الانتهاء من الشد أدهن القماش (بالأندركوت) الأساس ، باستخدام الفرشاة العريضة وذلك بلمسات طويلة من الفرشاة في شكل خط مستمر في اتجاه النسيج ، وعندما يجف هذا الوجه أدهن طبقة ثانية مماثلة بالاتجاه المعاكس .
- والغرض من هذه الطبقة هو إعطاء طبقة عازلة بين القماش والألوان .
- وبذلك نكون قد حصلنا على سطح للتلوين بالألوان الزيتية ويتم تحديد أسلوب التلوين الذي ستنفذ به المشاريع بمشاركة الطلاب ، وتحديد الأدوات والمواد اللازمة للتطبيق في المرة القادمة .
- ويفضل أن يقوم الطلبة بإعداد اللوحة كواجب بيتي .



● التقويم :

- ١ . لماذا يتم تنعيم سطح لوحة خشب المازونيت بعد وضع طبقة دهان الأساس (الأندركوت)؟
- ٢ . ما هي خطوات تثبيت القماش على الإطار الخشبي؟
- ٣ . لماذا نبدأ التثبيت من المنتصف؟
- ٤ . ماذا يحدث لو تم التلوين مباشرة على قطعة القماش بدون تحضير؟

النشاط التطبيقي الثاني :

أساليب وأدوات التصوير الزيتي
الأهداف :

يتوقع من الطالب بعد ممارسة هذا النشاط ان :

- يتعرف على أساليب متنوعة للتلوين الزيتي .
- يسمي الألوان بمسمياتها العلمية وكيفية الحصول على درجات متنوعة منها .
- يتعرف على الأدوات والمواد المستعملة في التلوين الزيتي و الطرق الصحيحة لاستخدامها .

الوسائل التعليمية :

عرض مجموعة من اللوحات الزيتية لمدارس فنية متنوعة :



لوحة زيتية من أعمال الفنان
الفلسطيني اسماعيل شموط

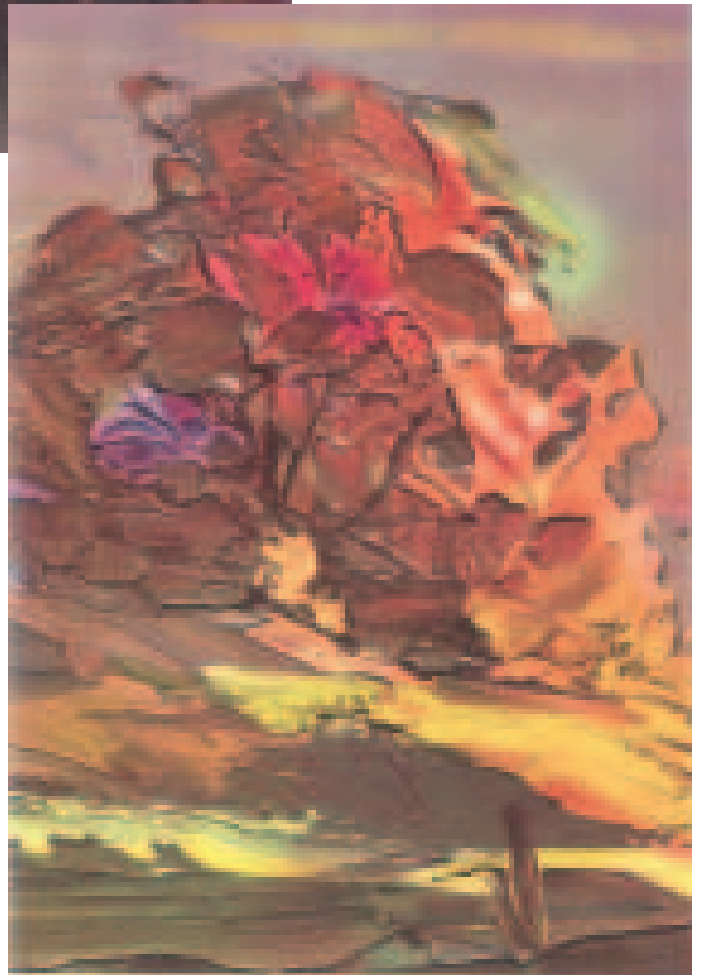


لوحة البائعة الصغيرة
 للفنان الإسباني
 موريللو رسمها
 ١٦٧٠م إلى ١٦٧٥م
 وقد تناول الباحثون
 هذه اللوحة بالشرح
 والتحليل فلتأمل
 البائعة الصغيرة
 وانهماكها في عد
 نقودها باهتمام
 وبراعة، ونظرة
 شقيقها الأصغر
 وبسمته المرححة
 اللامبالية:



لوحة الحصاد رسمها جان فرانسوا ميبه عام ١٨٧٥م في فرنسا، وعرف هذا الأسلوب من الرسم باسم جماعة الخروج للطبيعة (مدرسة باربيزون):

راقصات الباليه للفنان الفرنسي دييغا
ولد عام ١٨٣٤م حتى ١٩١٧م وعاصر
المدرسة الرومانسية في آخر أيامها وكان
من أقطاب التأثرية .

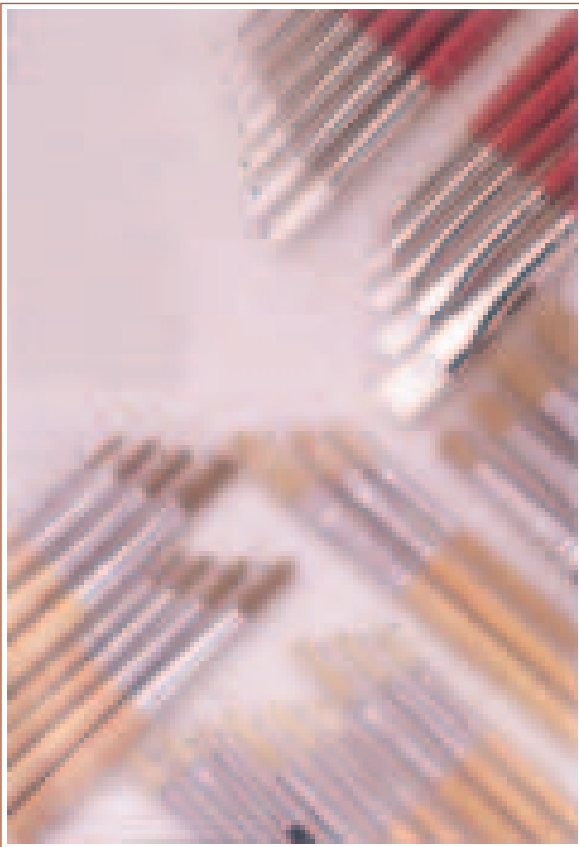


رسم حديث باستخدام سكين الرسم

معروف ان فن الرسم كطريقة تشكيلية للتعبير لا يقتصر فقط على النقل من الطبيعة للأشياء التي نراها، لذا من الضروري إطلاع الطلاب على رسومات لأساليب متنوعة في الرسم لمعرفة الى أي مدى يمكن اعتبار موضوع الرسم الزيتي ليس بالصعوبة التي كان يتخيلها الطالب .
وتصنع الألوان الزيتية من مواد جافة مطحونة هي (أكاسيد كيميائية) وزيت بذر الكتان لتشكيل عجينة سميكة .

والألوان تباع جاهزة في أنابيب، ولكن يمكنك إضافة خليط من زيت بذر الكتان المغلي مع التربنتين الى اللون لتجعله ينساب بسهولة أكثر، وإضافة المزيد من الزيت يعطي للرسم منظرًا لامعًا ولكن فترة الجفاف أطول والمزيد من التربنتين يعطي للرسم منظرًا غير لامع وفترة جفاف أقل .
ومع التجربة ستتعلم الكمية اللازمة من كل منهما التي يجب إضافتها للحصول على المظهر الذي نريده .

يعرض المعلم صور اللوحات الزيتية السابقة والمنفذة بعدة أساليب، و يقارن بينها من حيث ظهور ضربات الفرشاة، والانتقال من الفاتح الى الغامق، والقيم اللونية في الشكل والخلفية، وتأثير الإضاءة .
إن الفرشاة هي الأداة الأساسية لتنفيذ اللوحة الزيتية، ونحتاج عند الرسم بالزيت إلى أكثر من فرشاة، والأمثل أن يكون لكل لون فرشاة، ووجود من أربع الى ست فرش بأرقام مختلفة يكون كافياً .

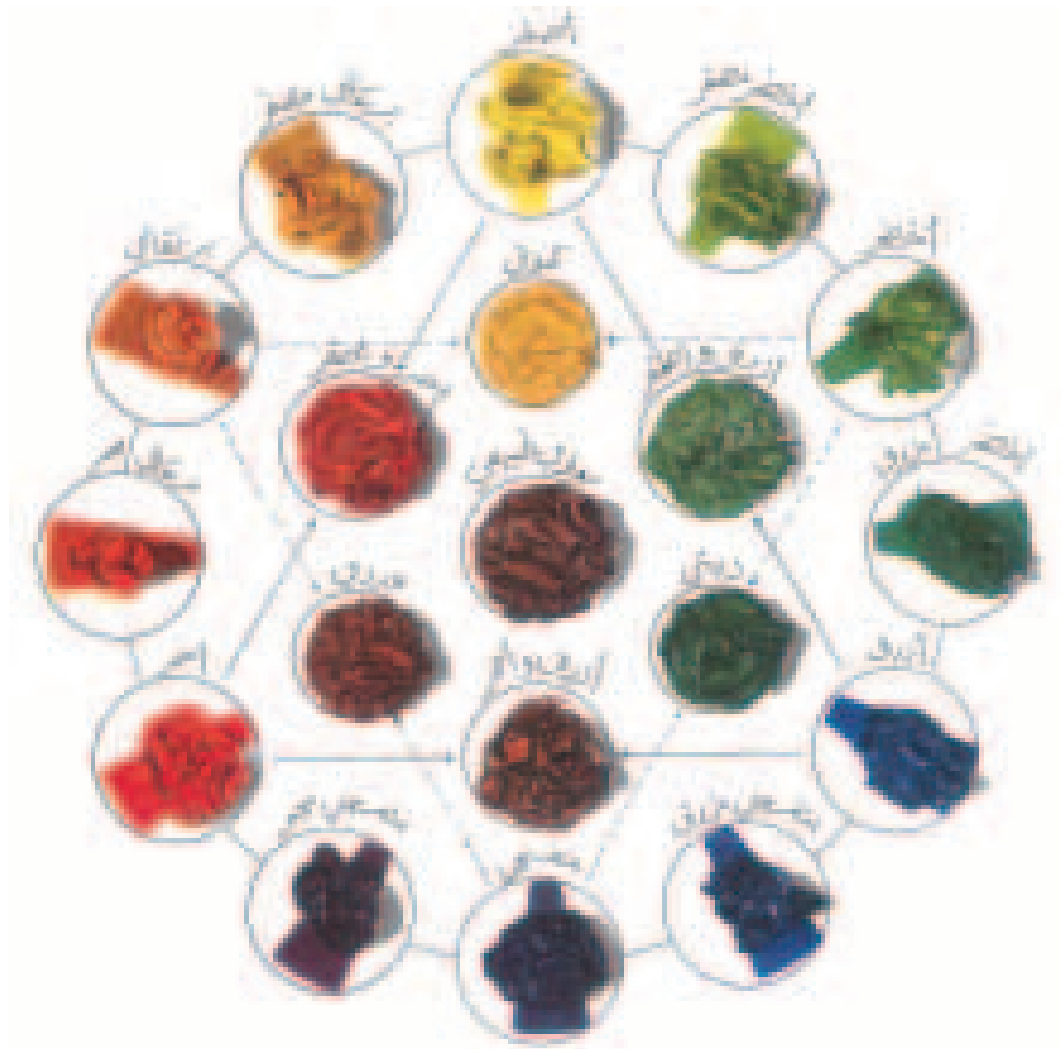


ونلاحظ من الصورة الأشكال الأساسية والأنواع التي تتكون منها الفرش الخاصة بالتلوين الزيتي .
الفرش العريضة : لها شعر طويل وطرفها مستدير وهي من تحمل كمية كبيرة من اللون، ويمكن استعمالها من الناحية العريضة للمساحات الكبيرة وعلى حافتها الضيقة لعمل الخطوط الرفيعة .
ونوع آخر من الفرش العريضة ذات شعر أقصر من السابقة وتعطي لمسات أقوى ويظهر تأثير اللون واضحاً على سطح الرسم مشابه لتأثير سكين الرسم .
الفرش المستديرة : وشعرها طويل ينتهي بحافة مدببة، وهي تعطي تأثيرات ناعمة وهي مناسبة لتلوين السماء والخلفيات .

وكل نوع مما سبق له أحجام مختلفة تبدأ من (٠-١٢) وهو الحجم الكبير .
 ويعتمد حجم الفرشاة المستخدمة على مساحة المكان المراد تلوينه .
 وتعتبر الفرش المصنوعة من شعر الحيوانات وأشعار السمور من أفضل أنواع الفرش ، وشعر بعض
 الحيوانات يكون صلبا ويحتفظ باللون بشكل جيد ، بينما شعر السمور يعطي لمسات أكثر ليونة وأقل
 وضوحا لكن الفرش المصنوعة من شعر السمور مرتفعة الثمن .
 ويوجد في الأسواق فرش من شعر السمور والألياف الصناعية ، وكذلك فرش ناعمة من النايلون
 مناسبة للرسم الزيتي .

أسطح خلط اللون (الباليتات) :

ويوجد منها أنواع متعددة ، وتكون عادة من الخشب المصقول والسطح معد بحيث لا يمتص الألوان
 الزيتية ، والباليتة تحتوي علي فتحة للإبهام الأيسر ، وتستند الباليتة عند الاستعمال على مقدمة الذراع ،
 وترتب الألوان علي الباليتة من الفاتح الى الغامق .





احتفظ بنظام ثابت لوضع اللون و ترتيبه على الباليتة بحيث يصبح أخذ اللون تلقائيا بمرور الوقت .

المسميات الفنية للألوان .

سكين الرسم الزيتي :

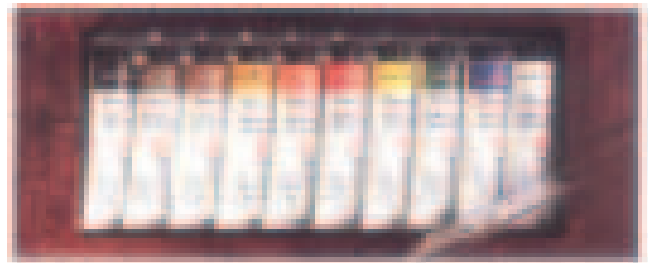
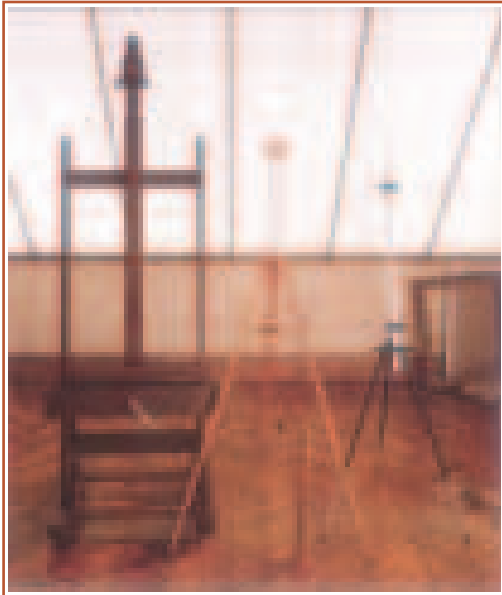
تصنع من الصلب المطاوع وتستعمل لتنظيف الباليتة ولمزج اللون عليها، الا أن بعض هذه السكاكين تستعمل في التلوين ولكن يفضل أن يرسم الطالب بالسكين بعد التدريب على الرسم الزيتي بالفرشاة .

الوسائط اللونية في الالوان الزيتية :

يمكن استعمال اللون من الأنبوبة مباشرة أو يمكن مزجه مع زيت بزر الكتان المغلي (زيت حار) وتربنتين وكحول أبيض، ويمكن الاستغناء عنهم ولكنه يستعمل في حالة وجود حساسية عند البعض من التربنتين، ويجب الاحتفاظ بالتربنتين والكحول الأبيض في أوعية محكمة الإغلاق وذلك لسرعة تبخرهما .

حوامل الرسم بالألوان الزيتية :

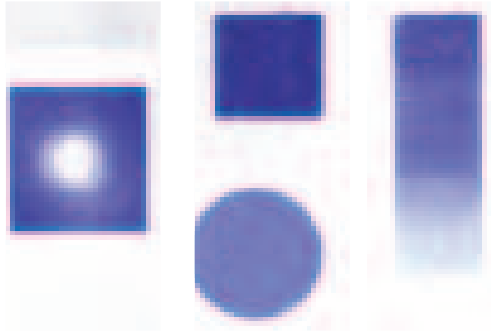
يوجد منها أنواع متعددة كبيرة الحجم تستخدم في الرسم، ومنها الحوامل المعدنية التي يمكن تحريكها بسهولة، ويمكن قفلها وفتحها بسهولة وتستخدم في الخارج .



الألوان الزيتية :

يوجد منها أنواع متعددة حسب الشركة المنتجة، منها رخيصة الثمن للهواة والمتدربين ومنها باهظة الثمن لمن يعدون من الفنانين وذوي الخبرات العالية .

النشاط التطبيقي الثالث :



التدرج اللوني وتلوين المساحات
الأهداف :

يتوقع من الطالب بعد ممارسة هذا النشاط ان :

- يستخدم الباليتة بطريقة صحيحة .
- يمزج الألوان ويحدد الكثافة اللونية المطلوبة .
- يتدرج في التلوين من اللون الغامق حتى يصل الى اللون الأبيض .
- يتدرب على تلوين المساحات بمختلف أشكالها .
- يوظف جميع المهارات السابقة في رسم طبيعة ساكنة .

الاتجاهات :

- تنمية الثقة بالنفس .
- التشجيع على استخدام الألوان الزيتية كوسيلة للتعبير الفني عند الطلبة .

الأدوات والمواد والخامات :

اللوحة التي تم تحضيرها في الدرس السابق ، ألوان زيتية ، ريش للألوان الزيتية ، قطعة قماش قطنية لتنظيف فراشي الألوان ، تربنتين ، باليتة .

التمرين الأول :

(سيتم تنفيذ جميع تمارين هذا الدرس على اللوحة التي تم إعدادها في الدرس السابق)

قسم اللوحة الى ثلاثة أقسام متساوية كما في الشكل أعلاه أو أي تقسيم آخر تراه مناسباً .

نفذ هذا التمرين باستخدام الأزرق والأبيض .

ضع على الباليتة اللونين الأزرق والأبيض ثم امزج في وسط الباليتة كميتين متساويتين من اللونين

لإعطاء درجة متوسطة بينهما (الأزرق الفاتح) .

أستخدم أكثر من فرشاة لهذا التمرين .

أرسم مستطيل في الثلث الأول من اللوحة ثم قسم هذا المستطيل الى ثلاث أقسام ، إبدأ باللون الأزرق

ولون ثلث المستطيل ، وفرشاة أخرى لون الجزء التالي من المستطيل باللون الأزرق الفاتح .

ثم وفرشاة ثالثة لون الجزء الأخير باللون الأبيض .

نظف الفرشاة باستخدام التربنتين وجففها بقطعة القماش القطنية و بضربات من الفرشاة النظيفة ،



امزج الألوان بين المربعين ، فتّح
الألوان أو غمّقها وبالطبع فهذا
يرجع للجهة التي بدأت منها
العمل .

ثم نظف الفرشاة مرة أخرى وحاول الوصول الى تدرج لوني آخر بين المربعين التاليين وبنفس
الطريقة السابقة .

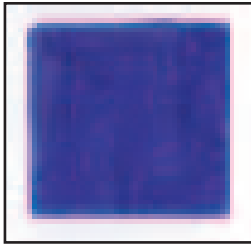
ابتعد عن اللوحة لترى التأثير الذي حدث من مزج اللون .

النتيجة التي حصلت عليها هي عدة درجات لونية ، وبذلك تكون قد حصلت على سلّم للقيم اللونية
يتكون من خمس درجات تبدأ من الفاتح (الأبيض) وتنتهي عند أغمق لون تم استخدامه وهو اللون الأزرق .

التمرين الثاني :

تلوين المساحات

على نفس اللوحة أرسم مساحة مربعة في أعلى الثلث الثاني من اللوحة .



ضع كمية من اللون في فرشاة مناسبة ثم ابدأ برسم الإطار الخارجي
بضربات مستقيمة ومستخدماً حركة المعصم وعلى أربع مراحل كل مرة أرسم
ضلع ، للمربع بالتتابع ، ثم أكمل تلوين المساحة بنفس الطريقة كما بالشكل
المجاور .

التمرين الثالث :

تلوين المساحات الدائرية

ارسم دائرة تحت المربع السابق ، ثم ضع الفرشاة في اللون ، ثم أرسم

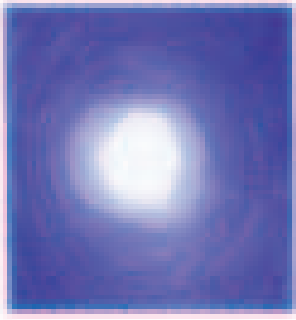
نصف دائرة ابدأ من أعلى وفي اتجاه عقارب الساعة .

ضع اللون مرة أخرى في الفرشاة وابدأ برسم النصف الآخر من الدائرة ،

ومن نفس نقطة البداية وبعكس عقارب الساعة لاحظ الشكل المجاور .

أكمل المساحة بضربات متلاحقة وبنفس الترتيب حتى تكمل التلوين .

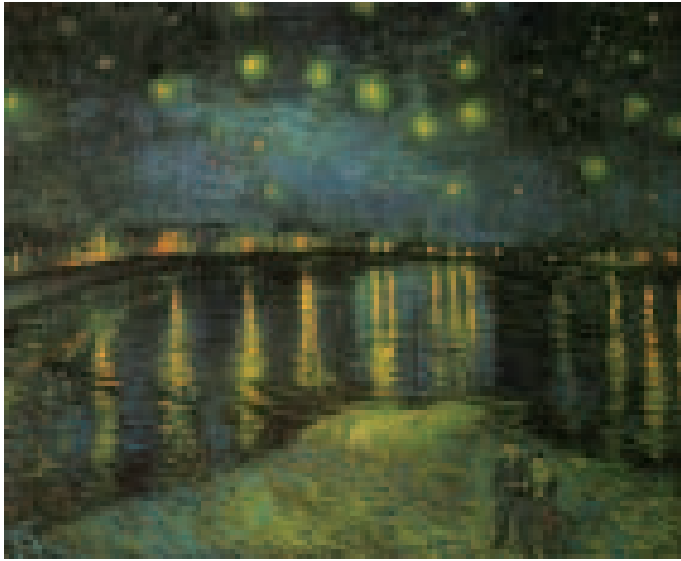
التمرين الرابع :



كيف أرسم القمر في السماء

أبدأ باللون الوسط (الدرجة المتوسطة) و أرسم حدود المربع ، ثم بفرشاة باللون الأبيض وبشكل دائري في الوسط ضع دائرة الضوء ثم بفرشاة فيها لون أزرق أبدأ بتغميق حدود المربع ، حتى أحصل على التدرج المطلوب كما في الشكل المجاور .

والان تأمل في لوحتا الفنان الهولندي فان غوخ ، ولاحظ كيف تبدو النجوم في السماء .



لوحة نجوم الليل للفنان فان غوخ



لوحة المقهى للفنان فان غوخ

التمرين الخامس :

أرسم طبيعة ساكنة موظفاً التقنيات التي تعلمتها .

على المعلم التعليق على الدرس بعد الانتهاء منه ، بحيث يكون التعليق منصفاً على مدى تحقيق الغرض

الفني من الدرس ومدى نجاح الطلبة بالنسبة لمحاولتهم السابقة والتركيز على :

استخدام الريشة بالطريقة الصحيحة ، المزج الجيد للون ، الكثافة المناسبة ، تحقيق التدرج اللوني ،

تنظيف الأدوات وحفظها .

● التقويم :

س ١- قارن بين الألوان المائية والألوان الزيتية من حيث :
الوسط المذيب ، سرعة الجفاف ، الشفافية والقتامة .

س ٢- ما الفرق بين حامل الألوان (plate) الخاصة بالألوان المائية والأخرى المستخدمة في الألوان الزيتية ؟

س ٣- ماهي مواصفات الريش المستخدمة في التلوين الزيتي ؟

س ٤- بعدما تعرفت على تقنية الرسم بالألوان المائية (في الصف العاشر) والرسم بالألوان الزيتية ، أيهما تفضل ولماذا ؟

الإجابة :

س ١	الألوان المائية	الألوان الزيتية
الوسيط المذيب	الماء	زيت بذر الكتان المغلي (الزيت الحار) والتربتين .
سرعة الجفاف	سرعة الجفاف إلا إذا استخدمت الطريقة الرطبة	تحتاج الى وقت أطول للجفاف وكلما زادت نسبة زيت بذر الكتان عن الترتين زادت فترة الجفاف .
الشفافية	تمتاز الألوان المائية بالشفافية ولا يغطي أحدها الأخر وتظهر الألوان على شكل طبقات مهما كان اللون الأخير .	الألوان كثيفة ومعتمة ويغطي بعضها بعضاً ، إذا وضعنا لوناً أبيض على مساحة جافة سوداء فإنه يغطيها بعكس الألوان المائية .

س ٢ الإجابة :

الباليت المستخدم للألوان المائية مصنوع من البلاستيك ويحتوي تجاويف لوضع اللون وإذابته بالماء ويوضع الباليت على طاولة الرسم ولا يُحمل باليد كما في الألوان الزيتية .

الباليت المستخدم في الألوان الزيتية يكون مسطحاً ، ومن الخشب المعالج بطريقة تمنع امتصاصه للألوان الزيتية ولة فتحة تسهل حملة أثناء الرسم ، وذلك بوضع إبهام اليد اليسرى بها وارتكاز الباليتة على الساعد .

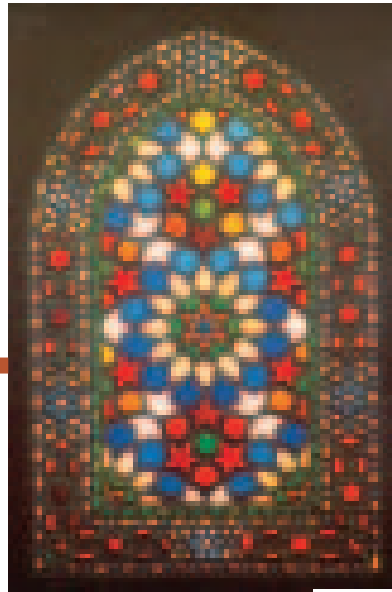
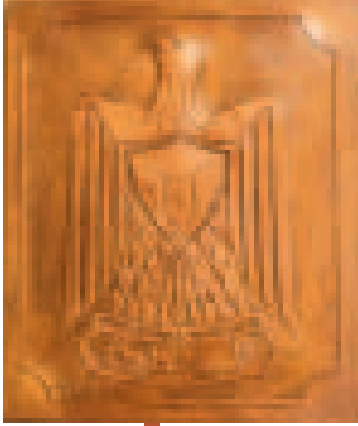
س ٣ الإجابة :

تنقسم الريش المستخدمة في الرسم الزيتي الى ثلاثة أنواع القاسية والدقيقة والطرية ، ويمكن أن تكون بأشكال مختلفة مربعة أو مستطيلة مسطحة أو مستديرة ، وأفضلها ما يصنع من شعر السمور أو من الألياف الصناعية وهي أرخص ثمنًا ومتوفرة في الأسواق .

أهداف الوحدة :

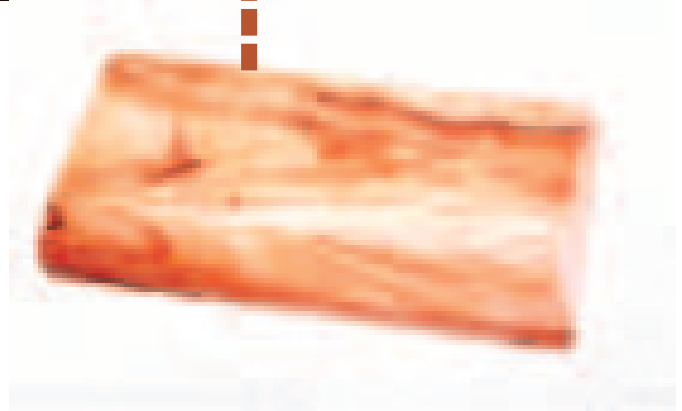
يتوقع من المتعلم بعد تطبيق نشاطات هذه الوحدة أن :

- ١- يتعرف الى أهم الحرف والأعمال اليدوية الفلسطينية .
- ٢- يميز بين أنواع المعادن وميزاتها.
- ٣- يكتسب مهارة استعمال أدوات طرق المعادن البسيطة.
- ٤- يتعرف الى تقنيات طرق المعادن.
- ٥- يصمم رسومات وزخارف .
- ٦- يتعرف تقنيات تفريغ الخشب .



الأنشطة المقترحة:

- ١- الطرق على المعادن.
- ٢- الستائر الضوئية .
- ٣- تفريغ الخشب .





النشاط الأول

الطرق على المعادن

الطرق والنقش على النحاس

النشاط التطبيقي الأول: عمل معلقة نحاسية.

الأهداف:

يتوقع من الطالب بعد ممارسة هذا النشاط أن:
نظرياً:

- يتعرف إلى خواص النحاس الكيميائية والفيزيائية ويستفيد منها فنياً.
- يتعرف إلى الأدوات والعدد المستخدمة في النقش على النحاس.
- يتعرف إلى كيفية نقل وتنفيذ التصميم المناسب على قطعة النحاس.

عملياً:

- ينتج عملاً فنياً يوظفه في حياته اليومية.
- ينفذ التصميم على النحاس.
- يستخدم العدد والأدوات اللازمة للعمل.

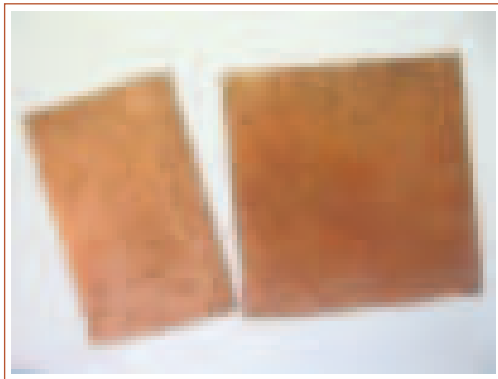
الاتجاهات:

- يحافظ على النظافة والترتيب.
- يحترم العمل اليدوي ويقدره.
- يستفيد من المخلفات في أعمال فنية نافعة.

الأدوات والخامات:

- ١- أوراق وأدوات هندسية خاصة بالتصميم.
- ٢- لاصق ورقي.
- ٣- قطع نحاس رقيق سمك ٢, ٠ ملم.

* يمكن الاستعاضة عن النحاس بمعادن أخرى متوفرة في البيئة مثل القصدير من صفائح الزيت المعدنية القديمة بعد تنظيفها، أو من علب المشروبات الغازية كما

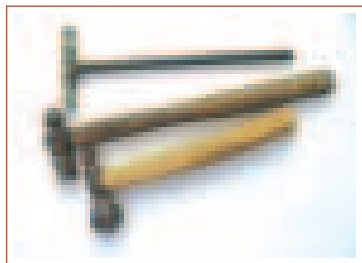


صفائح نحاس رقيق

في الصورة مع أخذ الحيطة والحذر أثناء عملية القص وتوفير مواد لإسعاف الجروح في الحالات الطارئة.

٤- سنابك للنقش على النحاس (وهي عبارة عن قطع حديدية فولاذية تستعمل كأزاميل صغيرة للنقش على النحاس لاحظ الصورة أدناه .

* يمكن استخدام مسامير فولاذية قياس ١٠ سم بعد بردها على حجر الجليخ لتصبح ذات رؤوس مختلفة مثل سمبك النقطة، الإزميل العادي، النجمة أو أي شكل آخر كذلك يمكن استخدام مفك عادي تالف لهذا الغرض .



٥- شاكوش عادي عدة أشكال .



صورة لمجموعة من السنابك .



٧- أقلام خشبية متنوعة .



٦- شاكوش مطاطي أو بلاستيكي .



٩- أوراق زجاج ناعمة



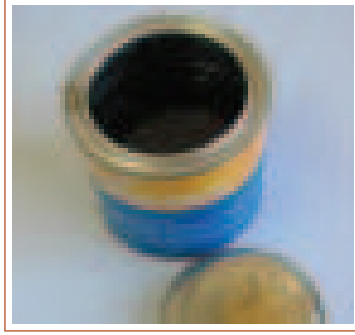
٨- مبارد ناعمة لبرد الزوائد .



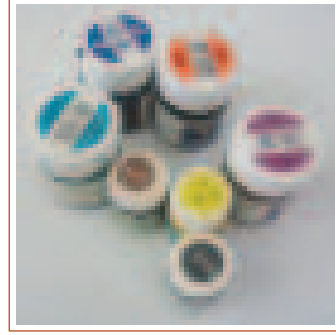
١١- قطع سلك جلي للتظيف



١٠- مقص صاج مناسب



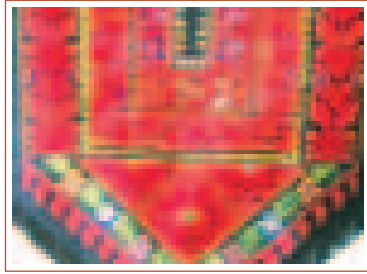
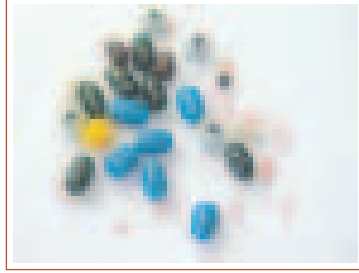
١٣- ورنيش لتثبيت الألوان .



١٢- ألوان زجاجية شفافة .



١٤- خرز زجاجي (خرز المسابح) . ١٥- أسلاك رفيعة (أسلاك الملفات الكهربائية القديمة) .



١٦- ليمون للتنظيف أو البراسو* .



١٧- قطع من التطريز أو القماش الملون .



١٨- مساند للطرق عليها : للنحاس الرقيق يستخدم ورق

الجرائد أو قطع من القماش ، أما النحاس السميك والذي يتطلب الطرق عليه بواسطة السنايك فيلزم مساند من الخشب أو الفولاذ أو مخدة من الإسفلت والرمل أو مخدة من الرمل** .

١٩- معتنق النحاس : هو مادة كيميائية (كبريتات البوتاسيوم

المائية) ، لها رائحة كريهة مثل رائحة البيض الفاسد ، تذوب في الماء ، تباع في المكتبات تستعمل لتلوين النحاس وإكسابه اللون البني المعتنق ، لذا يفضل استعمالها في الهواء الطلق ، لتلافي رائحتها الكريهة وبإشراف المعلم ، يمكن الاستعاضة عنها بتعريض النحاس للنار وإكسابه ألواناً جذابه .



* مادة كيميائية متوفرة في الأسواق تستخدم لتنظيف وتلميع النحاس .
** تحضر من الإسفلت الحار والرمل بنسبة ١ : ١ ويصب الخليط في كيس من الجلد أو القماش القوي .

الوسائل التعليمية :

١- عرض معلقات نحاسية جاهزة أو عرض صورها



٢- عرض العدد والأدوات والمواد الخام والتعريف بها قبل

المباشرة بالعمل .

٣- عرض قطع تمثل خطوات ومراحل العمل .

الأساليب والأنشطة :

المعلومات .

يعد النحاس من المعادن الفلزية النشطة القابلة للطرق في صفائح والسحب في أسلاك ، لذا فهو يتأثر بالهواء الرطب مكوناً كبريتات النحاس المائية (الجنزارة) السامة .

ويتأثر بواسطة مواد كيميائية تضاف لتكسبه ألواناً خاصة ، فمثلاً لو غطست قطعة من النحاس المنقوش النظيف في محلول نترات الفضة ، فإن النحاس يختزل الفضة من المحلول ويصبح لون القطعة فضياً .

وإذا غطسنا قطعة أخرى في محلول معتنق النحاس ، فإنها تكتسب ألواناً مختلفة حسب التركيز فيكون اللون برتقالياً ثم بني ثم محروق ثم أسوداً .

ويتأثر النحاس بالحرارة لتظهر ألواناً جميلة ، لذا يمكن استخدام هذه الظاهرة في تلوينه وتعتيقه .

ويتشكل النحاس فنياً بطرق عدة منها .

١- النقش بالسناكب ، وهي (أزاميل حديدية متنوعة في الأحجام والأشكال والرؤوس)

٢- الطرق والتقيب (النفخ) .

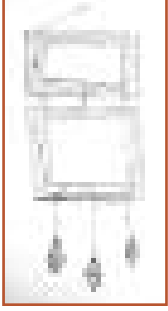
٣- الصب في قوالب (السكب) .

٤- الحفر على النحاس (بواسطة حامض النيتريك المركز) .

٥- التكتيف (تطعيم النحاس بخيوط من الذهب أو الفضة) .

وستتطرق في هذه الوحدة الى عمليات الطرق والنقش والتقييب فقط لإمكانية تطبيقها داخل غرفة الصف .
إرشادات :

لتلافي الإزعاج الذي يحدث من الطرق يمكن تطبيق النشاط خارج غرفة الصف .
في حالة اختيار أسلوب المجموعات من الضروري اختيار قائد لكل مجموعة ، من الطلبة المميزين
وذوي الشخصيات المحبوبة .



النشاط التطبيقي الأول:

عمل معلقة نحاسية :

خطوات العمل :

١- نقوم برسم تخطيطي أولي للمعلقة النحاسية ووضع القياسات عليه .

(مراجعة موضوع إطار الصورة في الصف السابع) .

٢- نرسم مستطيل بقياس ١٥X٨ سم ثم نرسم في وسطه مستطيلاً آخر

قياس ١X٤ سم يتحد مع المستطيل الأول في نقطة المركز .

(مراجعة موضوع الزخرفة الإسلامية في الصف العاشر ، وكذلك درس

الخط الكوفي ونماذجه في هذا الصف) .

٣- نصمم وحدة زخرفية نباتية مثلاً أو هندسية بقياس ٢X٢ سم ثم

نكررها بين المستطيلين لتشكيل إطاراً من الزخرفة .

٤- تكرر الخطوتين ٢+٣ مع مربع ١٥X١٥ فينتج إطاراً مزخرفاً .

٥- نحضّر قطعتي نحاس رقيق سمك ٢,٠ ملم وأبعاد ١٧X١٠ سم

وكذلك ١٧X١٧ سم .

٦- نلصق التصميم في وسط قطع النحاس ونضع بينهما ورقة كربون

لطبّع التصميم على النحاس (يمكن الاستغناء عن هذه الخطوة ولصق

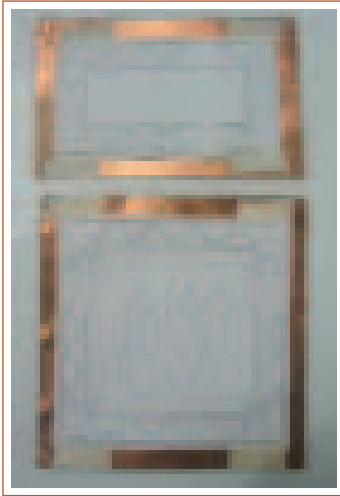
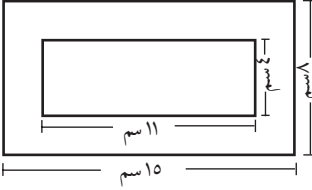
التصميم مباشرة على النحاس) كما في الشكل المجاور .

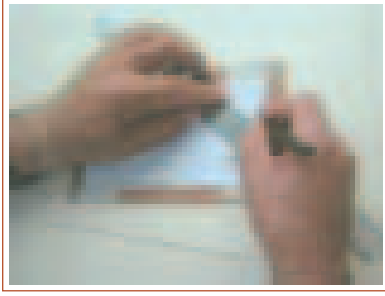
٧- نضع قطعة النحاس فوق سطح لين مثل رزمة من ورق الجرائد أو

قطعة من كرتون مقوى - عند استخدام صفائح نحاسية ذات سمك يتجاوز

٣,٠ ملم تستخدم مساند من الحديد أو الخشب أو الحجر أو الرصاص

أو مخدة الإسفلت والرمل - كما في الشكل المجاور .





٨- نقوم بالضغط على خطوط التصميم بواسطة قلم حبر جاف لطبع التصميم على صفيحة النحاس .
(لاحظ الشكل المجاور).



● في حالة استخدام صفائح النحاس السميك الذي يتجاوز سمكه ٣,٥، فإننا ننقش التصميم بواسطة السنابك الفولاذية مع استخدام شاكوش صغيرة، (لاحظ الشكل المجاور).
● الضغط الزائد بالقلم والطرق القوي على السنابك يؤدي الى ثقب قطعة النحاس وهذا غير مستحب .

٩- بعد الانتهاء من النقش أو الضغط بالقلم نقوم بإزالة ورق التصميم .



١٠- بواسطة مقص نقوم بتفريغ المربع الداخلي حيث نبتعد ١ سم للدخل ثم نقوم بثني الزوائد الى الداخل .
(لاحظ الشكل المجاور).



١١- نقلب القطعة على وجهها على ورق الجرائد ثم بواسطة قلم خشبي نقوم بالضغط داخل الزخرفة حتى تبرز من الجهة الأخرى التي هي وجه القطعة (وتسمى هذه العملية بعملية التقيب).
(لاحظ الشكل المجاور).

● لهذه الخطوة أهمية في تعيين وجه القطعة وإبرازها ونفخها .

١٢- يتم تنظيف النحاس من الدهون والعرق إما بالتنظيف الجاف

بواسطة الرمل الناعم أو سلك الجلي .



أو التنظيف الرطب بواسطة قطعة ليمون أو حامض نيتريك مخفف بنسبة ١ : ٥ ثم تجفيفها (وهناك مادة في الأسواق تسمى براسو تستخدم لتنظيف النحاس)

١٣- بعد التنظيف نقوم بعملية التلوين حيث يمكن تلوين النحاس

بواسطة الحرق بالنار لتتلون قطعة النحاس بألوان براقه جميلة أو

باستخدام محلول معتق النحاس .

ويمكن تلوين النحاس بأساليب أخرى منها استخدام ألوان الزجاج الشفافه .
(وللحصول على اللون الفضي اللامع نغطس قطعة النحاس بعد التنظيف في محلول نترات الفضة) .
● بالإمكان الاستعانه بمدرس الكيمياء في هذا الأمر .

١٤- يتم تثبيت الألوان بواسطة الورنيش إما بالرش أو الدهان بالفرشاة .
١٥- بعد جفاف الورنيش تحضر قطعة تطريز ثم نلصقها بالمواد اللاصقة خلف قطعة النحاس .
(يمكن إستخدام صورة أو أية قطعة قماش ذات ألوان جميلة ، ويفضل أن يكون هناك انسجام بين ألوان القطعة ولون النحاس) .



١٦- نحضر قطعة كرتون مقوى بمساحة التصميم الأساسي ونضعها خلف قطعة النحاس (إذا أردنا أن يكون التطريز بارزاً للأمام نضع شريحة من الاسفنج بين قطعة التطريز والكرتون بحيث لا يزيد سمكها عن ١ سم)، لاحظ الشكل المجاور .

١٧- نثني الزوائد على الأطراف بعد قص المربع من الزوايا الأربعة كما في الصورة أعلاه .

١٨- نجتمع قطع المعلقة ثم نقوم بعمل ثقوب .

١٩- بواسطة سلك رفيع أو خيط مناسب نقوم بوصلها مع بعضها مع إستخدام بعض الخرز (مثل خرز المسابح) .

٢٠- نضيف قطع من النحاس المنقوش ونثبتها في المعلقه كما في

الصورة المجاوره :

إرشادات :

١- اتخاذ الحيطة والحذر عند استخدام العدد والأدوات والمواد الكيميائية والتعامل معها في الهواء الطلق .

٢- إعطاء الطالب فرصة للتصميم والعمل بأشكال وأحجام مختلفة .

٣- التدرج على إتقان المهارات الأساسية ، وإتمام مراحل العمل خارج إطار الحصه الصفية .

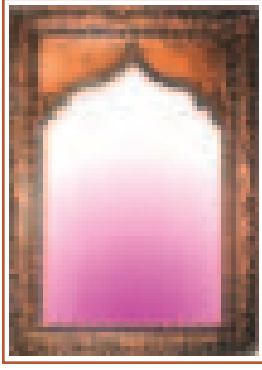
التقويم :

● مناقشة تصميمات الطلبة .

● متابعة الطلبة أثناء التطبيق العملي وإبداء الملاحظة حول :

أ- التسلسل في تنفيذ خطوات العمل .

ب- الدقة في أداء المهارة .

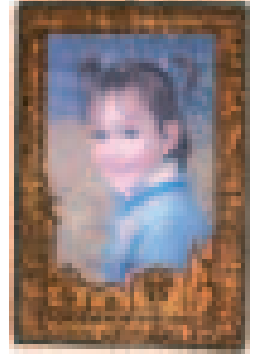
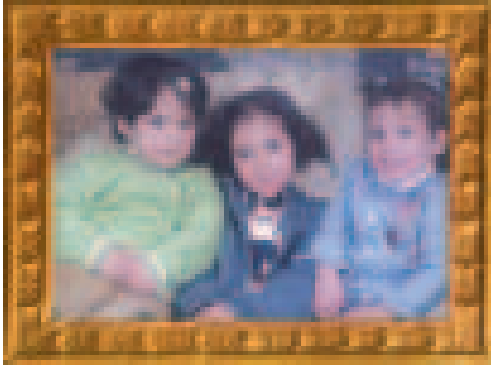


- ج- مراعاة الناحية الجمالية في توليف الخامات مع النحاس .
- د - مدى التزام الطالب بالنظافة وقواعد السلامة العامة .
- عرض ختامي لأعمال الطلبة ومناقشتها مع مراعاة تحقق أهداف النشاط .

النشاط التطبيقي الثاني

عمل إطار صورة من النحاس المنقوش :

بعد إتمامك للنشاط الأول (عمل معلقة نحاسية) أصبح بإمكانك عمل إطار لصورة من النحاس المنقوش كما في الأشكال أدناه .

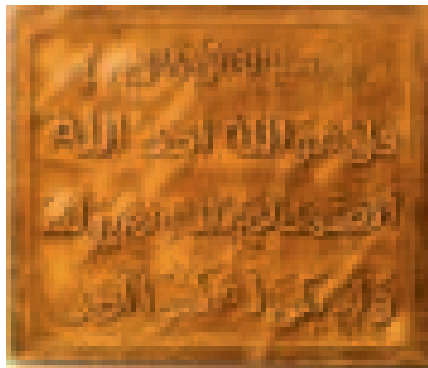


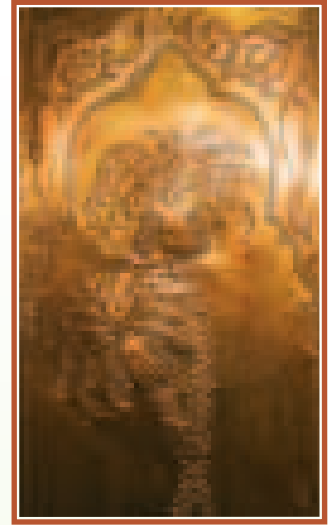
- يمكن ابتكار أشكال وزخارف أخرى .

النشاط التطبيقي الثالث

عمل لوحة خطية نحاسية :

- قم بتنفيذ لوحة خطية على قطعة من النحاس مراعيًا في ذلك عملية النقش الغائر والبارز وكذلك عملية التقيب أو الإبراز .

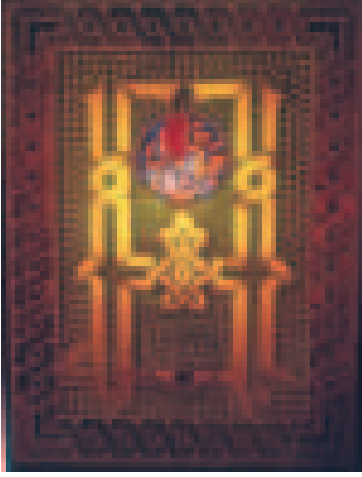




جميعها من أعمال الفنان خضر أبو أحمد.

النشاط الثاني

الستائر الضوئية



الأهداف :

يتوقع من الطالب بعد ممارسة هذا النشاط أن :
نظريا :

- يتعرف على مفهوم الستائر الضوئية .
- يذكر الأماكن التي استخدم فيها الستائر الضوئية .
- يتعرف على المواد والخامات التي يمكن من خلالها تنفيذ الستائر الضوئية .
- يتعرف على خطوات عمل الستائر الضوئية .

عمليا :

- يختار زخرفة تتناسب مع عملية التفريغ للوحدات الزخرفية .
- يفرغ الطالب الوحدات الزخرفية التي رسمها بدقة و حذر .
- يقص الطالب الشفافيات الملونة (Slides) بما يتناسب ومساحة التفريغات ويلصقها عليها من الخلف .

المعلومات :

ان الستائر الضوئية ، من الفنون الجميلة العريقة الممتدة جذورها عبر قرون عديدة سابقة ، حيث كانت القصور والمعابد والكنائس تقاس عظمتها وفخامتها بما تحتويه جدرانها ونوافذها وقبابها من إبداعات هذا الفن العريق . فضلاً على التشكيلات الرائعة من الرسومات والألوان المناسبة لهذه المباني ، حيث أن معظم دور المعابد مثل المساجد والكنائس لا تخلو من هذا الفن الجميل ، والذي أبدعه كبار الفنانين ، حيث ما زال هذا الفن يجسد فكرة الديانات ، ويعطي للأماكن المقدسة لمسة من روح الصفاء والشفافية المنسجمة مع طبيعة المكان نفسه .

و في وقتنا الحاضر تعد مصر من أكثر البلاد العربية الإسلامية استخداماً لهذا النوع من الفن العريق ، ففي المساجد والقصور والمنازل تميزت فتحاتها بتنوعها واختلاف الزخارف وطرق تلوينها تبعاً لطبيعة العصر ونوع الزخرفة السائدة فيه ، وكذلك تبعاً لطبيعة المكان . فمثلاً في المساجد تتمثل الفتحات في قمريات أو شمسيات وشبابيك ، أما في المنازل والقصور فتوجد تلك الفتحات المغطاة بالستائر الضوئية في تكوين معماري مندمج مع أسلوب انتشر كثيراً في المنازل والقصور وهو المشربية ، حيث كان الفنان

المعماري المسلم يغطي الأجزاء العلوية فوق تركيبة المشربية بشبابيك من الزجاج المعشق بالجص ، وتنوعت هذه الشبابيك المصنوعة من الزجاج المعشق بالجص في عدة عصور مثل العصر الطولوني ، الفاطمي ، الأيوبي ، المملوكي البحري ، المملوكي البري .

و من المساجد أو الأماكن التي اشتهر فيها هذا الفن العريق :

- ١- مسجد أحمد بن طولون (العصر الطولوني) ، (٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ - ١٢٩٧ م) .
- ٢- مسجد الحاكم (العصر الفاطمي) ، (٣٨٠ - ٤٠٤ هـ / ٩٩٠ - ١٠١٢ م) .
- ٣- ضريح الصالح نجم الدين أيوب (العصر الأيوبي) ، (٦٤٠ هـ / ١٢٤٣ م) .
- ٤- المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة (العصر الأموي) ، (٧٢ هـ / ٦٩١ م) .

قد يحل الرصاص في بعض الأحيان محل الجص في وصل قطع الزجاج حيث أن الرصاص من المواد الرئيسة التي استخدمت في وصل قطع الزجاج المعشق معاً لتكوين اللوحة ، وأيضاً يمكن استخدام الخشب محل الجص أو الرصاص في توليف الخشب بالزجاج الملون كما هو موجود في مسجد محمد علي باشا بالقلعة في القاهرة ، (١٣٢٩ هـ - ١٩١١ م) .

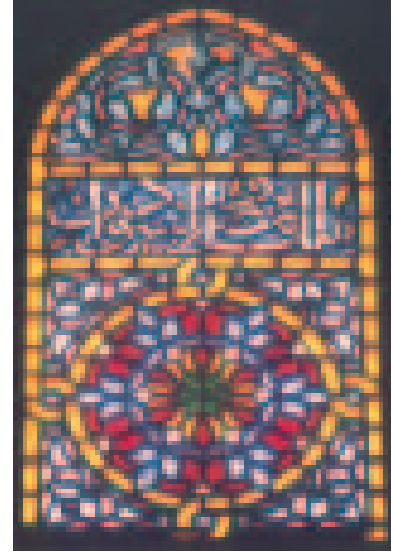
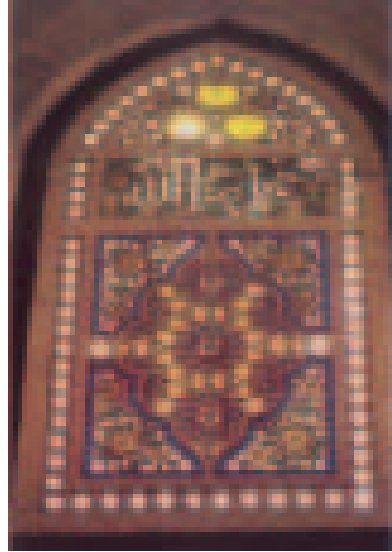
والقمریات والشمسيات من العناصر البارزة في المباني الإسلامية والعربية والتي وظفها الفنان المسلم ، لإيجاد علاقة تجمع ما بين القيمة الجمالية والنفعية ، ومن وظائفها :

- ١- ترشد كمية الضوء الداخل الى المبنى .
- ٢- تخفف الأحمال على الأعمدة الحاملة للعقود .
- ٣- تضيف الفتحات المنفذة من الزجاج المعشق خصوصية وجمال للمبنى .

أما بالنسبة للتطورات التي حدثت لهذا الفن العريق في العصر الحديث ، فقد استفاد فنانون هذا العصر من الفن المصري في أسلوب فن الزجاج المعشق بالجص في تنفيذ الفتحات الخاصة للعمارة الحديثة ، واستخدام الزجاج المسطح الذي يعد من أهم أعمال تجميل العمارة سواء من الداخل أو الخارج ، حيث ظل هذا الفن يتطور إلى أن ظهر منه العديد من التشكيلات الفنية والتقنيات المختلفة من استخدام الفسيفساء الشفاف بدلاً من المعتم في الفتحات والحوائط التي تستخدم الإضاءة من الخلف .

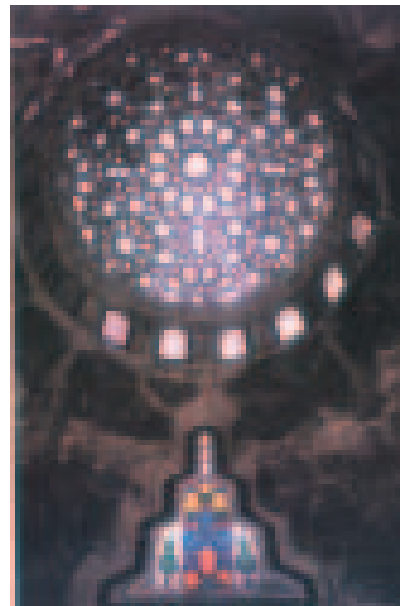
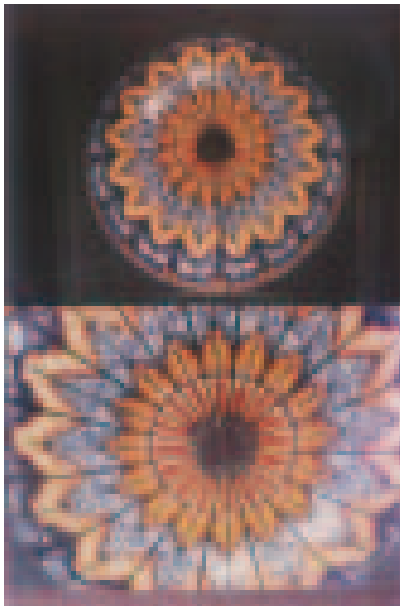
و أيضاً استخدم الزجاج الأسمتي في كثير من المباني الحديثة ، واستخدم الزجاج مع الحديد كوحدة فنية لعمل الخلفيات سواء في المسارح أو دور السينما أو في المنشآت الحكومية والخاصة .

● الشمسيات: هي عبارة عن الشبابيك الزجاجية الموجودة على جوانب الأبنية، والتي تظهر بزخارف ورسومات ذات ألوان جميلة ومناسبة للمبنى، كما هو مبين فيما يلي:



● القمريات: وهي عبارة عن شبابيك مركبة على أسقف المبنى تعطي ضوءاً من الخارج للمكان بمثابة المنور في وقتنا الحاضر، تتكون من رسومات وزخارف ذات ألوان جميلة ومناسبة للمكان، كما هو مبين في الأشكال التالية:

و من هذا المنطلق يمكن لنا توليف أي مادة مناسبة لتطبيق نشاطنا هذا حيث يمكننا استخدام الجص أحياناً والكرتون المقوى أحياناً أخرى، إضافة إلى المواد والأدوات التي سنحتاجها مع كلا الخامتين.

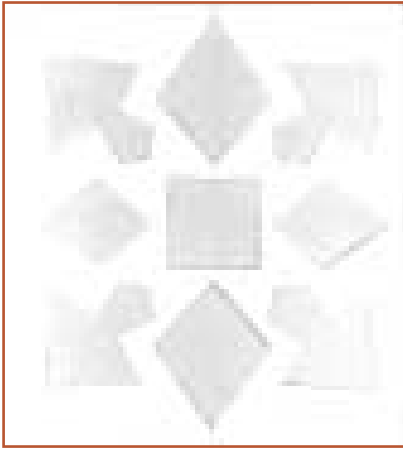


النشاط التطبيقي الأول

(الزجاج المعشق بالجص)

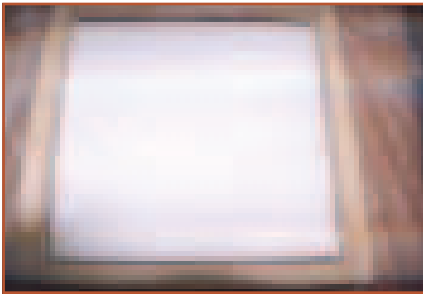
◆ (الأدوات والخامات)

ورق شبه شفاف (Trasing) ، جبص ، ماء ، قلم رصاص ، إطار خشبي ، معجونة بلاستيسين ، شرائح بلاستيكية ملونة شفافة (Slides) ، مشرط ، جيوط من الليف ، ورق زجاج ، غراء أبيض .



رسم زخرفة مناسبة للفتحة

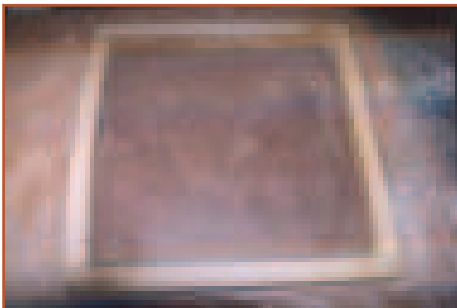
أولاً: لتطبيق هذا النشاط يجب علينا تحديد المساحة المراد العمل عليها ، فإذا كان في البيت أو في المدرسة فتحة فارغة ذات حجم مناسب لهذا النشاط مثل شكل مربع أو قوس فوق شبك أو فتحة دائرية ، فإننا نقص ورقة بنفس قياس هذه المساحة ، ثم نرسم عليها تصميمًا لزخرفة مناسبة تتناسب مع المساحة المطلوبة . ولتوضيح هذه الفكرة تتبع الخطوات الآتية باعتبار أن هذه الفتحة مربعة الشكل .



صورة الإطار الخشبي

ثانياً : عمل إطار (برواز) من الخشب بالمقاسات المطلوبة مع مراعاة أن يكون داخل هذا الإطار فارغ تماماً ويتناسب مع المساحة المطلوبة ، لتصميم الزخرفة ووضع الإطار على سطح أملس (مصقول) مثل خشب ذات مساحة أكبر من الإطار الخشبي ، كما هو موضح فيما يلي :

ثالثاً : يتم تعبئة الإطار من الداخل بواسطة معجون الأطفال بلاستيسين بشكل كامل وحسب ارتفاع الإطار الخشبي ، أنظر الى الصور التوضيحية الآتية :



(٢)



(١)

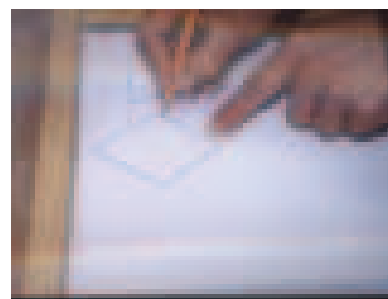
رابعاً: نضع الورقة المرسوم عليها الزخرفة والتي جهزناها من قبل فوق البلاستين التي تم تعبئتها داخل الإطار الخشبي، ثم نقوم بتحديد الخطوط بواسطة الضغط عليها، كما هو مبين فيما يأتي:



صورة توضح عملية ازالة البلاستين بواسطة السكين.



التحديد الكامل والجهاز على البلاستين



عملية تحديد الزخرفة

خامساً: بعد إتمام عملية تحديد الزخرفة نعمل على إزالة المساحات الموجودة حول الوحدات الزخرفية بواسطة المشرط ومن ثم يتم توزيع خيوط الليف بين هذه الوحدات، وذلك لاعطاءها قوة تماسك للجبص بعد جفافه تماما، كما هو موضح فيما يأتي:



توزيع خيوط الليف في الفراغات



صورة تمثل بقاء الوحدات الزخرفية داخل الإطار الخشبي.



صورة توضح عملية إزالة البلاستين الزائدة عن الزخرفة.

سادساً: نجهز المحلول الجصي حتى نكون معجون جصي مناسب، ومن ثم نصب الجبس الجاهز بين الوحدات الزخرفية حتى تمتلئ بشكل كامل ونتركها حتى تجف تماما، كما هو موضح فيما يأتي:



الشكل بعد إتمام الصب للجبص



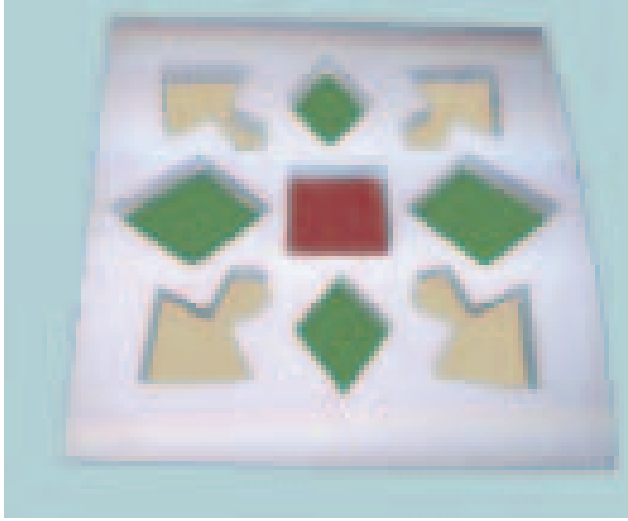
عملية الصب للجبص

سابعاً : بعد جفاف الجص تماما، يتم إزالة البلاستيسين بشكل كامل من الوحدات الزخرفية وتنظيف



المساحات المفرغة بورق الزجاج، كما هو موضح فيما يأتي :

ثامناً : بعد إتمام عملية التنظيف وتنعيم السطح نقص الشفافيات حسب مساحة الفراغات التي تم تكوينها، وذلك اعتماداً على الزخرفة التي رسمناها على الورقة، حيث أن عملية القص تأتي بعد رسم الوحدات على الشفافيات الملونة، ويجب أن يكون حجم القطع البلاستيكية أكبر بقليل من حجم الوحدات الموجودة في لوح الجص الذي تم تجهيزه، ولتوضيح ما سبق لاحظ الصورة التوضيحية التالية .

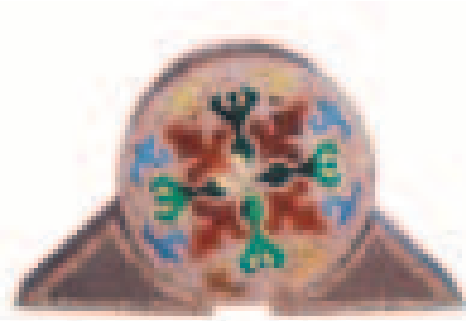


صورة للعمل الذي جهز

* (ملاحظة) : يجب أن تكون الوحدات الزخرفية في التصميم الزخرفي منفصلة (مفككة) .

النشاط التطبيقي الثاني

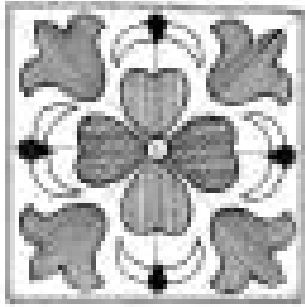
(الستائر الضوئية باستخدام الكرتون والشفافيات الملونة)



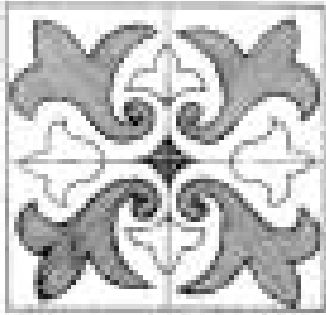
◆ (الأدوات و الخامات)

كرتون مقوى ، كرتون عادي ، مشرط ، شرائح بلاستيكية ملونة شفافة (Slides) ، مقص ، قلم رصاص ، غراء أبيض ، دهان زيتي ، ورق كربون ، أصابع السيليكون (فرد السيليكون) .

اعتمادا على ما تقدم من توضيح وتطبيق للزجاج المعشق بالجص يعرض المعلم بعض النماذج للزجاج المعشق بالكرتون ، ومن ثم يبدأ بعملية التوضيح كما في الخطوات الآتية :



أولا : يختار الطالب الرسمة الزخرفية المناسبة لهذا النشاط ، بحيث يجب أن تكون الوحدات الزخرفية مفككة (منفصلة) ليسهل على الطالب تفرغها ، و تبقى بين هذه الوحدات فواصل كرتونية ثابتة ، كما هو موضح في الزخارف الآتية :



ثانيا : بعد اختيار الزخرفة المناسبة ، يتم طباعتها على الكرتون المقوى بواسطة ورق الكربون ، ومن ثم تفرغ عناصرها كما هو موضح فيما يأتي ، ويجب على الطالب اتخاذ وسائل الحيطه والحذر أثناء عملية التفرغ بالمشرط .

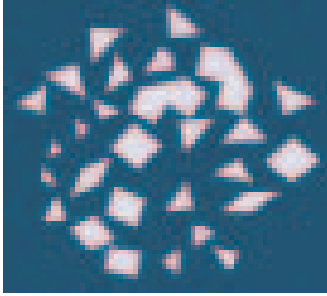


تفرغ الزخرفة المطبوعة على الكرتون

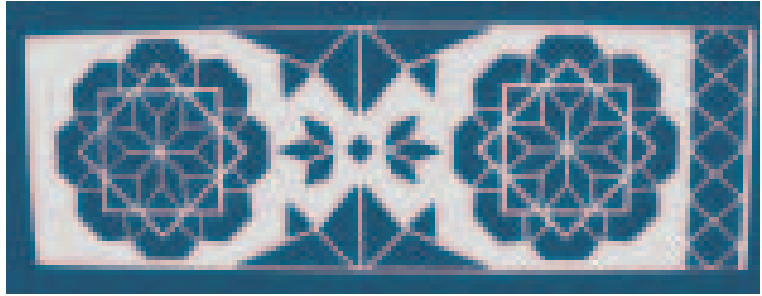


عملية طباعة الزخرفة

ثالثا : نحتفظ بأجزاء الوحدات الزخرفية التي نتجت أثناء التفريغ حيث سنعتمد عليها في عملية قص شكل الوحدة الزخرفية من الشفافيات بشكل أكبر بقليل ، وذلك ليتم تثبيت هذه الأشكال خلف التفريغات في نفس الكرتونة .

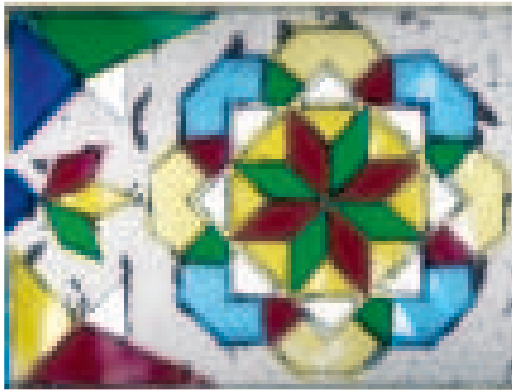


الوحدات الزخرفية التي نتجت أثناء التفريغ

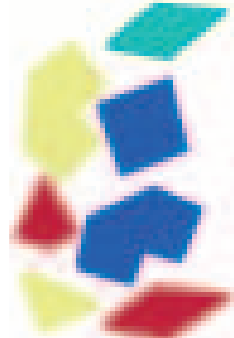


شكل الكرتون بعد تفريغ الوحدات

رابعا : يتم دهن الكرتونة من جهة واحدة بدهان الزيت وتركها حتى تجف تماما .
خامسا : نقوم بقص الشفافيات حسب القطع الزخرفية الناتجة عن التفريغ وبشكل أكبر بمقدار ٥, ٥ سم ، كما هو موضح في الصور الآتية :



عملية لصق الأشكال من الخلف .



أجزاء الوحدات الزخرفية الشفافة .



عملية قص الأشكال الزخرفية



صورة الوحدة الزخرفية من الأمام .

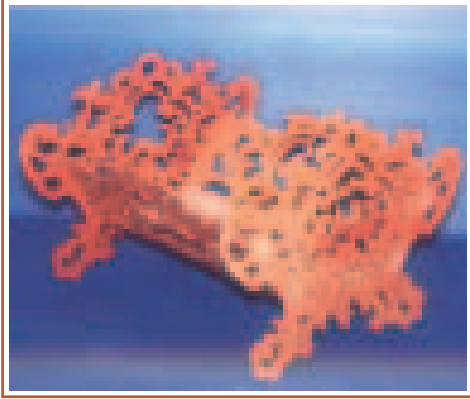
(ملاحظة) : يمكن تكرار هذا النموذج إلى ثلاثة نماذج أو أكثر ، وذلك لعمل فاصل متحرك جميل ، حيث يمكن عمل قطعة كرتون مماثلة ومطابقة تماماً للكرتونة والتفريغات الهندسية الموجودة عليها ودهنها بنفس الأسلوب ولصقها من الجهة المعاكسة ، بحيث تكون الاستفادة من هذا الفاصل من كلا الجهتين ، ثم يتم تثبيت هذه الألواح في إطارات خشبية رفيعة ، ووضع فواصل معدنية بين كل نموذج ، كما هو مبين في الشكل الآتي :



شكل الفاصل و هو جاهز

ملاحظة : يمكن استخدام الخشب الرقيق بدلاً من الكرتون لعمل الوحدات الزخرفية :

تفريغ الخشب



تشكيل الخشب بالقص والتخريم (التفريغ)

الأهداف :

يتوقع من الطالب بعد ممارسة هذا النشاط أن :

- يتعرف الى نوعية ومواصفات الأخشاب المناسبة .
- يتعرف الى مراحل (خطوات) تنفيذ هذا النشاط .
- يتعرف الى الأدوات المستخدمة .
- يتعرف الى تقنيات مختلفة لأعمال القص والتخريم واللصق .
- يتقن مهارة استخدام الأدوات مراعيًا قواعد الأمن والسلامة أثناء استخدامها .
- يبتكر تصميمًا فنيًا وينفذه .
- يراعي النظافة والدقة في العمل أثناء التشطيب .

الاتجاهات :

- يحترم العمل اليدوي ويقدره .
- الحفاظ على أصالة بعض الحرف اليدوية .
- يقدر التراث العربي الإسلامي .

تمهيد :

يستخدم لعمليات التشكيل بالقص والتخريم الأخشاب الصناعية والطبيعية ، وستطرق في النشاطين التاليين إلى نوع من الأخشاب الصناعية وهو خشب الأبلكاج الذي يتراوح سمكه بين ٣-٦ ملم ونوع آخر من الأخشاب الطبيعية وهو خشب الزيتون ؛ لما يتمتع به من خصائص جمالية تميزه عن غيره من الأخشاب الطبيعية .

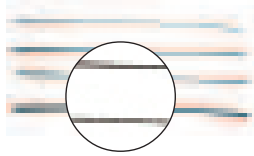
النشاط التطبيقي الأول

التشكيل باستخدام الأخشاب الصناعية (خشب الأبلكاج).

الأدوات والخامات :

- قطع خشبية بمساحات مختلفة من خشب الأبلكاج الرقيق ، حيث يمكن الاستفادة من القطع الزائدة

من مشاغل النجارة أو القطع المهمة لبقايا الأثاث الخشبي التالف مثل قواعد أدراج المكتب (الجوارير) أو خلفيات الخزائن .



- منشار التخريم اليدوي والنصال .
(Artic tool)

- ورق كربون .

- نماذج لتصاميم جاهزة .

- مادة لاصقة آجو، أو غراء أبيض

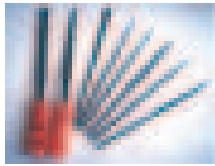
- دهان أساس خشبي (سيلر) وورنيش للتلميع

- ملزمه تثبيت متحركة ومرابط .



- عدد يدوية شاكوش، زرادية، مسمار ورق برداخ، مبارد خشبية متنوعة .

- قلم رصاص .



طريقة العمل :

● يقوم المعلم بمقدمه نظرية لطبيعة العمل المراد تنفيذه والفائدة المرجوة منه، ويعرض على الطلبة المواد المستخدمة والأدوات اللازمة وبعض النماذج الجاهزة المعدة مسبقاً أو صوراً لها .

● يعرض المعلم على الطلبة بعض التصاميم شارحاً طريقة التطبيق العملي للنشاط، مع تقسيم الطلبة الى مجموعات حسب عدد القطع التي يحتاجها العمل الفني، مراعيًا كيفية تجميع (تعشيق) هذه القطع مع بعضها البعضاً .

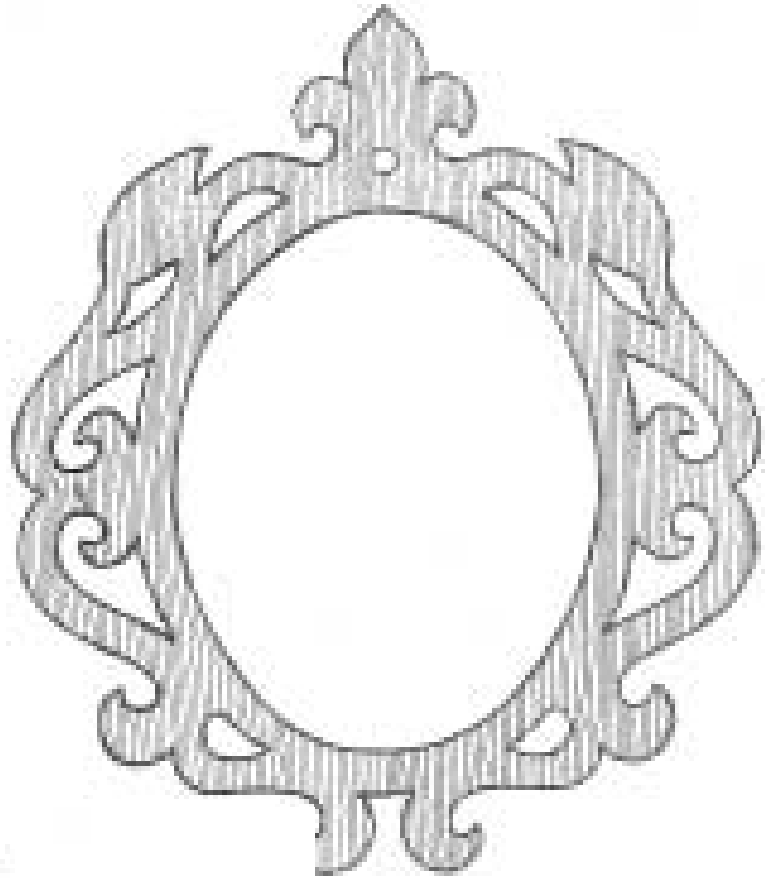
● يتم اختيار قطع المساحات الخشبية الملائمة لمساحة التصميم ويوزعها على المجموعات بحيث كل مجموعة تنفذ أحد الأسطح (القطع) .

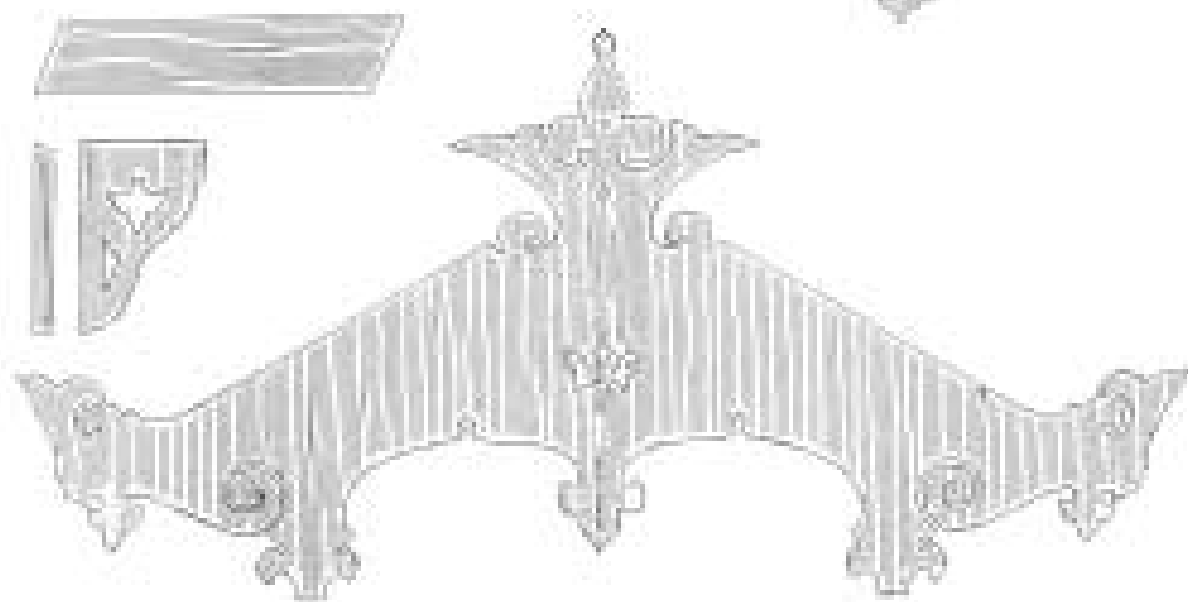
● يوضح للطلبة طريقة نقل التصميم على القطع الخشبية مستعيناً بورق الكربون لطباعة التصميم .

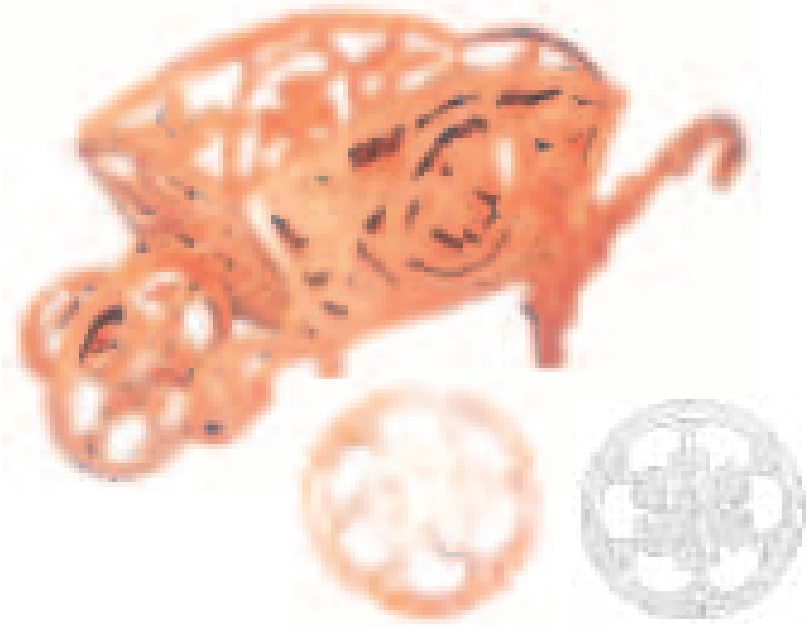
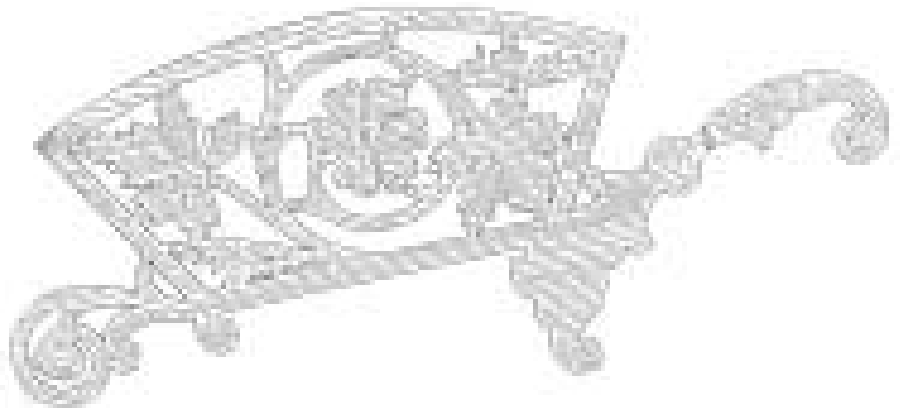
● يحدد مناطق التخريم الداخلي (التفريغ) بوضع علامات مميزة يتفق عليها كرموز تحدد هذه المناطق .

● تثقب مناطق التخريم (التفريغ) بعمل ثقب صغير بواسطة الشاكوش والمسمار، ويتم إخراج المسمار من الخشب باستخدام الزرادية وذلك لإدخال نصل منشار التخريم به .

● يتم تحرير أحد طرفي النصل من المنشار وهو الطرف البعيد عن المقبض، وتدخل النصل في الثقب ويربط النصل مرة أخرى مع شده .







يجب الانتباه الى اتجاه أسنان النصل ، فإن كان القص على طاولة فإن اتجاه القص يكون إلى أسفل ، أما إذا كان القص باستخدام الملزمه فإن اتجاه القص يكون إلى خارج جسم الإنسان (جسم الإنسان المشتغل) .

● تثبت القطعه الخشبية على الطاولة باستخدام المربط ، (ويمكن تثبيتها باليد اليسرى في حالة عدم توفر المربط) .

ملاحظة :

الإنتباه الى أن مساحة منطقة التخريم يجب أن تكون بعيدة عن سطح الطاولة قليلاً حتى لا يتم الحاق الأذى بسطح الطاولة أثناء عمليات التخريم .

● ينفذ المعلم عملياً طريقة التخريم أمام الطلبة مراعيًا قواعد السلامة العامة :

● يكلف المعلم الطلاب بالبدء بالعمل والسير وفق خطوط التصميم ، ويجدر التنويه هنا أن عمليات التفريغ تبدأ من الخارج الى الداخل أو العكس حسب طبيعة التصميم .

● يكرر الطالب العملية بتفريغ جميع المناطق والمساحات المطلوب تفريغها .

● يوضح المعلم للطلاب طريقة تهذيب أطراف القص والتفريغ باستخدام المبرد أو ورق البردخ .

● تدهن القطع المفرغة بدهان أساس خشبي (سيلر) وتنعم بعد جفافها بواسطة ورق البردخ الناعم .

● تُعشق القطع الخشبية المخرمة الجاهزة (التي جهزت من قبل التلاميذ) مع بعضها البعض بواسطة المواد اللاصقة المتوفرة ، ويمكن الاستعانة بالمربط لتجميعها في الأشغال المركبة .

● تنظيف مناطق الوصل من الغراء الزائد لأنه يترك أثراً غير مرغوباً أثناء عمليات الدهان بالورنيش وبعد جفافها ترش بواسطة اللميح للحفاظ عليهما ، ولتبدو أكثر جمالاً .

ملاحظات :

- يمكن للمعلم مراجعة الطلبة بمفاهيم المساقط الواردة في مبحث التكنولوجيا للشكل المراد تنفيذه .

- توجد آلات كهربائية خاصة لعمليات الثقب (المقدح) والقص والتنعيم .

- تعامد اتجاه القص مع سطح الخشب دائماً .

- عند المنحنيات الشديدة في القص يجب زيادة عدد الحركات الترددية للمنشار في نفس المكان ،

وعدم دفع نصل المنشار الى خط سير القص بقوة ، لأن ذلك يؤدي الى قطع النصل وتلفه .

- الانتباه الى حرارة النصل ، لأن زيادة حرارته الناتجة عن عمليات الاحتكاك أثناء القص يؤدي الى

قطعه أيضاً .

أ) التقويم النظري :

أسئلة حول أسماء الأدوات وخطوات العمل ومراحله .

ب) التقويم العملي :

التجوال بين المجموعات أثناء التطبيق العملي وملاحظة ومتابعة أدائهم ودقة مهارة القص والوصل والتنعيم والرش بالمواد اللامعة وتقديم التغذية الراجعة المناسبة .
تعرض أعمال الطلبة ، وتحدث كل مجموعة عن بعض الصعوبات التي واجهتهم وكيفية التغلب عليها .

نشاط بيتي اختياري :

يكلف المعلم الطلاب بعمل تصميم من ابتكاره وتنفيذه .

النشاط التطبيقي الثاني

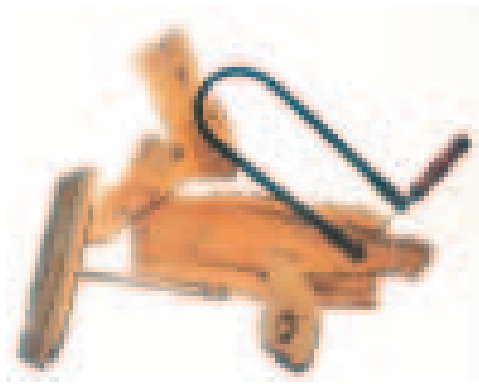
التشكيل باستخدام الأخشاب الطبيعية (خشب الزيتون).
يعتبر خشب الزيتون من الأخشاب المستخدمة في إنتاج الأشغال الفنية اليدوية ، لما يحويه من صفات تؤهله لهذه الميزة منها :

- تعتبر من الأشجار المعمرة وهي (شجرة مباركة ورد ذكرها في القرآن الكريم).
- صلب إلى حد ما ، تتناسب درجة صلابته مع جفافه طردياً .
- التعريقات الجميلة في جذوعه وألوانها الجذابة .
- إحتوائه على الزيوت والتي تزيد من سهولة تشكيله .
- يتوفر بكثرة في بلادنا فلسطين وفي عموم أرض الوطن .
- يعتبر أحد الرموز لطبيعة بلادنا ومنبر من منابر تراثه وحضارته .
- ترجع أهميته وشهرته لقدمه .
- يعطي الإنسان الفلسطيني إحياءً بالكرم والجود .

وفي نشاطنا هذا عرضت عدة أفكار ونماذج لأشغال الزيتون ، وكلها تعتمد على عمليات رئيسية من التصميم ، والقص أو التخريم ، واللصق وتأتي أهدافه مشابهة للنشاط السابق ، واتجاهاته أيضاً .

الأدوات والخامات :

- شرائح من خشب الزيتون بسمك (٦ - ٨) ملم تحضر مسبقاً في المناجر لاحظ الصورة أدناه .



- منشار التخريم اليدوي

- نصلات إضافية .

- غراء إبيض .

- أقلام تلوين فلوماستر وأقلام حبر صيني للتخطيط .

- مشابك (علاقات) حلقة معدنية فيها سلسلة .

- مقدح كهربائي ريشة مقدح بسمك (٢ , ٣) ملم .

- مربط يدوي أو ملزمه متحركة دوارة .

- علبه دهان لميع (لكر) + علبه (تينر) ١ لتر .

- ورق برداخ بنمر مختلفة أو آلة كهربائية خاصة للسنفرة .

طريقة العمل :

١- يعرض المعلم على الطلبة نماذج مشغولة مختلفة الأفكار (المداليات) ويطلب منهم ملاحظتها وتوضيح كيفية تنفيذها . يبين المعلم للطلبة أن طريقة عملها بسيطة جداً ولا تحتاج إلى ذلك الجهد .



٢- يطلب المعلم من الطلبة تصميم اسكتشات للعمل المراد تنفيذه من ابتكار الطالب ، مراعيًا

ضرورة إبقاء نقاط وصل بين مساحات أجزاء التصميم ، لضمان تماسك وترابط العمل أثناء التفريغ والقص . على ضرورة إبقاء نقاط الوصل بين الأحرف في التصميم لتماسك المشغول اثناء التخريم والقص .

٣- يتابع المعلم هذه الاسكتشات ويناقشها .

من حيث : ١- جمال التكوين وقوته .

٢- نقاط الوصل .

٣- نقطة تعليق الميدالية .

٤- أمور أخرى .

٤- يتم الاتفاق على التصميم المراد تنفيذه .

٥- يقوم المعلم بتوزيع شرائح خشب الزيتون وورق الكربون لطباعة

التصميم مع تحديد مناطق التفريغ .

٦- بالمقدح الكهربائي وبريشة قياس ٣ ملم عمل ثقب في مناطق التفريغ .

٧- تثبيت الشريحة على الطاولة بالمربط أو (على الملزمه إن وجدت) ويبدأ

بعملية التفريغ أولاً بأول مبتدئين من مناطق التفريغ الوسطى باتجاه الخارج .

٨- بعد الانتهاء من تفريغ المساحات المطلوبة يتم قص الخط

الخارجي (outline) للشكل لتحريره من قطعة الشريحة الرئيسة .

٩- يتم تنعيم سطح المشغول الخشبي المقصوص بواسطة ورق البردخ

الخشن ومن ثم الناعم لتصبح ذات سطح ناعم أملس .

١٠- تثقب التعليقه من المنطقة المحدده للتعليق لوضع العلاقة الحديدية فيها .

صورة معلقة تظهر نقاط اتصال الحروف



١١- تضاف بعض الرسومات أو الخطوط أو الألوان على قطعة العمل ، وذلك حسب الرغبة وحسب



التصميم المبتكر أصلاً .

١٢- تغمس التعليقة في دهان اللميع (اللكر) والذي يضاف اليه قليلاً

من التتر للتقليل من لزوجته والتسهيل في عملية الدهان ، ويمكن غمس التعليقة عدة مرات للحصول على طبقة أكثر سماكة .

١٣- بواسطة عود ثقاب أو رأس مفك صغير نظف المناطق التي تجمع

فيها دهان اللكر عدة مرات .

١٤- تترك التعليقة لمدة يوم واحد لتجف .

* إرشادات عامة

- ينفذ المعلم طريقة العمل على نموذج جانبي ، لإيضاح طريقة العمل ، ويتابع المعلم الطلاب أثناء

العمل ، ويعطي النصائح والإرشادات اللازمة على أعمال ومهارات الطلبة .

- إن دهان المشغول باللميع في الأجواء الباردة تؤدي إلى فقدان شفافية دهان اللكر ليبدو شمعيًا .

- قبل طباعة التصميم على الخشب يفضل الاستفادة من قطعة الخشب (الشريحة) بشكل فاعل .

- الحرص الشديد أثناء عمليات السنفرة من إيذاء أطرق الاصابع .

- يمكن استخدام الغراء المخفف بالماء بدل دهان اللكر لنفس الهدف .

التقويم :

(أ) التقويم النظري :

أسئلة حول أسماء الأدوات وخطوات العمل ومراحله .

(ب) التقويم العملي :

- التجوال بين المجموعات أثناء التطبيق العملي وملاحظة ومتابعة أدائهم ودقة مهارة القص والتنعيم

والتعطيس بالمواد اللاصقة وتقديم التغذية الراجعة المناسبة .

- عرض أعمال الطلبة ، وتحدث كل مجموعة عن بعض

الصعوبات التي واجهتهم وكيفية التغلب عليها .

نشاط بيتي :

يكلف المعلم الطلبة بعمل معلقة (مدالية) لاسم الطالب بالأحرف

العربية أو الإنجليزية بأسلوب القص والتخريم واللصق ، كما في الشكل

المجاور :



أهداف الوحدة

يتوقع من المتعلم بعد تطبيق نشاطات هذه الوحدة أن :

- ١- يتعرف إلى الظروف التي أحاطت بانطلاقة التجارب التشكيلية العربية .
- ٢- يدرك أهداف الاستشراق في الفنون التشكيلية .
- ٣- يتعرف إلى عدد من الفنانين التشكيليين المستشرقين .
- ٤- يتعرف إلى سمات الحركة التشكيلية الفلسطينية .
- ٥- يتعرف إلى الحركات التشكيلية العربية .
- ٦- يتعرف إلى أعمال بعض الرواد التشكيليين الفلسطينيين والعرب .
- ٧- يعزز ارتباطه بالثقافة الوطنية والعربية .



الى أين - زيتية - من أعمال الفنان الفلسطيني - اسماعيل شموط

الأنشطة المقترحة:

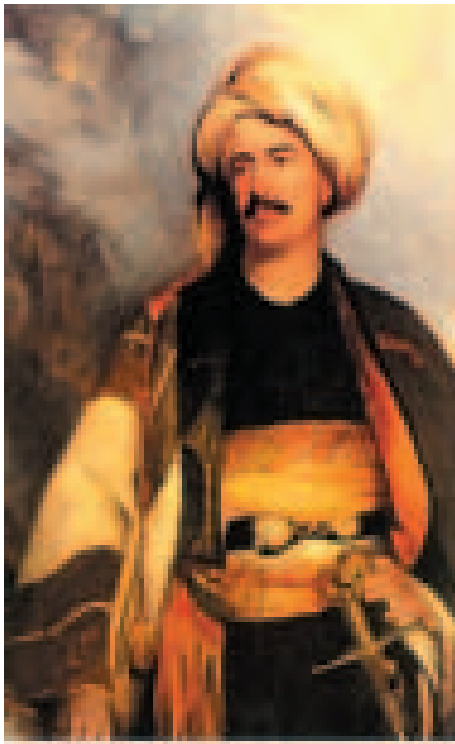
- ١- مقدمة تاريخية .
- ٢- الاستشراق .
- ٣- الاستشراق في الرسم والتصوير .
- ٤- فنانون مستشرقون في البلاد العربية .
- ٥- من نتائج الاستشراق التشكيلي .
- ٦- الحركات التشكيلية العربية :
- الحركة التشكيلية الفلسطينية .
- الحركات التشكيلية في أنحاء الوطن العربي .
- ٧- الخاتمة .

المقدمة :

يعكس الإبداع الفني بمجالاته المتعددة حقيقة تاريخية واضحة لواقع الشعوب ضمن أطر الزمان والمكان ، والمعتقدات الروحية ، والأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتقدم العلمي ، واستناداً إلى هذه الوقائع التاريخية يمكننا تشكيل صورة واضحة للمراحل التي مر بها الفن التشكيلي العربي المعاصر رغم عدم استقرار الظروف السياسية التي مرت بها بلادنا العربية منذ نهاية القرن الثامن عشر إلى أواخر القرن العشرين .

امتد الحكم العثماني منذ منتصف القرن السادس عشر على كامل الوطن العربي في قارتي آسيا وأفريقيا باستثناء دولة المغرب العربي ، لذلك فمن الطبيعي أن نجد التأثيرات التركية في مجالات الفنون والهندسة المعمارية والأعمال الحرفية وحتى العادات والتقاليد في البلاد التي حكمها العثمانيون ، بينما نجد التأثير الأندلسي الإسلامي في دولة المغرب العربي .

أغنت الدولة العثمانية حضارتها بالفن الإسلامي العربي وطورته في عهد ازدهارها إلى أن وصلت



عهد الانحطاط والضعف الذي انعكس بكل سلبياته على البلاد العربية التابعة لها ، بالمقابل كانت دول أوروبا تشهد تطوراً عسكرياً وعلمياً وثقافياً ، وتنافس من أجل توسيع سيطرتها وزيادة المكاسب السياسية والاقتصادية وتمكنت بانتصاراتها من تقاسم الإرث العثماني في البلاد العربية التي كانت تعاني من الركود الثقافي آنذاك ، وفرضت الثقافة الغربية لتجد تقبلاً مميّزاً لدى الطبقات الحاكمة والإقطاعية ، والتي تبنت بدورها رعاية الثقافات المستوردة من فنون العمارة والنحت والرسم والتصوير والمسرح والرقص والغناء والتمثيل السينمائي ، وتبلورت التغيرات الثقافية الحديثة لتصل إلى كافة طبقات المجتمع ؛ مما أثر تأثيراً بيناً على أوضاع الفنانين والأدباء الذين تمكنوا من إرساء قواعد الثقافة العربية متأثرين بالحدثة والتغيير ، لإضافة إبداعاتهم الذاتية ، وانضموا بذلك إلى كوكبة المدافعين عن

أوطانهم لإزاحة يد الإستعمار، كل بأسلوبه، ورغم تعاقب الحروب والثورات التحريرية وحصول معظم الدول العربية على استقلالها السياسي في منتصف القرن العشرين، إلا إنها لم تتمكن من التخلص من الإرث الثقافي المفروض عليها.

اشتقت كلمة الاستشراق من الشرق وهي تدل على مجموعة من المعارف والعلوم والفنون التي أمكن الحصول عليها من الشعوب الشرقية ولغاتها وعاداتها وثقافتها عن طريق البحث والترجمة، وهي ظاهرة ملموسة في القرن التاسع عشر، حيث بلغ الاهتمام بالثقافة الشرقية ذروته، وظهرت العديد من الكتب تبحث في طبيعة الشرق لاكتشاف أسرارها.

أما الاستلهام في الاستشراق فإنه يتمثل باستيحاء روح الشرق في الأعمال الفنية والأدبية والموسيقية والفكرية ولم يكن أصحاب هذه الأعمال عالميين بالشرق وإنما كان الشرق حاضراً في أعمالهم. إن أول من ساهم بتكوين المفاهيم الأولية الغربية عن العالم العربي هم الرحالة الذين قصدوا شتى الأماكن الإسلامية أثناء القرن التاسع عشر، أضف إلى ذلك أن إرساء القواعد الثقافية الغربية للدول الاستعمارية وتغلغلها في كافة طبقات المجتمع دعم الاحتلال والنفوذ العسكري والسياسي في البلاد العربية، ومن جهة أخرى وجد التشكيليون الأوروبيون أنفسهم أمام مفردات جديدة أبهرتهم وأخرجتهم من حالة الملل التي عانوا منها جراء تكرار مواضيعهم وتقنياتهم، واكتشفوا روائع التراث المعماري والفني العربي الإسلامي.

الاستشراق في الرسم و التصوير :



سبق الاستشراق الرسم والتصوير المجالات الثقافية الأخرى ، فقد نما وتبلور في عهد النهضة الإيطالية أي منذ خمس قرون وذلك مع تطور تقنيات وأساليب فن التصوير الأوروبي وتطور المعرفة بالحضارات الفنية الشرقية ، وخاصة دراسة الفن الإسلامي وفنون الشرق القديم والوسيط والحديث .

إن الاكتشافات الأثرية في البلاد العربية التي تزامنت مع



الحمولات الاستعمارية والتبشيرية والإرساليات والرحلات العلمية ، وما رافقها من ظهور دراسات وأبحاث لفك رموز الحضارات الشرقية القديمة أدى بدوره في الثلث الأخير من القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين إلى تمركز المعارف الفنية الاستشراقية في علم الآثار والنقوش واللسانيات في عموم أوروبا الغربية والشرقية على السواء ، وبالتالي استقطبت ثقافة الغرب نتاج الحضارات الشرقية واكتشفت مفاتيحها المعرفية .

وقد عززت تلك الاكتشافات مواقع التيارات الفنية الحديثة التي



اتسمت بقدرتها على استقطاب حضارات العالم وفنائه . أما المعارض الفنية التي أقيمت تحت اسم الاستشراق في باريس ولندن ونيويورك وعدد آخر من العواصم والمدن الأوروبية فقد استثمرت اللوحات الاستشراقية بأسعار خيالية باعتبارها وثيقة مرئية لتاريخ البلاد العربية .

لقد أحدث فن الاستشراق في دول أوروبا انقلاباً جذرياً في شكل ومضمون صورة الشرق ، فقد صوروا الفنانون المستشرقون الاحتفالات واللقاءات الرسمية ، وسجلوا شتى مظاهر الحياة والبيئة يرتبط الشرقية ، فأنجزوا أعمالاً متنوعة تناولت حياة السلاطين والأمراء والقادة والجماعات والأعياد ومظاهر

الطبيعة والصور الشخصية والتجار الأوروبيين بالزي العربي ، وبفضل هؤلاء الرسامين اقتربت الصورة الشرقية بمسلماتها الجمالية والأخلاقية من الواقعية التسجيلية .

لقد ساهم الاستشراق بإبراز هوية الفن الشرقي الجمالية التي تحتوي على الإيقاع بين المسلمات الجمالية والأخلاقية ووحدة الفكر الجمالي في الفنون الإسلامية . وسجل الفنانون الذين زاروا الشرق في لوحاتهم معالم البيئة والأزياء والطقوس والعادات والتقاليد في القرون الماضية ، وقد تتلمذ على أيدي عدد كبير من المستشرقين رواد الفن التشكيلي العربي المعاصر .

إن بعض فناني الاستشراق خلق تصوراته الذاتية عن بلاد الشرق بشكل مبالغ فيه أكثر من الواقع ، فقدم لوحات لغرف الحريم التي لم يرونها في الواقع ، وإنما كانت انعكاساً لخيالاتهم ، وقد أنجزت هذه اللوحات في مراسم روما وباريس ولندن بالاعتماد على موديلات نسائية أوروبية ، وحمل العديد من الفنانين آلتهم الفوتوغرافية معهم أثناء سفرهم إلى الشرق .

الفنانون المستشرقون في البلاد العربية:

تمتاز بلاد الشام بقديسيها الدينية على مر العصور؛ لذلك استحوذت على اهتمام الغرب و توافد إليها الحجاج و الرحالة و علماء الآثار و المستشرقين بشكل عام .

إن أول البلاد العربية التي امتد إليها الفن الغربي لبنان و مصر حيث بدأ في لبنان على شكل بعثات تبشيرية منذ القرن الخامس عشر ، فاتخذت الرسومات الطابع الديني في الكنائس و المؤسسات التابعة لها .

أما فلسطين و الأردن و سوريا فقد جذبت مجموعات استشراقية من دول أوروبا و ذلك خلال أزمنة متفاوتة .

وسنذكر في هذا المقام بعض الفنانين المستشرقين الذين قصدوا الشرق العربي ، و صوروا و رسموا المدن و الأماكن الدينية و الأثرية .

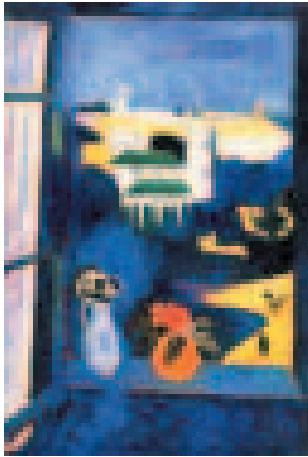
■ ديفيد روبرتس
David Roberts
فنان (1796-1864)
بريطاني توجه إلى بلاد
وأقام (1838) الشرق عام
في مصر (وبلاد الشام ، تميز
بكثرة أعماله الفنية وإظهاره
للبعد الثالث بشكل يجعل
المساحات والأحجام غير
العادية عوامل ضرورية
تضفي على لوحاته روح
السمو .

وارتبط الاستشراق الفني في العراق بالبولنديين الذين شاركوا الجيش البريطاني بالاحتلال البريطاني عام 1941م حيث ضمت القوات البولندية أكثر من ثلاثين فناناً تشكيمياً ، أكثرهم شهرة جوزيف جابسكي ، جوزيف ياروما ، وأدوارد ماتوشجاك وقد جاءت شهرة هؤلاء الفنانين بسبب نشاطاتهم الفنية وعملهم بالصحافة البولندية والانكليزية الصادرة في بغداد آنذاك .

أما شبه الجزيرة العربية ، فما زالت معلومات الاستشراق الفني فيها ضبابية ، ولم يظهر الفن التشكيلي الحديث إلا في النصف الثاني من القرن العشرين .

واستقطبت دول المغرب العربي الواقعة في شمال قارة إفريقيا عدداً كبيراً من الفنانين المستشرقين قبل أن تنال استقلالها منطلقين من الأندلس لاكتشاف الحضارات المميزة في دول المغرب والمشرق العربي ، أما السودان فقد حظيت بجهود الباحث والمؤلف والعارض البريطاني جين بيير جرينللو J.P Green Lew عام 1934 بحيث أغرم بتراث وحضارة السودان ، وعمل على تأسيس منهاج التربية الفنية ودعم إنشاء كلية غردون التي شكلت نواة كلية الفنون الجميلة فيما بعد .

من الفنانين المستشرقين في دول المغرب العربي :



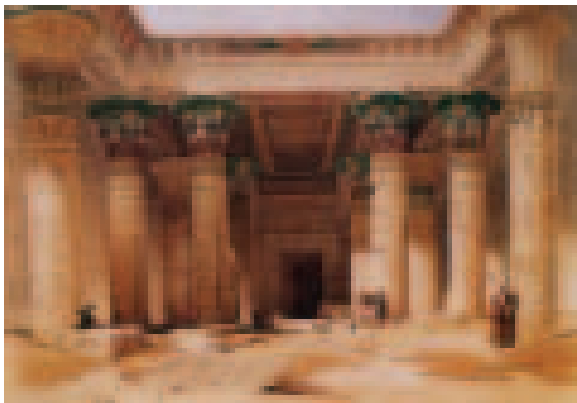
■ فير ديناند فيكتور إيجين دولاكروا . Ferdina .

Victor-Eugene Dolacraix:

فنان فرنسي (1798-1863) زار المغرب العربي عام (1832) ويعتبر من رواد الفن الحديث في العالم انطلق من الرومانسية في الرسم ولكن استعماله المميز للألوان وتجاربه في التحديث الفني جعل لروحته تأثيرات انطباعية ، برع في تصوير العلاقة الحميمة بين العربي وحصانه .

■ هنري ماتيس Henri Matisse فرنسا . (1869-1954) ، ويعتبر سيد

الألوان وهو من رواد المدرسة الانطباعية في الفن .



■ جان ليون جيروم Jean Leon Gerome

فرنسا (1824 - 1904) ، كان طالباً للفنان بول

دولا روشن Paul De Laroche ، وورث

عنه طريقته الأكاديمية في الاهتمام بالتفاصيل

واللمسات النهائية للعمل الفني ، كان رساماً

ونحاتاً مميزاً وقد أكثر من ترحاله

في الشرق تركزت مواضيعه على النواحي التقليدية للحياة في الأقطار الإسلامية وبت رسوماته أكثر واقعية .
■ فريدريك آرثر بريد جمان : Fredrick Arthur Bridgman (1847-1928) -أمريكا - ولاية ألباما : درس الفن في باريس عام 1866م ، تكشف صورته عن تأثره بالحركة الانطباعية ويتميز بتصويره الدقيق إلى درجة متناهية للحياة الجزائرية في كافة نواحيها ، زار مصر عام (1873-1928) .

من نتائج أعمال الفنانين المستشرقين.

- تعتبر لوحات الفنانين المستشرقين وثائق تاريخية مرئية لمعالم الهندسة المعمارية العربية الإسلامية وأشكال المدن والقرى والأسواق والأزياء ، وبعض العادات والتقاليد الاجتماعية في الوقت الذي أنجز فيه الفنان لوحته .
- نقل التجارب والخبرات الفنية التشكيلية الحديثة إلى البلاد العربية والتعريف بتقنيات الفن الحديث والحركات الفنية الغربية .
- دعم انشاء الجامعات والكليات والمعاهد المتخصصة بتدريس الفنون الجميلة .
- التدريس في معاهد وكليات الفنون الجميلة في الوطن العربي ، ودعم تكوين النواة الأساسية للحركة التشكيلية العربية الحديثة .
- دعم ورعاية جيل الرواد من الفنانين العرب .
- تقييم الناحية الجمالية والحضارية والتراث العربي الثقافي وإعطائه المرتبة التي يستحقها على مستوى العالم .

التجارب التشكيلية العربية

تعود التجارب التشكيلية العربية الأولى إلى بداية القرن العشرين نتيجة رعاية أساتذة أجنب مستشرقين لعدد من الفنانين العرب الناشئين . وبعد استقلال معظم البلاد العربية في منتصف القرن العشرين ، ركزت الحكومات اهتماماتها ببناء المؤسسات الوطنية وأوفدت مجموعات من الطلبة لدراسة الفن في أوروبا ، وافتتحت معاهد وكليات الفنون الجميلة . كما انتدبت عدداً من الأساتذة الأجانب للتدريس في جامعاتها ريثما تعود وفودها المتخصصة لتأخذ دورها في عملية البناء .

الرواد الأوائل للفن التشكيلي العربي

يزخر الوطن العربي بأعداد كبيرة من رواد الفن التشكيلي المعاصر ، وسنكتفي بذكر البعض منهم على سبيل المثال لا الحصر . والرواد هم الفنانون الذين تتلمذوا على أيدي أساتذة أجنب وتأثروا بأساليبهم الفنية وحملوا لواء الحداثة للحركة التشكيلية العربية ، ووضعوا حجر الأساس لمستقبل الفن التشكيلي العربي ، واعتمدوا أساتذة في الجامعات العربية ، وأسسوا جمعيات ومراكز خاصة لرعاية الفن والفنانين ونقلوا أساليبهم الفنية إلى الأجيال اللاحقة .

الحركة التشكيلية الفلسطينية

أن تأخر انطلاقة الحركة التشكيلية الفلسطينية تعود إلى خصوصية المتغيرات التاريخية التي عانى منها الشعب الفلسطيني منذ بداية القرن العشرين ، وانضمام المثقفين والفنانين والأدباء إلى صفوف حركات المقاومة ، ورغم ذلك نجد فئة قليلة أتاحت لهم الظروف تعلم الرسم والتصوير من الفنانين الأيقونوغرافيين (وهم الفنانون المتخصصون بصناعة الأيقونات المسيحية) ، وأضف إلى ذلك تأثير التراث الفني والمعماري الإسلامي العربي والفنون الشعبية التقليدية على نتاج هؤلاء الفنانين المتضمن مناظر طبيعية صامته وشخصيات تاريخية ومواضيع شعبية والأماكن الدينية ، ولم يكن في فلسطين قبل نكبة عام (١٩٤٨) م صالات عرض للأعمال الفنية أو معارض شخصية وكانت تعرض الأعمال الفنية حسب مناسبات معينة في نادي أو مدرسة إلى جانب معروضات مدرسية متنوعة .

من الفنانين الأوائل نذكر :

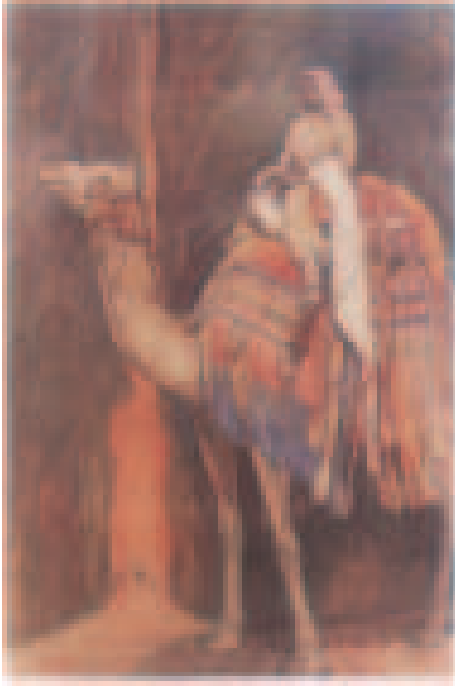
نقولا الصايغ توفي عام ١٩٣٠ كان رساماً محترفاً استعمل الألوان الزيتية أنتج لوحات أيقونية خاصة للكنائس والأديرة ولوحات لطبيعة صامته أو مناظر طبيعية ، ولم يختلف حال الفنان «توفيق جوهري» بإنتاجه وأهدافه عن الصايغ .

الفنان مبارك سعد (١٨٨٠-١٩٦٤) م كان متفوقاً بإنتاجه من الناحية الفنية والتقنية رسم أشخاص ومناظر طبيعية بشكل متقن ،



داود زلاطيمو - مسجد قبة الصخرة المشرفة

الفنان خليل الحلبي (١٨٨٩-١٩٦٤) م رسم الأيقونة ولوحات دينية مسيحية ومناظر طبيعية . الفنان إدوارد زلاطيمو (١٩٠٦-١٩٩٩) رسم شخصيات وأحداث تاريخية ، كان أسلوبه واقعي توثيقي . زلفى السعدي (١٩٠٥-١٩٨٨) استعملت الأدوات الفنية بجدية رسمت مواضيع شعبية ، وشخصيات تاريخية ، وطبيعية صامته ، كما رسمت المسجد الأقصى باتقان مرهف . وقد برز الفنان جمال بدران (١٩٠٩) في مجال الفنون التطبيقية والزخرفة . فاطمة المحب (١٩٢٠) درست في مصر ويغلب على إنتاجها الطابع الأكاديمي البسيط . وانقسمت الحركة التشكيلية الفلسطينية بعد نكبة عام ١٩٤٨ مثلما قسمت فلسطين ، وبدأت المواهب الناشئة والمشتته في جليل فلسطين والضفة الغربية وغزة وفي البلاد العربية المجاورة التي استقبلت اللاجئين تنطلق لدراسة الفن رغم الظروف والإمكانات الصعبة ، وقد عبر التشكيل الفلسطيني بعد ذلك عن المعاناة والمآسي التي عاشها الشعب الفلسطيني وتنوعت المصادر الدراسية والقومية التخصصية بتنوع الأمكنة التي أقام فيها التشكيليون الفلسطينيون ، ونتج عن هذا التنوع فناً تشكيلياً مميزاً بخصوصيته القومية وارتباطه بأرضه .



فاطمة المحب - زيتية

يعتبر الفنان اسماعيل شموط رائد الحركة التشكيلية الفلسطينية المعاصرة بعد عام النكبة حيث ساهم بوضع اللبنة الأولى لمسار الحركة التشكيلية الفلسطينية وتمكن من التعبير عن معاناة مجتمعة منذ أول معرض له عام (١٩٥٣)م في مدينة غزة ولا تقل زوجته الفنانة تمام الأكل عن ذلك، وقد استقر بهما المطاف في الأردن .

■ وبرز الفنان مصطفى الحلاج في سوريا، وكان من أكثر التشكيليين العرب ثقافة وقد وافته المنية قبل أن يكمل جدراية يصل طولها عشرات الأمتار، يصور فيها بأسلوبه السوريالي أسطورة المأساة الفلسطينية، ودرس في مصر فن النحت ومارسه ثم تحول إلى الرسم، وقد شارك في المؤتمرات التأسيسية لاتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين عام ١٩٧٠، واتحاد التشكيليين العرب عام ١٩٧١ .

■ أما الفنان ناجي العلي فقد ضحى بحياته ثمنا لإيصال رسالته إلى العالم بأسره بأسلوب رمزي في فن الكاريكاتير وقد أثارت الشخصية التي ابتدعها «شخصية حنظلة» في رسومه ضجة كبرى في الدول العربية والعالمية .

ولا يمكننا إحصاء جميع أسماء التشكيليين الفلسطينيين في شتى المناطق في العالم ونذكر منهم :



ظاهر زيدان - حكاية الشاطيء رقم ٢ زيتية

■ في الجليل : أسد عزي، ظاهر زيداني، عبد عايدي .

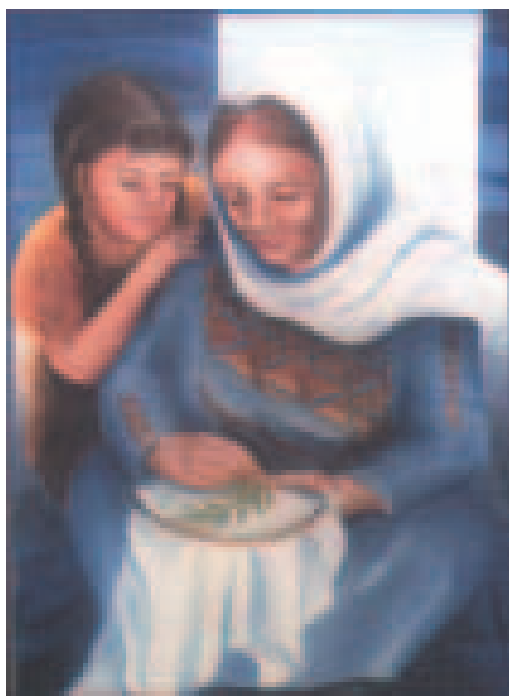
■ في الضفة والقطاع : ابراهيم سابا، رحاب النمري، كامل المغني، عصام بدر .

■ في الشتات : منى السعودي، ابراهيم هزيمة، برهان كركوتلي، كمال بلاطة .

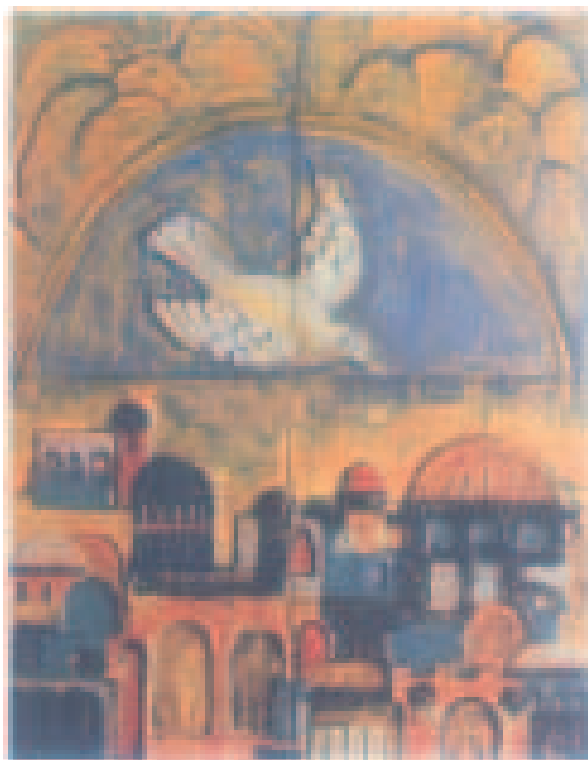
ان التشكيل الفلسطيني في الرسم والنحت عبر في بداية الأمر بعفوية صادقة عن المعاناة حيث انطلق من التسجيلية الواقعية إلى التجريد وإلى أساليب المدارس الحديثة كافة وصولاً إلى

السريالية والرمز الذي وجد فيه التشكيليون الفلسطينيون مخرجاً لتعبيراتهم الفنية، سواء برسم عناصر معينة مرتبطة بالأرض أو باستعمال ألوان ذات دلالات رمزية .

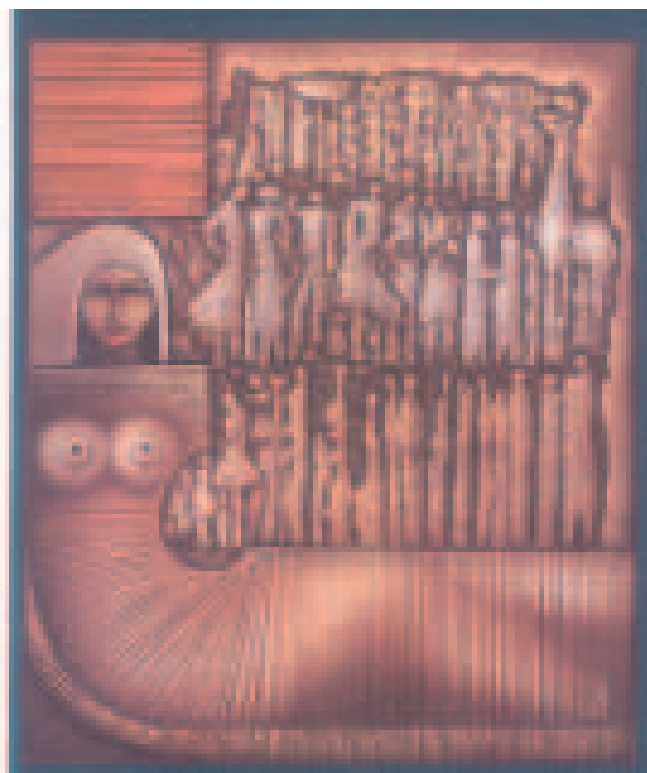
لقد أثبت التشكيل الفلسطيني وجوده على الساحة العربية والعالمية وتمكن من إيصال رسالته بوضوح وما زال يواكب التطور الفني والتكنولوجي ليكمل مسيرته .



من أعمال الفنانة الفلسطينية- تهاني سكيك



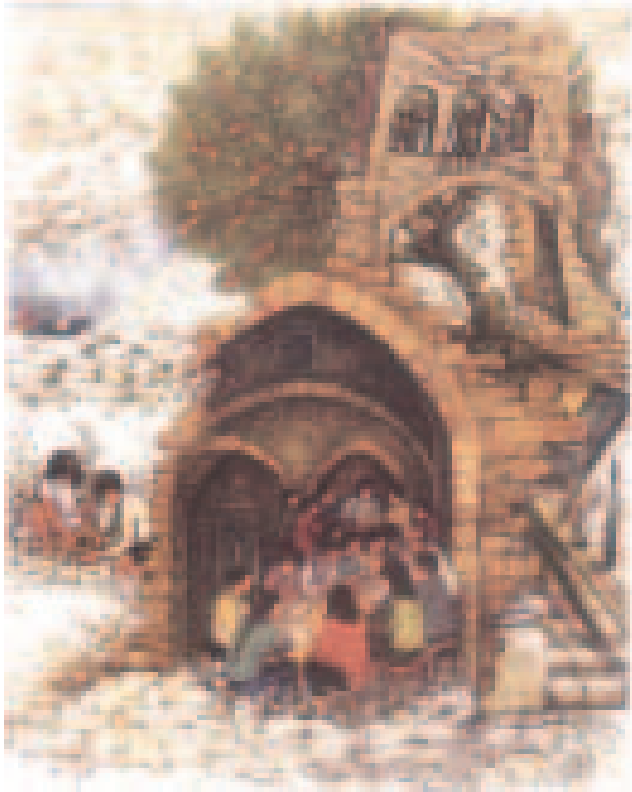
حزفية من أعمال الفنانة الفلسطينية- فيرا تماري



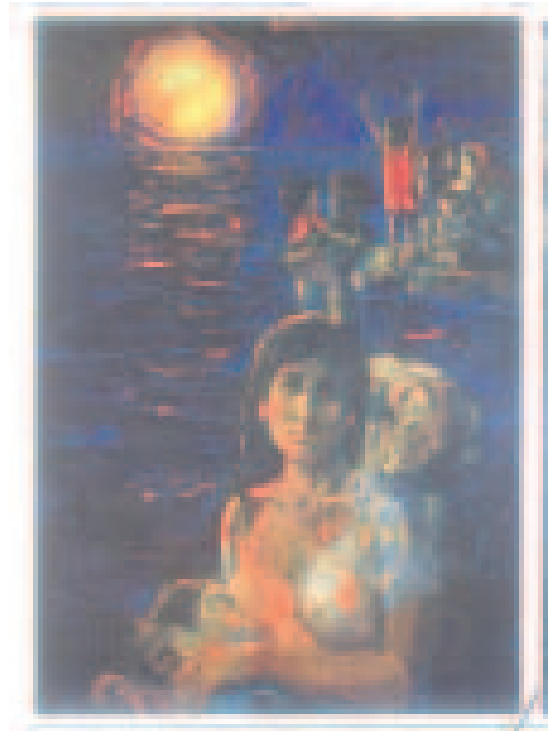
من أعمال الفنان الفلسطيني - كامل المغني



من أعمال الفنان الفلسطيني - تيسير شرف



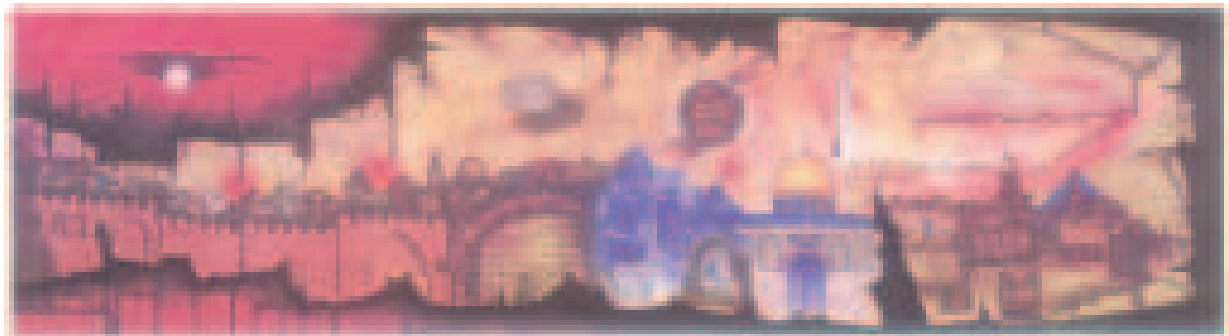
من أعمال الفنانة الفلسطينية- تمام الأكل



من أعمال الفنان الفلسطيني- اسماعيل شموط



من أعمال الفنان الفلسطيني- سليمان منصور



من أعمال الفنان الفلسطيني- مروان العلان

الحركات التشكيلية في الوطن العربي

الحركة التشكيلية في مصر:

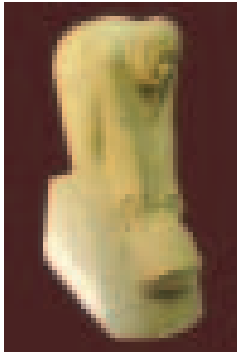
سبقت البلاد العربية حيث أنشئت أول مدرسة لدراسة الفنون في القاهرة عام /١٩٠٨م/ واحتوت أربعة أقسام: قسم الرسم، قسم النحت، قسم العمارة، قسم الزخرفة. هذا بالإضافة إلى النهضة الفنية التي شهدتها مدينة الاسكندرية، وشاركت بانطلاقة الفن التشكيلي المصري. لقد تأسست جمعية محبي الفنون الجميلة عام (١٩٢٣) وضمنت لأول مرة سيدات مصريات وترأسها الفنان «محمود مختار» الذي ترك بصمات مميزة في مجال النحت بدعوته إلى القومية في الفن، كما أسهمت الحكومة المصرية برعاية الفنانين فأناحت لهم المشاركة في معرض باريس الدولي عام ١٩٣٧.



فتحية حليم- مصر

يعتبر الفنان «محمود مختار» من أبرز الفنانين الرواد في مصر تميزت أعماله الفنية بطابع خاص تظهر العلاقة الوثيقة بين الحياة الطبيعية وأشكال النساء الفلاحات، وقد اتخذ نموذج الأصيل شكل المرأة الفلاحية، واعتمد الواقعية والتجريد أسلوباً لأعماله.

أما الفنان يوسف كامل فقد صور الطبيعة محملة بالقيم الجمالية المنبثقة من البيئة المصرية، وأكد الفنان راغب عياد نزعة الرومانسية في تصويره للطبيعة المصرية والمواضيع الشعبية، وتتابع ظهور الجماعات الفنية وتنوع الإنتاج التشكيلي، وتوطدت العلاقة بين الفن والقومية بقيام ثورة ١٩٥٢م وتعددت المذاهب الفنية وازداد الاهتمام بتحرير المرأة وإحاقها بالتعليم.

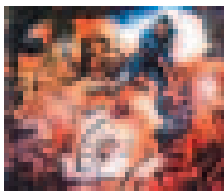


محمود مختار فلاحية ترفع جرة الماء

تكمّن خصوصية التجربة المصرية بانطلاقها من تراث وحضارة فرعونية متميزة وإسلامية متحضرة مرورا بكافة المذاهب الفنية الحديثة لتتخذ طابعا مميزا لها.

الحركة التشكيلية السورية:

بدأت خلال فترة الانتداب الفرنسي في أوائل الثلاثينيات من القرن العشرين ونشط الصراع بين الثقافة الواردة الغربية والثقافة المحلية التي تمتد جذورها عميقة في التاريخ، وجذبت الدول الأوروبية الكثير من البعثات الطلابية لدراسة الفنون التشكيلية الحديثة؛ لذلك تنوعت النتاجات الفنية لتتجاوز النزعات المدرسية الأكاديمية ولتجمع تيارات فنية مختلفة وتقنيات متعددة حتى في التجربة الواحدة أحيانا.



عاصم زكريا- معركة
ميسلون



لؤي كيالي - سوريا

إن أول معرض فني جماعي شهدته سوريا في عام (١٩٤٥) م، وتأسست في العام نفسه الجمعية العربية للفنون الجميلة، بينما تأسست كلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق في الستينات من القرن العشرين، حيث نشطت الحركة الفنية قبل ذلك من خلال المراسم الخاصة والمراكز التي تبنت صقل المواهب الفنية للشباب.

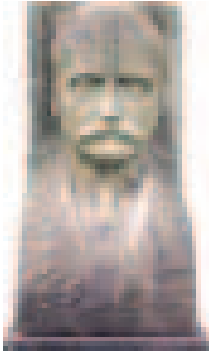
من الفنانين الرواد في سوريا: الفنان «توفيق طارق» (١٨٧٥-

١٩٤٠)م الذي اعتمد أسلوباً تسجيلياً في أعماله الفنية وفتح

محترفة الفني للأجيال الفنية الناشئة التي تتلمذت على يديه، رسم المناظر الطبيعية والأحياء الدمشقية والمعارك الفاصلة في التاريخ العربي.

الفنان «عبد الوهاب أبو السعود» فقد تعددت مواهبه بين المسرح والفن التشكيلي والعمل التربوي وكان مفتوناً بالجماليات العربية الإسلامية وفنونهما الزخرفية، وعمارتهما المتميزة، وجسد الفنان سعيد تحسين (١٩٠٤-١٩٨٥) والفنان محمود جلال (١٩١١-١٩٧٥) النقلة النوعية من الفن الفطري إلى الصيغة المنهجية الأكاديمية، وأظهر العديد من التشكيليين السوريين الحس الجمالي المعاصر في نتاجاتهم الفنية بتعبيرهم عن التراث الزخرفي وتأكيدهم للعناصر الأساسية في بناء الأعمال الفنية حسب رؤى المدارس التشكيلية المعاصرة ان الحركة الفنية التشكيلية السورية ما زالت في طور التجريبية المبررة والمفتوحة على التنوع والاختلاف المفاهيمي والشكلي والتقني.

تطور الحركة التشكيلية في لبنان



داود القرم - لبنان

تطورت الحركة التشكيلية اللبنانية في وقت مبكر وأكد الفنانون اللبنانيون خيارهم الإبداعي منطلقين من معطيات متجددة في القرن التاسع عشر ليتحولوا من فنانين تسجيلين درسوا الرسم والتصوير لأسباب طبوغرافية أو لخدمات استطلاعية عسكرية عثمانية، ليتحولوا إلى فنانين مصورين مفتونين بأسرار العلاقة ما بين البحر والجبل، ومدونين أبرز الأحداث التي حفل بها الساحل المزدهم بالأساطيل والبوارخ.

تميز الفنان «داود القرم» (١٨٥٢-١٩٣٠)م

الذي درس الرسم والتشريح في روما بانتاج لوحات يظهر فيها النص العربي المخطوط جزءاً من التشكيل بالاضافة إلى مراعاة الظل والضوء، أما الفنان حبيب سرور مع الآخر وقد فتح محترفاً للرسم للدارسين وكان معلماً مميزاً، ومع أنه تمسك بالخط الكلاسيكي العريق ولكنه كان في طليعة الذين مارسوا خروجهم الحرّ على المألوف والمتداول، وذلك بعد أن عاش تجاربه الأساسية في روما ثم مصر.



ميشبل المر - لبنان

الفنان خليل الصليبي (١٨٧٠-١٩٣٨) تمتاز لوحاته بمثابة الضربة وجزالتها اللونية وهو يتعامل بثقة مع التأليف الذي يقدمه الشكل أسير العلاقات اللونية المتجددة.

الفنانة ماري حداد (١٨٩٥-١٩٧٣)م

قدمت النمط المثير من الأعمال التي تنطوي على روح شرقية، فهي من طراز الانطباعيين الذين ينطلقون من الموضوع للوصول إلي غايات تلوينية تُجسد مدلولات ثقافية، وشاركت في عدة معارف عالمية.

تمكن التشكيليون اللبنانيون من إثبات وجودهم على صعيد عالمي حيث كان لانتاجهم الفني في لبنان والدول العربية والمهجر الأثر الأكبر في إثبات شخصياتهم وفنونهم وأساليبهم التشكيلية المتطورة.

الحركة الفنية العراقية:

لم تتح لها الظروف مجالاً للنمو في وقت مبكر، ورغم ذلك أثبتت تميزها بالوعي الإيجابي للربط بين الحضارات المتعاقبة على بلاد الرافدين والحركات الفنية المعاصرة، أضف إلى ذلك معاضدة الدولة للفنانين معنوياً ومادياً.

يعتبر كل من الفنان (جواد سليم) والفنان (فائق حسن) اسمان بارزان في حركة الريادة التشكيلية العراقية، واعتمد كل منهما أساساً قوية لتنتاجاتهم الفنية تنطلق من النظرة المحلية والعربية، والعالمية، والشعبية. وجعل الفنان جواد سليم التشكيل في الخط العربي مصدراً لتنوع التشكيلات البصرية في مجالي الرسم والنحت. وقد أسس «جماعة بغداد للفن الحديث» عام ١٩٥١، وصنع نصب الحرية من معدن البرونز ويمتد على خمسين متراً ويعتبر هذا النصب من أهم معالم بغداد الحديثة وقد أنجزه في عام

(١٩٥٨)م. أما الفنان شاكر حسن آل سعيد فقد جمع بين التنظير والتطبيق وكتب

عن الفن بقدر لم يصل إليه أي فنان عربي، وتتسم كتاباته وأعماله الفنية بالعمق الفلسفي، وهو من أبرز أعضاء جماعة بغداد للفن الحديث. أما الفنان ضياء العزاوي فقد مزج بين الفن التشكيلي والشعر بحيث نجد قصيدة كاملة في لوحة من لوحاته مستغلاً الكلمات تشكيمياً و مترجماً القصيدة إلى أشكال تحتل أجزاء من اللوحة. وقد فرضت الحركة التشكيلية العراقية نفسها على الساحة العربية العالمية بقوة وتنوع انتاجها في إظهار الأصول التاريخية والتراثية بأساليب منهجية حديثة.



جوزيف جابسكي - العراق

الحركة الفنية الأردنية:

لا تختلف عن التجارب العربية في مواجهة مسألة الفن والمعاصرة، ويعتبر الفنان «ضياء الدين سليمان» وهو تركي الأصل بداية انطلاق المرحلة المعاصرة وقد رسم مواضيع مختلفة من الحياة الأردنية «البدو في حضارتهم، والمناظر الطبيعية في المدينة والقرية، ورسومات تحمل طابعاً تسجيلياً، كالمواقع الأثرية، أقام أول معرض له في عام (١٩٣٨)، استخدم الألوان الزيتية وبرع في مزجها. الفنان عمر الأنسي لبناني الأصل عاش في مدينة الشونة رسم البدو والنخيل والصحراء بأسلوب انطباعي . سامي نعمة كان رساماً شعبياً تتلمذ على يد الخطاط الخطاطين السوريين، أما حلمي حميد ويعقوب السكر فقد قاما بتصميم العملة الأردنية وعدداً من الطوابع البريدية . وفي أوائل الخمسينات أقيم أول معرض فني جماعي في الأردن في قاعة المنتدى العربي في عمان، وقد ضم هذا المعرض نتاجات كل من إحسان الأدلبي، رفيق اللحام، ومهنا الدرة، واتجهت هذه المجموعة وغيرها للدراسة الأكاديمية في مصر وأوروبا لتشكل طليعة الفنانين الأردنيين، وتضم الأفواج اللاحقة . وفي عام (١٩٧٠)م تأسست (المؤسسة الملكية الأردنية للفنون الجميلة) ونشطت حركة المعارض . وتأسس معهد الفنون الجميلة عام ١٩٧٢ في عمان .

تطور الحركة التشكيلية في السودان

تعود إلى بداية النصف الثاني من ثلاثينيات القرن العشرين، بعد أن فرض تعليم الفن في المدارس الأساسية والوسطى ببخت الرضا في مدينة الدويم ثم تأسيس كلية «غردون» في الخرطوم والتي تعتبر نواة مدرسة التصميم وكلية الفنون الجميلة والتطبيقية فيما بعد . تتميز الحركة التشكيلية السودانية بتنوع النتاجات الفنية نتيجة تعدد الثقافات واختلاف المناخ بين الصحاري والغابات . وقد جمعت بين الخصائص الإسلامية والإفريقية والجذور التاريخية للتيار التقليدي للفن الشعبي .



محمد فضل - السودان

نذكر من كوكبة الفنانين الرواد في السودان: شفيق شاوييف عام (١٩٤٧)م. والاساذ عثمان واكيلا (١٩٤٩)م - خطاط بارز . ظهرت مجموعات من الفنانين التشكيليين تميزت بتدريب خاص وجمعتهم وحدة الهدف للوصول إلى تكوين هوية فنية حديثة معبرة عن الثنائية الإفريقية والإسلامية، أضف إلى ذلك الاكتشافات التصويرية في الخط، وتطويع الأشكال الأساسية إلى خيال إفريقي، نذكر منهم «عبدالله يحيى الدين الجنيدي، تاج أحمد، كمال اسحق، أمير نور». وظهر طابع البحث والحداثة بأسلوب جديد لدى الدارسين في الخارج وإنتاج أعمال مثيرة وهامة للفن الإفريقي المعاصر.

الحركة التشكيلية في ليبيا



محمد استيته - ليبيا

سيطر الإيطاليون على مدرسة الفنون والصنائع الإسلامية خلال تواجدهم في ليبيا منذ عام ١٩١١م، وحافظ الليبيون على فنونهم التقليدية بالإضافة إلى إبداعهم المعماري المتأثر بالفنون الإيطالية، وبعد أن استقلت ليبيا عام ١٩٥١م نشطت الحركة الفنية، وجمع الفنانون التشكيليون بين



عبد الرازق الريفاني - ليبيا

الأصول والحدثة في تجاربهم الإبداعية الذاتية، وبرز منهم الفنان المهدي الشريف ومحمد الأرناؤوطي. وأبو القاسم فروخ، ومحمد البارود، وعلى القلالي، ونشطت البعثات الدراسية أيضاً إلى الدول الأوروبية لنتج بعد عودتها فناً رفيعاً. تأسس نادي الرسامين عام ١٩٦٠/ على يد مجموعة من الهواة، ثم ترأسه الفنان الطاهر المغربي بعد أن عاد من بعثته الدراسية وأسس دائرة الفنون الجميلة بالتعاون مع الفنان علي

العباني، وخليفة التونسي والمرحوم علي بركة، وأقامت دائرة الفنون عدة معارض جماعية ورصدت جوائز فنية ونشطت الحركة الثقافية لنتج فناً ذاتياً يعبر عن المكونات الداخلية للفنانين، ولا يمكننا الجزم باتباع المذاهب والمدارس الأوروبية الحديثة كما هي بل لسعي الفنانون إلى إنتاج أعمال فنية تحمل طابع المجتمع الليبي متأثرين بالتيارات الفنية الحديثة.

التشكيل التونسي:



الحبيب شبيل - تونس



الهادي تركي - تونس

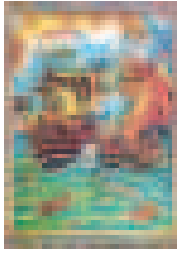
سعى الفنان التونسي منذ البداية للابتعاد عن النظرة الاستشراقية الغربية فتنوعت بحوثه ودراساته وممارساته وتقنياته، وأظهر الفنان يحيى التركي وعياً بالخطوط والألوان كقيم موازية للمضمون الفني. ورسخ الفنان عمار فرحات التشكيل في التركيبة الثقافية المحلية بالانتماء إلى عالم الطبقات الفقيرة، وظهرت جماعة «مدرسة تونس» التي عبرت عن البيئة والروح التونسية بمثالية عالية وهذا ما دفع الفنان حاتم المكي والهادي التركي إلى التجريبية والتجريدية، وحاول الفنان نجيب بلخوجه في الستينات من القرن العشرين الربط بين الموروث الزخرفي الإسلامي واستغلال امكانات الخط العربي لإبراز علاقات متناغمة وهندسية منطلقاً من الرقش العربي.

لقد سعى التشكيلي التونسي لمواكبة المتغيرات في العالم باحثاً عن حرية التعبير الذاتي والاستقلال الشكلي للعمل الفني ، مثل : الفنانة زينب بن عبد الله . والفنانة صفية فرحات والفنان نجا المهر اوي الذي أظهر الإمكانيات التشكيلية للحرف العربي بعيداً عن دلالاته المعنوية ، وابتعدت مجموعة من الفنانين عن الواقع في تجارب ذاتية .

مثل : الفنان اسماعيل بن فرج ، محمود التونسي .

والجدير بالذكر أن العمارة والفنون بشكل عام تحظى في تونس برعاية خاصة من الدولة ، لذلك نجد متاحفها ومعارضها تزخر بالأعمال التشكيلية المتنوعة وتخفي صراعاً تعبيرياً بين التشخيص والتجريد.

التشكيل في الجزائر:



محمد راسم -
معركة بحرية

شهد بعض النقاد الغربيون أن رسامي الجزائر كانوا من أفضل الذين تحولت أناملهم إلى عدسات .

لقد استقطبت الجزائر أبرز الفنانين الغربيين لذلك نجد فيها التأثيرات بالتيارات والمدارس الغربية في مجال العمارة والنحت والفنون بأكملها ، ولكن السمة الأساسية للفن الجزائري الحديث تكمن في اعتماده منابع الفن الإسلامي الأصيل ، كما ساهم فنانون الجزائر بتطوير شكل الحرف العربي وأبعاد الهندسة الزخرفية خلال فترة دفاعهم عن ائمتائهم وهويتهم .

■ نخص بالذكر الفنان «محمد راسم» ١٨٩٦ الذي رسم المناظر الطبيعية والأحياء والزوايا الشعبية بالزيت وبرع في فنون النممة والزخرفة ، وأحرز ميداليات عالمية ، وانتقلت معارضه بين أوروبا والبلاد العربية ، ويعد من أتباع المدرسة التقليدية .

■ الفنان محمد تمام «١٩١٥» احترف الفن التشكيلي بمختلف نواحيه وتأثر بالموسيقى الأندلسية ، جمع بين اتجاهين متناقضين ظاهرياً فكان شديد التمسك بالتراث العربي الإسلامي ودائم الاطلاع والانفتاح على إبداعات الحضارة الغربية تأثر بالمدرسة الانطباعية في تصويره على إبداعات الحضارة الغربية تأثر بالمدرسة الانطباعية في تصويره للمناظر الطبيعية والمواضيع الاجتماعية ، ولكن سرعان ما استحوذ عليه فن الزخرفة الإسلامية على الكثير من انتاجه ساهم في تأسيس الاتحاد الوطني للفنون التشكيلية عام ١٩٦٧ وشارك في العديد من المعارض الجماعية العالمية .

■ مصطفى بن دباغ ١٩٠٦ خرج العديد من الشخصيات الفنية تتلمذ على يد الفنان التركي دلاشي عبد الرحمن ودرس فن صناعة الخزف وأسس جمعية شمال افريقيا للفنون الزخرفية ، وقد أبدع في الغوص في فضاءات الزخرفة الإسلامية.

التشكيل المغربي المعاصر:



فريد بلكاويه - المغرب

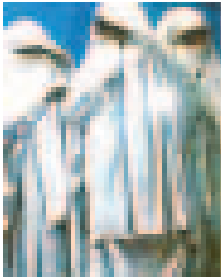
تعود المعاناة التي تحملها الفنانون المغاربة منذ بداية القرن العشرين إلى رفض المجتمع التأقلم مع الفنون البصرية الحديثة والتمسك بالفنون التقليدية بالإضافة إلى تحريم التصوير - لذلك مارس جيل الإنطلاقة التشكيل التشخيصي باتجاهين هما الانطباعية والفطرية، بينما اتجهت مجموعة من الفنانين إلى التجريدية الهندسية والسريالية. اعتمد التشكيل التشخيصي الفطري على العصامية بينما انطلقت التشخيصية الانطباعية من الدراسة الأكاديمية، وتميز فنانو الاتجاهات الأخرى بتخرجهم من مدارس فنية غربية.

يمثل جيل التشخيصية الانطباعية:

■ الفنان محمد السرغيني، وحسن الكلاوي، ومريم أمزيان وكانوا أوفياء للأساليب الأكاديمية وعكسوها على مظاهر مغربية.

■ انفرد الفنان محمد السرغيني (١٩٢٣) في تشخيصه بدراسة المكان على أساس الحالة والمعمار والتاريخ باعتباره فضاء اللوحة.

■ أما الفنان حسن الكلاوي (١٩٢٤) فقد رأى في تاريخ أبطال الفرس



محمد المزغيني - المغرب

كائناً تشريحياً وجمالياً، بالإضافة إلى بعض الأعمال التي أظهرت الطبيعة والإنسان، مما يؤكد على ذخيرة مرجعية استقى منها تأثيراته التشكيلية. أما التشخيصية الفطرية فقد برز فيها الفنان محمد الحمري ١٩٣٢ م وأحمد الإدريسي ١٩٧٣-١٩٢٣ م بالاعتماد على الخيال والذكريات. وبدأت اللاتشخيصية بمحاولات من الانطباعية لتصل إلى التجريدية عند الفنان الجيلاني الغرباوي من ١٩٣٠-١٩٧١ م. وقد نشطت الحركة التشكيلية المغربية في النصف الثاني من القرن العشرين بإقامة المعارض الفنية والمشاركات العربية والعالمية بتجارب مميزة هادفة إلى التجديد.

الحركة التشكيلية في المملكة العربية السعودية:

انطلقت في ستينات القرن العشرين مع البعثات الدراسية للفن والتربية الفنية ونشطت العروض الفردية والجماعية في السبعينات من القرن ذاته، بالإضافة إلى المشاركات في التظاهرات الثقافية العربية والعالمية. كانت العروض التشكيلية الأولى تلامس المظاهر البيئية والاجتماعية بعيدة عن المحاكاة والتقليد، ثم اتخذت فيما بعد اتجاهاً تعبيراً وانطباعياً وتكعيباً وتجريدياً لتصل إلى السريالية، بالإضافة للاتجاه نحو الموروث والأحرف العربية.

يعتبر الفنانان عبد الحليم رضوى ومحمد موسى السليم أهم أقطاب النشاط التشكيلي السعودي فقد اتجه الأول إلى التعبيرية بعد خوضه العديد من التجارب الفنية، واتجه الثاني إلى الانطباعية في التعبير عن البيئة المحلية والاجتماعية مؤكداً في معالجته اللونية على الخيمة والجمال والبيوت الطينية والأشجار والحروف. وقد وثقت الفنانة التشكيلية صفية بن زقر (١٩٤٠) م المظاهر الحياتية لمنطقة الحجاز،



صالح بن علي النعديان - السعودية

أما أعمال الأمير خالد الفيصل فإنها توحى بالدفء والشاعرية في تناوله للطبيعة البرية .
وتظهر التأثيرات السريالية في أعمال الفنان عبد الحميد البقشي في السبعينات ، أما الحرف العربي فقد تناوله محمد الصقجي بشكل مباشر .

أنشئت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون عام ١٩٧٣ م وتفرعت في أنحاء المملكة ودعمت المعارض والتظاهرات الفنية التشكيلية من قبل الدولة وتعددت الاتجاهات الفنية وظهرت جماعات تشكيلية أبرزها جماعة فناني المدينة المنورة . وجماعة درب النجا، وجماعة الأصدقاء الخمسة ، وغيرهم الكثير .
لقد سعى التشكيليون السعوديون إلى البحث في صياغات مميزة ووجدوا في المدارس الحديثة مخرجاً تعبيرياً في تحريم التشخيص . واعتبروا التراث منهلاً ومرجعاً لأعمالهم .

الحركة التشكيلية في دول الخليج العربي.



ثابت البقسي - الكويت

تزامن انتشار مفاهيم الفن الأوروبي وانطلاق التعليم النظامي في دول الخليج العربي مع اكتشاف الثروات النفطية واستغلالها ، واتجهت الحركة التشكيلية تلقائياً نحو العالمية رغم حداثةها نظراً لتنوع الثقافات العربية والعالمية التي استقطبتها بدعم من الحكومات للإبداع الفني والتقني ، وانتقلت المعارض الفنية من الأروقة المدرسية إلى قاعات الأندية وصالات العرض والمتاحف الحديثة خصوصاً بعد النصف الثاني من القرن العشرين حيث برزت الكويت كعاصمة ثقافية متميزة وسبقت دول الخليج الأخرى .



عبد الله القصاص - الكويت

أوفدت حكومات دول الخليج الراغبين في الدراسة الأكاديمية للفنون التشكيلية إلى جامعات عربية وعالمية ، وبعودتهم كفنانين متخصصين إلى بلادهم بدأت تظهر سمات الإنتاج التشكيلي الخليجي في المعارض المحلية والعالمية منذ السبعينات من القرن العشرين .

انطلق الإنتاج التشكيلي الخليجي من المدرسة التسجيلية المرتبطة بالذاكرة لتظهر آثار الماضي والتراث الثقافي والاجتماعي والاقتصادي ، فنرى في اللوحات التشكيلية الصحراء والشواطئ والغواصين وصيادي اللؤلؤ والسمك والأحياء الشعبية وحكايات الزمن الماضي بخطوط وأشكال وألوان فطرية .
وبعودة أبناء الوطن المتخصصين ظهرت أعمال تشكيلية تركيبة باتجاهات واقعية تسجيلية . ثم سارت الثورة الثقافية في دول الخليج عامة جنباً إلى جنب مع التطور الاقتصادي والعمراني والسياسي والاجتماعي ،

فتعددت الإتجاهات التشكيلية انطلاقاً من الانطباعية وصولاً إلى السريالية وغيرها من المدارس الحديثة .

■ نذكر من أوائل الفنانين في دول الخليج الفنان «خليفة قطان» رائد الحركة التشكيلية في الكويت ورئيس الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية منذ عام (١٩٦٨) م .

■ أيوب حسن من الكويت ، عبر في اعماله عن اخلاصه لمآثر الماضي فالبيوت الطينية وساحل البحر والحارات والنساء بأزيائهن التقليدية تظهر بأسلوب تسجيلي يعتمد على الذاكرة .

■ ومن البحرين الفنان «يوسف قاسم» ويعتبر مؤسس الحركة التشكيلية البحرينية ولأعماله الفنية صلة وثيقة بالتراث ، والجدير بالذكر أن رعاية الفنان الشيخ راشد بن خليفة آل خليفة و الدكتور أحمد باقر أعطيا دعماً مميّزاً للحركة التشكيلية البحرينية .

■ ونجد في عُمان كل من الفنان حسن عبيد ، وسعود الحيني ، ومنى البيتي ، وسالم المرهون ، اندفعوا لإظهار جذور المكان بأسلوب عصري .

■ والفنان حسن الشريف من الإمارات العربية أغنى تجربته بالتنوع والنقد لعلاقته الوثيقة بالمرسح .

إن السمات العامة للحركة التشكيلية الخليجية تتشابه في تنوعها ومضمونها إلا أنها عانت من خصوصية التذوق للمجتمع المتعلق بالتراث والتقاليد .

نستثني اليمن من دول الخليج العربي عامة لخصوصية وضعها الاقتصادي ، حيث ارتبطت حياة الفنان التشكيلي بالتقشف والزهد رغم عدم وجود تضاد بين الفن القادم من الغرب والاتجاه الثقافي السائد في المجتمع اليمني لدى طبقة المثقفين ، ويصل احتراف الفن التشكيلي في اليمن إلى حد المغامرة ، أضف إلى ذلك إهمال السلطات للدعم المادي والمعنوي وعدم توفر صالات عرض مناسبة ، ومع ذلك نجد المحاولات الإبداعية للخروج من الانعزالية المفروضة على الفنانين التشكيليين أدت إلى إنشاء تجمع فني باسم «جماعة الفن المعاصر واتخذت «محترفاً خاصاً» يمكن اعتباره نقطة انطلاق للفنانين التشكيليين . عمل على تأسيس هذا المجتمع كل من الفنانة د. آمنة النصيري ، والفنان «طلال النجار» . ونصر عبد الله حسين لقد خلق هذا التجمع علاقة ودية بين الفنانين التشكيليين والإعلاميين ومتذوقي الفنون الحديثة لدرجة أن هذه التجربة وصفت بداية عمل جاد وناجح .

الخاتمة:

نستنتج مما سبق أن الرواد التشكيليين في العالم العربي جمعتهم ظروف متشابهة ، وساروا في طريق واحد يهدف إلى تحقيق شخصيتهم الفنية وإن كان ذلك على مسافات زمنية متفاوتة وتمكنوا خوض منافسة تشكيلية عالمية بعد عناء رحلتهم الطويلة وكانت لهم خصوصيتهم في التعامل مع الشكل ، والمضمون

من خلال تعبيرهم الذاتي .

التعامل مع الشكل : نلاحظ أن الفنان العربي وظف الأشكال الممثلة في التراث توظيفاً مدرسوياً مع حرصه على إبقاء الروح التي قامت عليها هذه الأشكال بإبقاء صبغة الشعبية والموضوعية وتشابه الوجوه بين الواقعية والرمزية والقواعد الزخرفية والتراثية ، وقد اختلفت طرق التعامل مع الشكل التراثي بين فنان وآخر ، فمنهم من أبقى على الزخارف كما هي واستخدمها في عمله الفني ، ومنهم من طور هذه الأشكال الزخرفية وقدمها ضمن أطر جديدة ، وينطبق القول ذاته على التعامل مع الخط العربي .

التعامل مع المضمون : بحث الفنان العربي عن الأصالة والشخصية التي تميزه عن الفنون الوافدة ، فجمع بين الخبرة التي وفدت اليه والمضمون الذي تعيشه شعوب الأمة العربية ، وهكذا أدخل الفنان العربي عدة عناصر تشكيلية وتجريدية ، دمجها بعناصر واقعية ، وأدخل الرموز الشعبية والزخارف المحلية ليؤلف أعمالاً ملحمة لها جذورها ونكهتها الخاصة .

أضف إلى ما سبق أن العديد من الفنانين العرب لديهم رغبة عميقة في اللجوء إلى الرمز سواء كان تجريبياً أو فكرياً ، أو قصصاً شعبية انطلاقاً من تعبيراتهم العاطفية المرتبطة بالأرض والمجتمع ، وتمكنوا في تعبيراتهم الذاتية من اختيار ما يتلاءم مع ثقافتهم ومعاناتهم ، ولم يقفوا عند صيغة فنية دون احتوائها وتطويعها .

لقد مهد الرواد الأوائل للفن التشكيلي العربي الطريق أمام الأجيال اللاحقة لينطلقوا إلى البحث والتجريب ويكملوا الطريق لإيصال رسالتهم السامية إلى العالم .

أسئلة التقويم

- ١- لماذا تقبلت المجتمعات العربية الثقافة الغربية؟
- ٢- ما معنى الاستشراق ، وما هو الاستلهام في الاستشراق؟
- ٣- لماذا انجذب الفنانون المستشرقون إلى العالم العربي؟
- ٤- كيف استطاع الفنانون المستشرقون من رسم غرف الحريم؟
- ٥- أي من الفنانين المستشرقين أعجبتك لوحاته ، ولماذا؟
- ٦- أضف إلى نتائج الاستشراق التشكيلي ثلاثة بنود تراها ذات أهمية .
- ٧- اكتب بحثاً حول سمات الحركة التشكيلية الفلسطينية واذكر فنانين تشكيليين فلسطينيين لم ترد أسمائهم في الوحدة . حاول الحصول على صور للوحات تشكيلية وناقشها في بحثك .
- ٨- اكتب بحثاً مختصراً تتناول فيه الحركة التشكيلية في أحد البلاد العربية وناقشه مع معلمك وزملائك .

مقدمة :

نظراً للتطور التكنولوجي الذي توصل اليه الإنسان في مجال الحاسوب ، فقد وجدت برامج للحاسب الآلي تقوم بكثير من الأعمال التي يقوم بها المصممون ؛ فهي تسهل عليهم العمل ، وتوفر الوقت والجهد ، وتنتج أشكالاً متنوعة .

لذا رأينا أن نضع بين أيدي الطلبة والمعلمين هذا المدخل إلى برنامج كوريل درو (Corel Draw) وبرنامج أدوب فوتوشوب (Adobe Photoshop) .

أهداف الوحدة :

يتوقع من المتعلم بعد تطبيق نشاطات هذه الوحدة أن :

نظرياً :

- يتعرف على برامج التصميم المتاحة واستخداماتها .
- يتعرف على الأجزاء الرئيسة لواجهة البرنامج بشكل كامل وصحيح .
- يتعرف على الأدوات التي سيستخدمها لتصميم معين .
- يتعرف على كيفية حفظ الأعمال بملف خاص .

عملياً :

- يراعي أسس التصميم التي تعلمها أثناء التطبيق .
- يقوم بتطبيق الأنشطة المقترحة باستخدام برامج التصميم بشكل صحيح .

الأنشطة المقترحة :

١- برنامج كوريل درو (Corel Draw)

٢- برنامج أدوب فوتوشوب (Adobe Photoshop) .

برنامج كوريل درو (Corel Draw)

الأدوات والخامات :

- ١- جهاز حاسوب مزود ببرنامج (CoreL Draw) .
- ٢- دفتر عادي لكتابة الملاحظات .
- ٣- قلم حبر و قلم رصاص .
- ٤- قرص مرن (Floppy) .
- ٥- قرص خاص لتعليم برنامج (Corel Draw) ان وجد .
- ٦- ورق A٤ أبيض .

الأساليب والوسائل التعليمية :

- ١- عرض أعمال مصممة مسبقا ببرنامج (Corel Draw) .
- ٢- اظهار البرنامج على شاشة الكمبيوتر .
- ٣- إعطاء المعلومات الخاصة بواجهة البرنامج .

المعلومات :

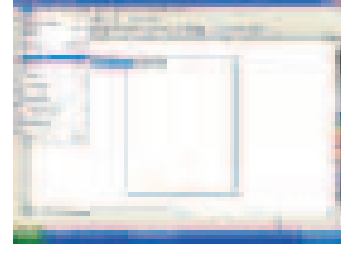
بداية : من المعروف أن الكمبيوتر كان له دور كبير في تقدم معنى الدعاية والإعلان ، حيث ظهرت شركات متخصصة لمساعدة المصممين على إنتاج تصميم معين ، حيث لم يكن لهذا البرنامج أهمية كبيرة أو بالأحرى دور مميز قبل ظهور برنامج التشغيل (Windows) والذي بدوره أصبح قاعدة انطلاق البرمجيات التصميمية .

يعتبر برنامج (Corel Draw) واحدا من أكثر برامج الرسم قوة و تنوعا للحاسوب لما يحتويه من أدوات رسم سهلة الاستخدام ، ومئات الأشكال من الحروف و عدد كبير من الرسوم والرموز التي تحتويها مكتبته .

و أيضا باستخدام (Corel Draw) نستطيع بسهولة وسرعة إعداد وثائق تبدأ من رسم بسيط أو مخطط على صفحة واحدة ، ونشرات وكتابات تفصيلية أو رسوم بيانية معقدة تمتد على عدة صفحات مثل المجلات و المطويات .

و من هذه المهارات لبرنامج (Corel Draw):

- ١- رسم الخطوط والدوائر والمضلعات وغيرها من الأشكال الهندسية الأخرى .
- ٢- تعبئة الأشكال والرسوم بالألوان ، وذلك باستخدام الشريط اللوني في البرنامج عن طريق اختيار الشكل بأداة التعيين (السهم الموجود في شريط الأدوات) ومن ثم اختيار اللون من شريط الألوان الموجود على الجانب الأيمن من برنامج (Corel Draw) .
- ٣- إضافة نص أو نصوص بأداة الكتابة (Text Tool) كاملة ، ويمكن من خلال هذا البرنامج عمل صفحات عدة تحتوي على كتابات ورسومات في أن واحد .
- ٤- ويمكن من خلال هذا البرنامج إحضار رسومات خارجية بواسطة الماسح الضوئي الخاص بالحاسوب (Scanner) أو عن طريق الاستيراد (Import) الموجود في لائحة ملف (File)، كما هو موضح في الأشكال (١ - ١) و (٢ - ١) فيما يلي .



(٢ - ١)

(١ - ١)

و هذه العمليات تساعدنا في إضافة الصور الخارجية و المراد اضافتها في التصميم وفي ما يلي شرح كامل عن أجزاء برنامج (Corel Draw) والأدوات التي سيحتاجها الطالب أثناء التطبيق للأنشطة المطروحة .

كيفية فتح البرنامج :

يتم تشغيل جهاز الحاسوب والذي خزن فيه برنامج (Corel Draw) في البدايه ، ومن ثم يتم التأشير على (الايقونة) الخاصة للبرنامج علماً بأن مجموعة (Corel Draw) تحتوي على :

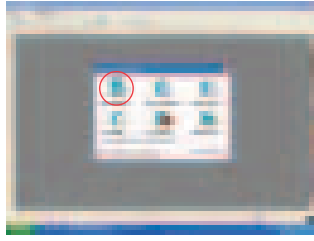
١- Corel Draw

٢- Corel Photo Paint

٣- Corel 3D dream

والضغط عليها مرتين ، حيث يظهر لدينا البرنامج مع ظهور ستة أيقونات في المنتصف داخل نافذة ،

فنؤشر على أيقونة (New Graphic) أو مفتاح الإدخال (Enter)، وبعد إجراء هذه الخطوات سيظهر لدينا البرنامج بشكل كامل . كما هو مبين فيما يلي :



(٢)



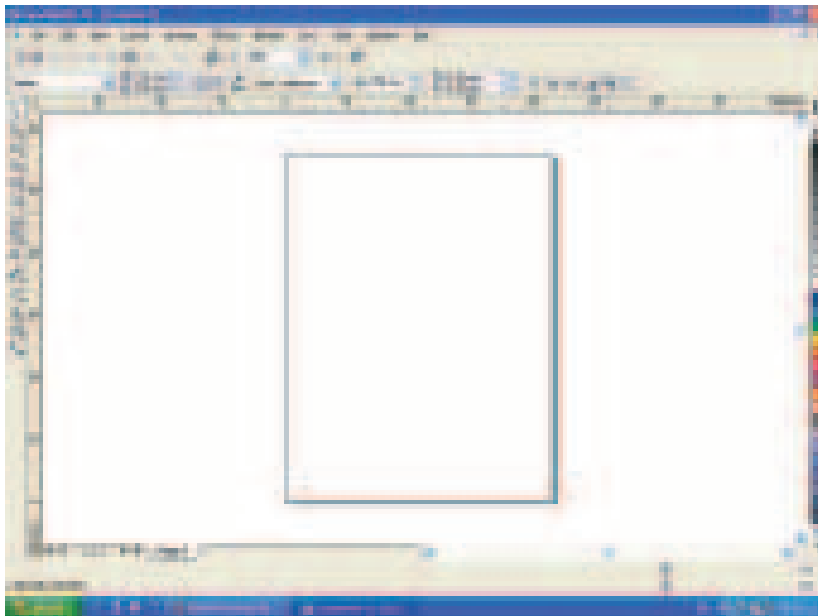
(١)



(٣)

التعرف على واجهة البرنامج ومحتوياته :

فيما يلي عرض للأدوات ومكونات الشاشة واسم كل جزء .



سطر العنوان :

يحتوي على عنوان الملف ، فالمفاتيح الموجودة على يمين الشاشة تمكننا من تكبير أو تصغير شاشة البرنامج أو إغلاقها بعد حفظ العمل .

شريط اللوائح :

يتضمن أسماء اللوائح ، وعند الضغط على إحداها يظهر شريط يمكننا من تطبيق عدد من الخصائص المساعدة أثناء الرسم والتصميم ، وهو متواجد في جميع برامج النظام (Windows) .



خصائص ورقة التصميم (الطباعة) :

يعطي هذا الشريط خواص الورق والتصميم من حيث :

١- قياس ورقة الطباعة (A1 \ A2 \ A3 \ A4 ...) .

٢- مساحة التصميم الطول والعرض مع وحدة القياس .

٣- وضعية الورقة عمودية أو أفقية .

٤- وعند استعمال أي أداة في البرنامج فإن خواص الشريط تتغير حسب وظيفة كل أداة .

الأسطر المنزلة (العمودية والأفقية) :

تستخدم لتحريك مساحة الرؤية في الاتجاهات الأربعة .

نافذة الرسم :

هي الجزء الأبيض الكبير من الشاشة ، وفي وسطها الصفحة البيضاء .

صفحة الطباعة :

يتم وضع الرسمة أو التصميم فيها بقياس يناسب مساحة الورقة من أجل طباعتها .

شريط الألوان :

يقدم لنا هذا الشريط عدداً من الألوان تساعدنا في عملية تلوين المساحات والخطوط الخارجية للأشكال .

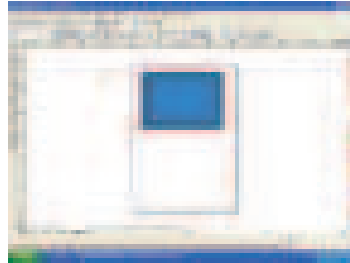
ملاحظة :

١- لتلوين أي مساحة من الداخل نعين الشكل ومن ثم نضغط على يسار الفأرة (Mouse)

بالإشارة على اللون الذي نختاره من شريط الألوان .
٢- لتلوين الخطوط الخارجية للشكل نعين الشكل ، ومن ثم نختار اللون بالضغط على
يمين يمين الفأرة .

خطوط إرشادية (عامودية و أفقية):

وهي عبارة عن مساطر تساعدنا في تحديد حجم ومكان التصميم ، وهي تسحب عن طريق الفأرة
وذلك بالضغط بالفأرة على حافة المسطرة ، ومن ثم نسحب الخط إلى الموقع الذي نريده مع الاحتفاظ
بالضغط على زر الفأرة الأيسر حيث أنها تساعدنا أيضا في عملية تحديد الرسومات ومواقع الأرقام
والكلمات المقررة في الصفحات الأخرى كما هو موضح فيما يلي :



مربع الحوار
ملاحظة :

يتم الغاء هذه الخطوط عند إنهاء العمل بها وذلك بالضغط على الخط نفسه مرتين متتاليتين ، حيث
يظهر مربع الحوار الخاص بهذه الخطوط و يتم إلغائها بالضغط على كلمة حذف (Delete) .
ويمكن أيضا إلغاء هذه الخطوط عن طريق كلمة حذف (Delete) الموجودة في لوحة المفاتيح .
ويمكن باختيار كلمة (Clear) من مربع الحوار حذف جميع الخطوط الأفقية أو العمودية الموجودة
على صفحة التصميم .

شريط الأدوات:

يحتوي هذا الشريط على عدد من الأدوات الأساسية والتي تساعدنا في عملية الرسم والتصميم
وفيما يلي توضيح كامل لكل أداة :

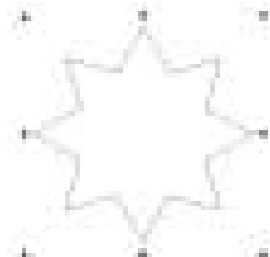
١) أداة النقر والتحديد (Pick tool) هذه الأداة تساعدنا فيما يلي :

أ- تحديد العناصر والمجموعات وتعيينها .

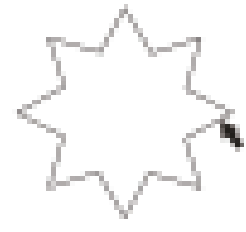




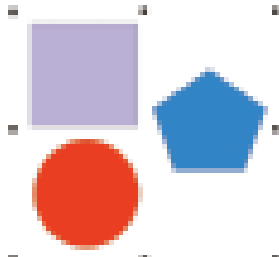
عنصر ملون



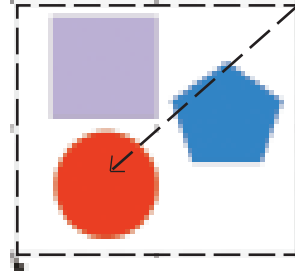
عنصر محدد



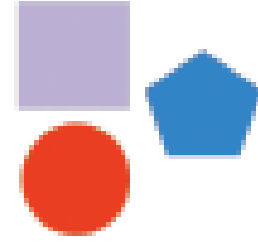
تعيين عنصر



عناصر مجمعة



اتجاه تحديد العناصر



عناصر منفصلة

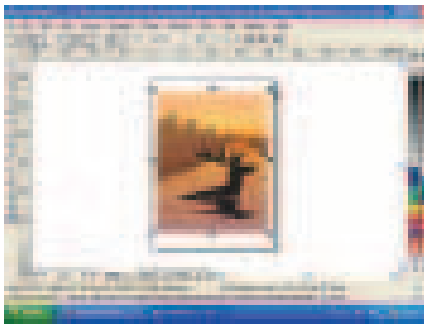
ب- تحريك العناصر .

لنقل أو تحريك أي عنصر من مكان إلى مكان آخر على ورقة العمل .

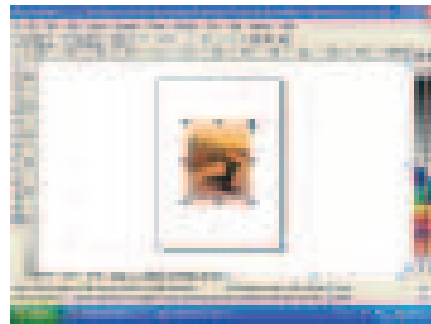
ج- كيفية تكبير الصور و الرسومات .

لزيادة مساحة الصورة أو الرسمة دون تكبير نافذة الرسم فهناك طرق عدة منها :

١) نختار الصورة المراد تكبيرها عن طريق الضغط عليها بواسطة اداة السهم ، حيث يظهر حولها مربعات صغيرة سوداء فنؤشر على واحدة منها مع إبقاء الضغط على زر الفأرة والضغط على مفتاح (Shift) الموجودة على لوحة المفاتيح ، ثم نسحب الصورة الى أي إتجاه نريده . كما هو موضح فيما يلي :



(ب)



(أ)

٢) ويمكن تحديد مساحة الصورة من خلال المقاسات الموجودة في أعلى يسار الشاشة

وذلك بعد الإشارة على الصورة حيث تبين لنا

الطول والعرض للصورة أو الرسمة . كما هو

مبين داخل المربع الأحمر فيما يلي :



يمكن لنا كتابة أي مساحة بداخل هذين المستطيلين ، واختيار الوحدة التي تناسبنا حسب التصميم .

النسخ و التكرار للصور و الرسومات :

هناك طريقتان :

١) عن طريق الإشارة الى الصورة بالضغط على الفأرة ثم السحب بأحد الاتجاهات مع استمرار الضغط و من ثم الضغط ، السريع على يمين الفأرة كما هو موضح فيما يلي :

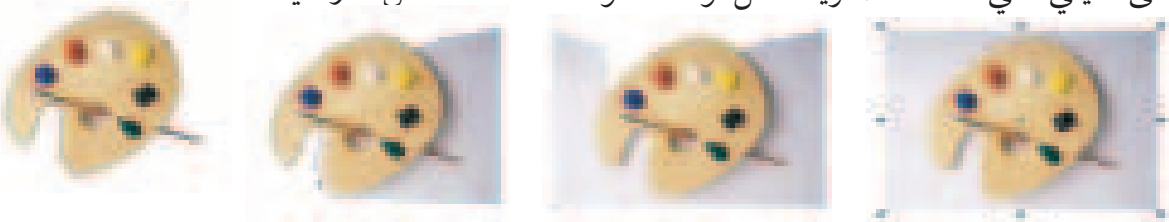


٢) يمكن ايضا تكرار الصور عن طريق الإشارة إليها بالفأرة ثم الضغط على (Ctrl) حرف (D) الموجودة على لوحة المفاتيح .

٢ هذه الأدوات تساعدنا فيما يلي :



أداة العقد (Shape tool) هذه الإشارة تعمل على إضافة عدد من النقاط على الخطوط الخارجية لصورة أو لرسم معين ، وذلك عن طريق الضغط مرتين لكل نقطة جديدة على الخطوط نفسها ويمكن تحريكها كما نريد حتى نحصر الجزء الذي نريده من الرسم أو الصورة التي تم اختيارها . أنظر الى ما يلي : في هذا المثال نريد فصل لوحة الألوان (Paleta) عن الأرضية .





حيث يمكن لنا إضافة هذه الصورة في تصميم معين أو صورة أخرى .


السكين (Knife tool) هذه الأداة تعمل على إزالة أجزاء من الصورة أو الرسم وهي بمثابة

المشرط اليدوي .

الممحاة (Eraser tool)  هذه عبارة عن ممحاة تساعدنا في محي الأجزاء التي لا نريدها .

فرشاة الضبابية (Smudge brush)  هذه الأداة تساعدنا في مد اللون وهي تعمل عمل مادة (الكحول) .

فرشاة التهشير (Roughen brush)  تعطي هذه الأداة تهشيرات على الجزء الذي توضع فيه وهي تعمل عمل مشط التربة .

أداة التشكيل الحر (Free transform tool)  هذه الأداة تعمل على دوران الصورة أو الرسمة بشكل دائري .

٣ هاتين الأداةين  تعملان على ما يلي :

أداة التكبير والتصغير (Zoom tool) وهي تساعدنا في تكبير وتصغير أجزاء الرسم ، حتى تصبح أكثر وضوحا ، ويمكن من خلال هذا التكبير إجراء بعض التعديلات على رسمة معينة أو صورة . ولتكبير أي جزء نتبع الخطوات الآتية :

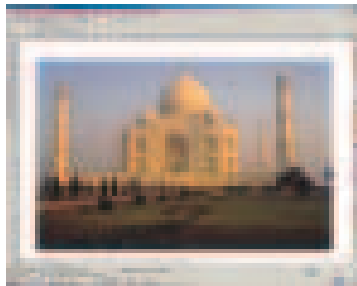
(١) نختار أداة التكبير .

(٢) نختار الجزء المراد تكبيره ونضغط عليه عدد من المرات حتى يصل الى القياس الذي نريده . وفي أعلى يسار شاشة البرنامج يظهر لدينا شريط من الأدوات الخاصة بعملية التكبير والتصغير ونسبة التكبير بالأرقام . كما هو مبين فيما يلي :

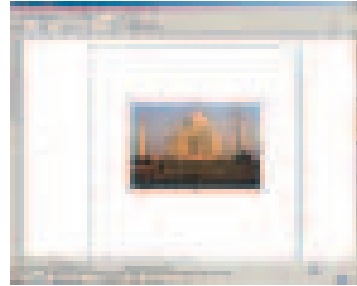


* حيث أن إشارة (+) داخل عدسة التكبير تعمل على تكبير المساحة ، وإشارة (-) تعمل على تصغيرها .

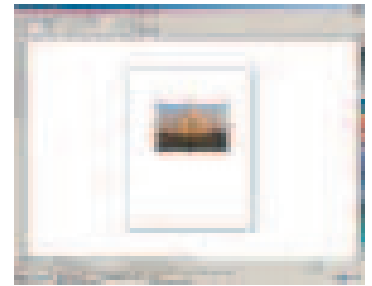
أما الأدوات الأخرى الظاهرة ، فيمكن للطالب أن يكتشف تأثير كل منها من خلال الممارسة .
و فيما يلي توضيح لعملية التكبير :




تكبير (٣)




تكبير (٢)



تكبير (١)

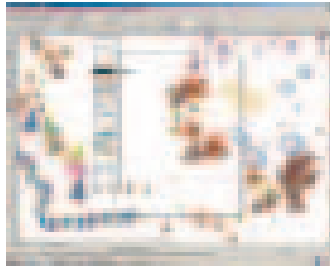
ملاحظة : التكبير السابق الذكر هو تكبير لنافاذة الرسم جميعها وليست للصورة فقط .
أداة اليد  (Hand tool) : تتكرر في معظم برامج الرسم والتصميم حيث أنها تعمل على إزاحة محتوى نافذة الرسم كاملة باتجاهات مختلفة .

٤] تساعدنا هذه الأدوات  على ما يلي :


أداة الرسم الحر  (Free hand) : هذه الأداة لرسم أشكال حرة وهي تعمل عمل قلم الرسم ويمكن أن نلاحظ مدى فاعليتها من خلال التطبيق العملي .

أداة رسم الخطوط المنحنية الممتدة  (Bezier tool) : تساعدنا في عملية الرسم وهي تعطي للخطوط التي ترسمها انحناءات حسب كيفية تحريكنا للفأرة ، ويمكن ملاحظة ذلك أثناء التطبيق العملي .
أداة رسم الخط الفني  (Artistic media tool) : تختلف عن ما سبق من الأدوات ، فمن خلالها يمكن رسم خطوطاً على الصفحة بواسطة الضغط المتواصل على يسار الفأرة كما هو في الأدوات الأخرى ،
توضيح للأدوات الموجودة أعلى يسار الشاشة :

عند الضغط على إحدى الأدوات الموجودة في المربع الأحمر سيطر تأثيراً أعلى الرسومات والأشكال الموجودة في المربع الأخضر وفيما يلي أمثلة على هذه التأثيرات :



أما الأدوات التاليتان   فتساعدان في عملية الرسم والتخطيط .


أداة القلم  (Pen tool) : لرسم الخطوط والمنحنيات .


أداة الرسم المتعددة الخطوط  (Poly line tool) : تمثل قلم تحبير يستخدم في عملية الرسم .

أداة المنحنى الثلاثي الأبعاد  (3 Point curve tool) : لعمل خطين مستقيمين بينهما زاوية

معينة يمكن التحكم فيها.

أداة وصل تبادلية (Interactive connector tool)  : لرسم مستقييمات تتصل ببعضها البعض بزواوية قائمة .

أداة القياس (Dimension tool)  : مسطرة لقياس أبعاد الرسمة أو التصميم وتستخدم عادة في وضع القياسات لمخطط معين مثل مخطط لمبنى أو مساحة .


5  لرسم أشكالاً رباعية .

أداة المستطيل (Rectangle tool)  : لرسم شكل رباعي

(3Point rectangle tool)  لرسم الأشكال الرباعية و تحريكها بأكثر من اتجاه .

و عملية الرسم للشكل الرباعي تكون بنفس أسلوب الرسم للأدوات السابقة أي عن طريق النقر بالفأرة على الأداة ووضعها في الصفحة ، ثم السحب لأي اتجاه نريده .


ملاحظة : لرسم المربع نسحب الماوس مع الضغط على مفتاح التحكم (Ctrl) الموجود في لوحة المفاتيح .

6  لرسم الدوائر والأشكال البيضاوية (Ellipse tool) .

ولرسم الأشكال الدائرية باتجاهاتها المختلفة (3Point Ellipse tool)  .

ملاحظة :

عملية الرسم للدائرة تكون بنفس أسلوب الرسم للمربع كما سبق ذكره .

7  من خلال الأدوات الموجودة داخل هذا المستطيل يتبين لنا بأن هذا البرنامج يساعدنا في :

رسم المضلعات (Poligon tool)  : رسم الشكل الخماسي وأشكال أخرى مثل السداسي

و الثماني وأشكال من النجم ، وهذا يعتمد على الشريط العلوي للبرنامج بما يحويه من خصائص .

أداة الجداول (Graph paper tool)  تساعدنا في عمل جداول بخطوط أفقية و عمودية ،

ويمكن تحديد عدد هذه الخطوط اعتمادا على الشريط العلوي للبرنامج كما ذكرنا سابقا .

الأداة الحلزونية (Spiral tool)  لعمل شكلاً حلزونياً مع تحديد عدد اللفات .

8  هذا الشريط يوضح للطالب مجموعة من الأدوات التي يكتشف فاعليتها أثناء


٩ أداة كتابة النصوص  (Text tool) لإدخال النصوص داخل ورقة العمل الخاصة بالبرنامج

فهناك نوعان من الكتابة :

أ - نص فني : مجموعة العمليات التصميمية والتجميلية بجميع أنواعها خارج إطار كتلة النص .


ب - نص كتابي : هو نص فقرة داخل إطار كتلة النص دون أي عمليات تصميم إذا لم نصنف تلوين الخط مع عمليات الموتاج ، وبعض العمليات الفنية الصغيرة .

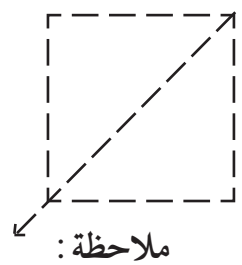
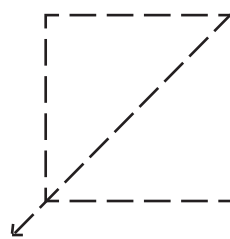
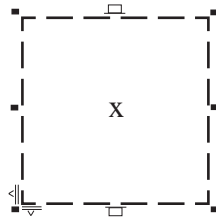
إدخال نص فني : يستخدم إدخال النص الفني لوضع نص في ورقة العمل ، ولكتابة نص نضغط على

الأيقونة  حيث يظهر لدينا الشكل  ثم نذهب الى ورقة العمل ونضغط بالفأرة في المكان

الذي نريد الكتابة فيه حيث يظهر الشكل **A** + ولا يمكن الكتابة قبل ظهوره .

إدخال نص الكتابة :

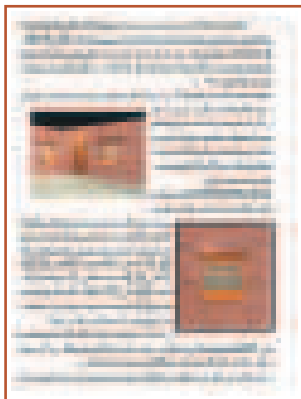
يستخدم ادخال نص فقرة كتابية (نص طويل) كموضوع بحث مثلاً ، وهذا النص الكبير لا يحتاج الى عمليات فنية ، ولكتابة نص نضغط على الايقونة  حيث يظهر لدينا الشكل **A** + ثم نذهب إلى ورقة العمل ونضغط بالفأرة في المكان الذي نريد الكتابة فيه ، ونقوم بتحريك الفأرة بشكل قطري ، عندها سيظهر لدينا مربع أزرق اللون متقطع ، ولا يمكن الكتابة إلا داخل هذه المساحة .



يمكن اضافة الصور داخل مربع النص و التفاعل معه بنفس طريقة برنامج

(Microsoft Word)

حيث يتم ذلك بأخذ خيارات النفاذ النص حول الصورة بالطريقة التي نريدها من خلال اختيارها من الشريط في أعلى الشاشة كما هو موضح فيمايلي :



١٠ هذه الأدوات تعتبر تأثيرات إضافية للصور أو الرسومات التي تم تجهيزها

على الصفحة البيضاء، و فيما يلي توضيح لكل أداة :

(Interactive blend tool) هذه الأداة تعطي تكراراً للشكل وذلك عن طريق تعيين

الأداة ثم الضغط والسحب بالفأرة من عنصر إلى آخر، حيث ينتج تدرجاً لونياً وشكلياً بين العنصرين . كما هو مبين في الشكل (أ) :



(Interactive contour tool) هذه الأداة تعطي عمقاً للشكل الذي نُؤشر عليه بعد تفعيل

الأداة مع إعطاء تدرج لوني للألوان التي نختارها لاحظ الشكل (ب) .

(Interactive distortion tool) هذه الأداة تعطي تعرجات فنية للشكل الذي نُؤشر عليه بعد

تفعيل الأداة.

(Envelope tool) هذه الأداة تعطي انحناء للشكل الذي نُؤشر عليه بعد تفعيل الأداة.

(Extrude tool) هذه الأداة تعطي بعداً ثلاثياً لأي شكل أو رسمة، وهي كباقي الأدوات في

طريقة تفعيل الأداة.

(Drop shadow tool) هذه الأداة تعطي ظلاً للصورة أو الرسمة التي نختارها.

(Transparency tool) هذه الأداة تعطي شفافية للصورة أو الشكل، وذلك عن طريق

تفعيل الأداة ثم الضغط بالفأرة على الشكل والسحب لأي جهة نختارها.

١١ هاتان الأداةان تعتمدان على بعضهما البعضاً فالقطارة (Eyedropper tool)

تعمل على امتصاص اللون المراد تكراره من جزء معين لوضعه في مساحة أخرى نريد إعطاءها نفس

الدرجة من اللون عن طريق الإشارة على الأداة الأخرى (Paintbucket tool) ثم الضغط بالفأرة على المساحة التي نريد إضافة اللون إليها .

١٢ تختص هذه الأدوات بالخطوط الخارجية للشكل والكتابات ، وفيما يلي توضيح لفاعلية كل منها :

(Outline pen dialog) تعطي هذه الأداة خصائص للخط الخارجي للشكل المؤشر عليه ، حيث يظهر مربع حوار لاختيار الخصائص المطلوبة .

(Outline color dialog) هذه الأداة تعطي اللون للخط الخارجي للشكل المؤشر عليه ، حيث تظهر شاشة الألوان التي منها نختار اللون .

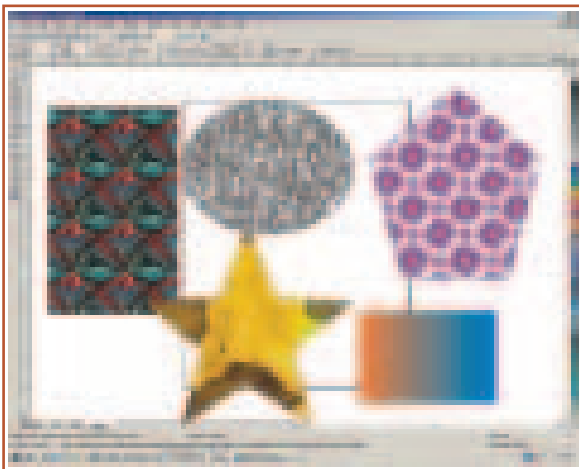
(No outline) هذه الأداة تعمل على إخفاء الخط الخارجي للشكل المؤشر عليه .

(Hairline outline) هذه الأداة تظهر لنا الخط الأساسي للشكل المؤشر عليه .

هذه الخطوط تعطي سماكات مختلفة للخط الخارجي للشكل .

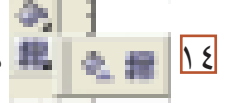
(Color docker window) تعطي هذه الأداة مربع حوار تظهر لنا تدرجات لونية ومن خلالها يتم اختيار اللون المناسب .

١٣ يمكن للطالب التعرف على هذه الأدوات واكتشاف مدى تأثيرها على الأشكال



المرسومة ، وذلك اعتماداً على الخبرة التي اكتسبها من خلال تعامله مع الأدوات السابقة وذلك بالنقر على الشكل ، ومن ثم تحديد الأداة المطلوبة والتي تظهر لنا مربع حوار خاص بها ، تعطينا أوضاعاً بأشكال و ألوان مختلفة . كما هو موضح في الشكل المجاور :

هاتان الأداةان تعملان على مايلي :

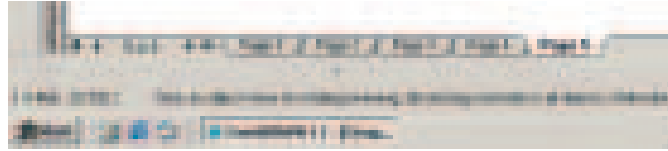


(Interactive fill tool) هذه الأداة تعمل على إعطاء تدرج لوني بين لونين .

(Interactive mesh tool) هذه الأداة تعطي تقسيمات للشكل الذي تم إختياره.

شريط عدد الصفحات .

حيث يمكن من خلال برنامج (Corel Draw) تصميم عدد من الصفحات المتتالية كما هو موضح



فيما يلي :

الأنشطة المقترحة

بعد إتمام عملية التطبيق والتدريب على ما سبق يتم طرح الأنشطة المقترحة للطلاب وهي :

أ - أولاً : تصميم نشرة عن تلوث البيئة (Postar) .

ب - ثانياً : تصميم غلاف كتاب لموضوع من إختيار الطالب .

وفيما يلي تطبيق للنشاط الأول بعنوان : تصميم نشرة عن تلوث البيئة (Postar) .

خطوات العمل :

(١) يتم تشغيل برنامج (Corel Draw) وفتح صفحة جديدة .

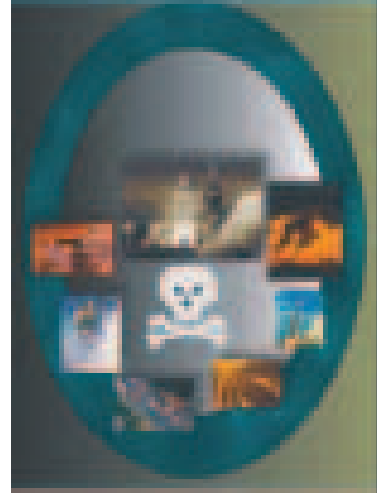
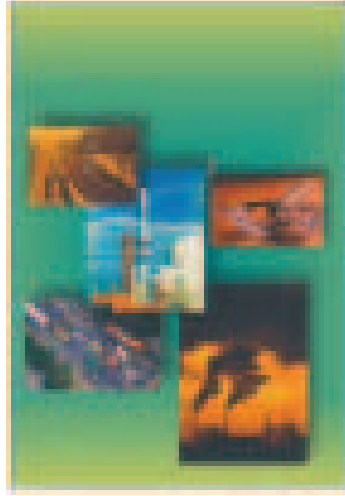
(٢) لتصميم نشرة معينة يمكننا الإستفادة من الصور التي تختص في هذا الموضوع ، مثلاً في موضوعنا



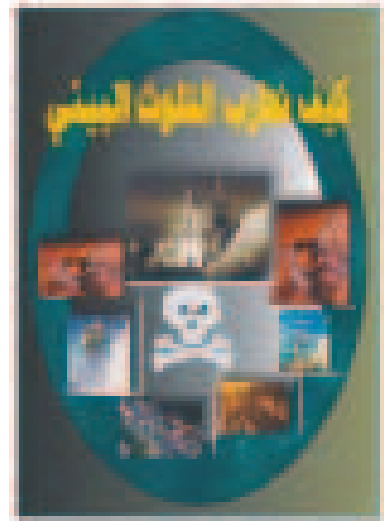
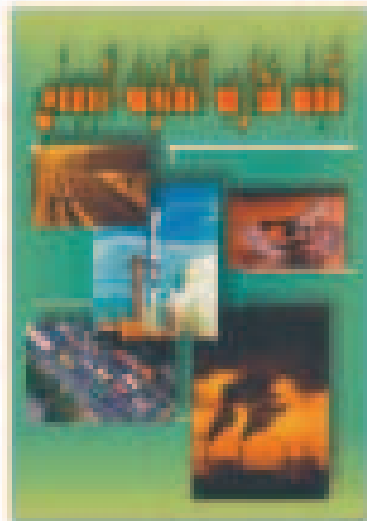
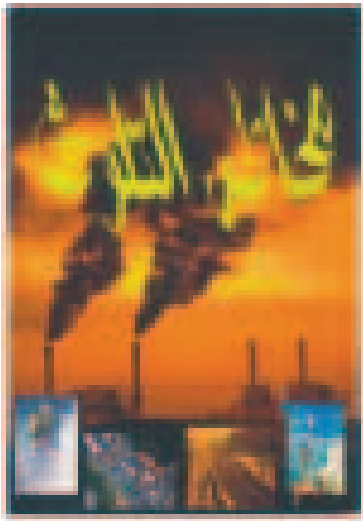
عن التلوث نحتاج الى عدد من الصور تدل على بعض ملوثات البيئة . ويتم الحصول عليها من خلال المجالات الكتب والجرائد ، حيث يتم استيرادها الى صفحة البرنامج عن طريق الماسح الضوئي (Scanar) .

كما هو مبين فيما يلي :

٣) بعد اختيار الصور المناسبة نقوم بترتيبها بعدة خيارات على صفحة البرنامج ، مع إضافة بعض التقنيات التي تعلمها الطالب مما سبق ، كما في الأمثلة الآتية :



٤) بعد الانتهاء من ترتيب الصور بعدة خيارات على صفحة البرنامج ، نختار العنوان المناسب لهذه النشرات ، ومن ثم يتم اختيار أشكال الخطوط المناسبة لهذا العمل . كما هو مبين في الأمثلة الآتية :



ملاحظة :

١- بعد التطبيق العملي للتصميم على الملف و بعد عدة خطوات ، نقوم بحفظ العمل باختيار كلمة (Save) من شريط الأدوات (File) وذلك بعد عدد من الخطوات من العمل خوفاً من انقطاع التيار .

٢- الجزء الثاني من النشاط يطبق في الصف من خلال مجموعات طلابية بمساعدة المعلم .

التقويم :

النظري (طرح أسئلة) ، مثل :

- ١- ما هي استخدامات برنامج (Corel Draw) ؟
- ٢- أذكر أجزاء شاشة برنامج (Corel Draw)
- ٣- كيف يمكن لنا احضار صور خارجية لصفحة البرنامج ؟
- ٤- عدد طرق تكبير الصور الموجودة على صفحة البرنامج (Corel Draw)

العملي :

يقوم المعلم باختيار موضوع مثل تصميم شعار للمدرسة :
وعلى الطلاب تطبيق هذا التصميم باستخدام برنامج (Corel Draw) .

الأهداف :

نظرياً :

- أن يتعرف على اللوحات المنسدلة (panels).
- أن يتعرف على بعض الأيقونات وعملها.

عملياً :

- أن يجرب عمل اللوحات المنسدلة .
- أن يجرب عمل الأيقونات على عناصر اللوحة .
- أن يصمم عملاً فنياً بواسطة الحاسوب .

انفعالياً :

- أن يسخر التكنولوجيا وبرامج التصميم في الأعمال الفنية .
- أن يقدر الأعمال الفنية المنجزة بالحاسوب .

بعد تعرفك على برنامج أدوب فوتوشوب (Adobe Photoshop) في مبحث التكنولوجيا في الصف العاشر، صار بإمكانك استخدام هذا البرنامج وهذه التقنية في التصميم ومعالجة الصور والنصوص وتنسيقها، فهو يتعامل مع الصور والنصوص على أنها طبقات شفافة فوق بعضها البعض. وستتعرف في هذا البرنامج على بعض الوظائف لهذه الطبقات وكيفية التعامل معها. تعلمت في الصف العاشر عن شريط الأدوات (Tools) وكيفية إظهارها وذلك من قائمة (Tools ← Window)، وتعرفت أيضاً على عمل كل أداة منها وقمت بتجريبها. وسنركز في هذا الصف على اللوحات المنسدلة (Palettes)، والتي هي عبارة عن لوحات فيها عدة أيقونات تعمل بشكل مختصر بدلاً من الأوامر التي يمكن الحصول عليها من القوائم الرئيسية المنسدلة، وإليك شرح لبعض هذه اللوحات المهمة.

١- لوحة الطبقات (Layers)

هذا البرنامج وكما قلنا يتعامل مع الصورة على أنها مجموعة من الطبقات فوق بعضها حيث يمكن تحريك بعض عناصر التصميم في طبقة معينة دون التأثير على باقي الطبقات، وكذلك عمل تغييرات وتأثيرات على طبقة ما دون التأثير على غيرها، ولوحة الطبقات يمكن إخفاؤها أو إظهارها من القائمة المنسدلة Window. ملاحظة:

* لا يمكن العمل على الطبقة إلا إذا كانت فعالة وملونه باللون الأزرق.

* يمكن جعلها فعالة أو توماتيكياً بالنقر على العنصر في لوحة

العمل وذلك بعد النقر على السهم (Move) وتفعيل الخيار

Auto select Layer

* عند تقريب المؤشر (Mouse) من الأيقونة يظهر اسمها.

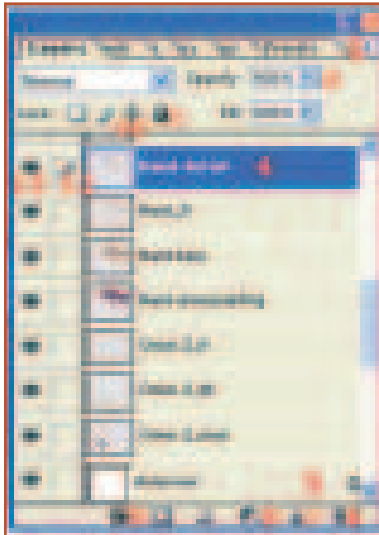
وهناك عدة أيقونات على لوحة الطبقات ستتعرف على مهام بعضها

حسب الأرقام المبيّنة على الشكل المجاور.

رقم (1) عند النقر على هذا السهم تخرج عدة أوامر تتعلق بلوحة

الطبقات منها إدراج طبقة جديدة، ومضاعفة الطبقة الفعالة وحذفها

(جرب باقي الخيارات).



صورة لوحة الطبقات وعليها الأرقام

رقم (2) مدى الشفافية والتعبئة يتم التحكم فيه عن طريق السهم المنزلق .



صورة أيقونه السهم المنزلق .

رقم (3) أيقونه القفل ، تقفل الطبقة الفعالة فلا تستطيع تحريكها أو الإضافة عليها وكذلك قفل شفائيتها .

رقم (4) اسم اللوحة ، يمكن كتابة الاسم وكذلك تعديله عند النقر عليه نقرأ مزدوجاً ، أما النقر

المزدوج على الفراغ الذي يقع على يمين الاسم فيفتح نافذة (Layer Style) (جرب ذلك) .

رقم (5) طبقة الخلفية ، وتكون عادة مقفلة ، وهي الأساس ولفك القفل ننقر عليها نقرأ مزدوجاً .

رقم (6) أيقونه سلة المحذوفات ، يتم الغاء الطبقات غير الضرورية وذلك إما بسحب الطبقة إليها أو

النقر على الأيقونه فيخرج مربع حوار للموافقة ، أو عدم الموافقة على حذف الطبقة الفعالة .

رقم (7) أيقونه إدراج طبقة جديدة ، (من المستحسن في هذا البرنامج أن يكون كل عنصر في اللوحة

على طبقة وذلك ليسهل تحريكه أو التأثير عليه بالمؤثرات دون تأثر العناصر الأخرى) .

رقم (8) أيقونه خيارات التحكم في الطبقة بالنسبة للتعبئة وألوانها ودرجة سطوعها ، قم بتجربة هذه

القائمة .

رقم (9) أيقونه التأثيرات (Add alayer Style)  قم بتجريب هذه المؤثرات على عنصر

نص (Text) في طبقة جديدة .

رقم (10) أيقونه العين ، عند النقر عليها يتم إخفاء العناصر في هذه الطبقة حتى نرى الطبقات التي خلفها

والنقر ثانية يظهرها .

رقم (11) أيقونه الفرشاة ، معناها أن الطبقة فعالة (عند النقر على المربع الموازي في الطبقات الأخرى ،

يتم ربط هذه الطبقات بهذه الطبقة وذلك عندما نريد تحريك عناصر على عدة طبقات مع بعضها البعض) .

رقم (12) أيقونه قفل الحركة ، إذا نقرنا عليها لا يمكن بعدها تحريك العناصر التي في الطبقة ،

ونفك القفل بالنقر عليها ثانية .



صورة لوحة التاريخ

٢) لوحة التاريخ (History)

في هذه اللوحة يتم تسجيل الخطوات التي يقوم بها المستخدم

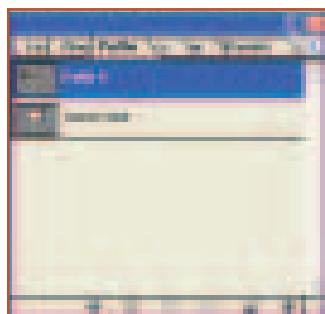
في البرنامج حتى عشرين خطوة حيث يمكن التراجع للخلف ضمن

هذه الخطوات وحذف بعضها عن طريق أيقونه سلة المحذوفات

في آخر اللوحة .

هذا البرنامج يتراجع عن خطوة واحدة بطريق التراجع (Edit ← Undo). ويمكن التراجع أيضاً عن أكثر من خطوة للوراء من قائمة تحرير (Edit) عن طريق الأمر (Step Backward).

٣- لوحة المسارات (Paths).



يمكن بواسطة هذه اللوحة المهمة التحكم في المسارات ورسم مسارات ومنحنيات معينة وتطبيقها على أكثر من طبقة، وتصبح هذه الطبقة فعالة عندما نقوم برسم مساراً بواسطة القلم (Pentool) من صندوق الأدوات (Toolbox) ويمكن تعديل هذه المسارات بواسطة المقابض التي تظهر في النقاط المكونة للمسار بواسطة أداة التحكم في المقابض **Convert Point Tool** ويمكن إظهارها عن الضغط المستمر على أيقونه القلم (Pentool) ولإظهار مقابض التحكم تقرب هذا السهم من النقطة ثم نسحب مع الضغط باتجاه رسم المسار.

ويمكن تحريك جميع المسار بواسطة السهم الأسود، (Path Tool Selection) من قائمة الأدوات.

(قم بتجريب هذه اللوحة وذلك بعمل منحنى وتجريب الأيقونات التي في أسفلها).

٤- لوحة الألوان (Colors palet)

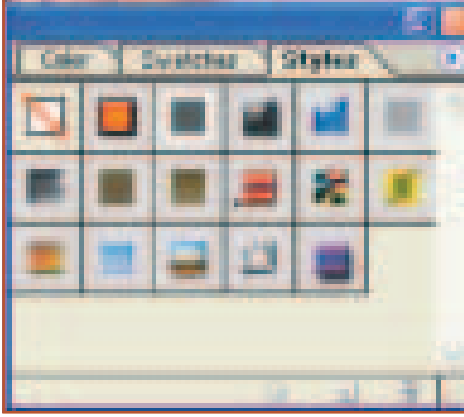


صوره لوحة الألوان (Colors palet)

يتم في هذه اللوحة تحضير الألوان والتحكم بها وفي نوعيتها، وذلك عن طريق السهم الأيمن فعند النقر عليه تظهر قائمة بأنواع الألوان، الألوان الأساسية في الحاسوب، وهي الأحمر والأخضر والأزرق (RGB) أو ألوان الطباعة (CMYK) أزرق أحمر أصفر أسود.

وعن طريق الأسهم المنزلة يتم التحكم في نسب هذه الألوان المكونه للون، (قم بتجريب هذه اللوحة، وذلك بعمل شكل سداسي وتحويله إلى تحديد (Selection) من لوحة المسارات (paths).

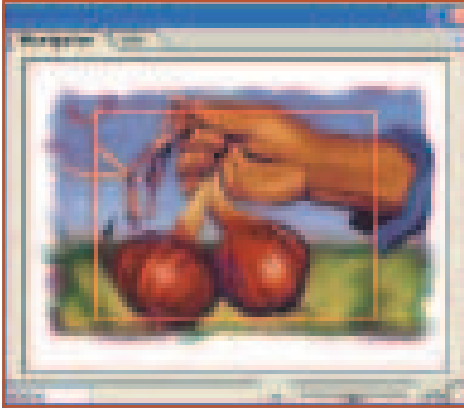
٥- لوحة النماذج الجاهزة (style).



صورة لوحة (style)

هناك مجموعة من النماذج الجاهزة التي يمكن اضافتها لتعبئة الطبقة أو المساحة المحدودة، ويمكن إضافة أي صورة أو طبقة وجعلها نموذجاً وذلك بعد تعيين الصورة أو الطبقة ثم النقر على (New style)، فيخرج نافذة يمكن تسمية النموذج فيها. كذلك من الأيقونات في آخر اللوحة يتم حذف النموذج أو إضافة نموذج جديد أو حذف تأثير النموذج على الطبقة. قم بتجريب ذلك.

٦- لوحة المرساة (Navigator)



لوحة المرساة (Navigator)

تحتوي هذه اللوحة على سهم للتحكم في تكبير الصورة، كذلك هناك مستطيل يتم تحريكه في أرجاء اللوحة عندما يكون العمل مكبراً بصورة كبيرة. السهم الجانبي الأيمن يتم من خلاله التحكم في لون مستطيل المرساة.

النشاط التطبيقي الأول: معالجة صورة

أهداف النشاط:

نظرياً:

- معرفة كيفية قص جزء من الصورة ولصقه وإجراء التعديلات عليه.
- معرفة استخدام شريط الأدوات والأوامر في التصميم.

عملياً:

- استخدام برنامج أدوب فوتوشوب في معالجة صورة.
- استخدام الماسح الضوئي في التصميم.

انفعالياً:

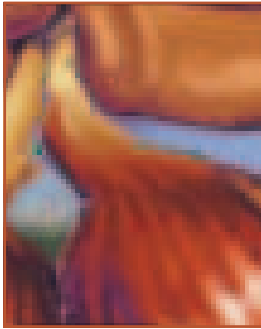
- تقدير قيمة التكنولوجيا في التصميم.
- مراعاة القيم والأسس الأخلاقية في استخدام التصميم على الحاسوب.

خطوات العمل :

يتم فتح صورة من خلال (**File ← Open**) وأخذها من أي مكان في ذاكرة الحاسوب أو في البرنامج، أو إدخالها عن طريق الماسح الضوئي .

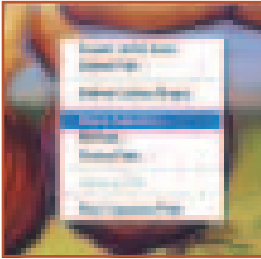
● من قائمة الأدوات التي تعلمتها في السنة الماضية ننقر على أداة القلم (**Pentool**) يظهر

شريط الخيارات حيث نختار من هذا الشريط الخيار (**path**) كما في الشكل أدناه:



● نبدأ بوضع النقاط على حواف الشكل المطلوب بعناية فائقة ويمكن استخدام أداة التكبير العدسة لرؤية الحواف بصورة أفضل، ثم نقوم بإغلاق الشكل حينما تتصل النقطة الأخيرة بنقطة البداية كما في الشكل المجاور:
(كيف يتم التحكم في ظهور الخط متصل دائماً في رأس القلم؟)

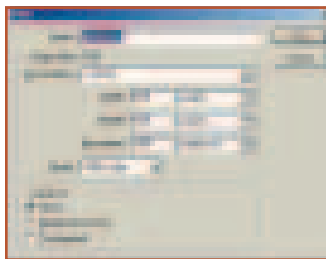
● ننقر بالزر الأيمن للفأرة داخل المنحنى المرسوم حول الشكل فتظهر قائمة الخيارات الظاهرة في الشكل المجاور .



● نختار (**Make Selector**) عندما تظهر نافذة تكتب فيها كمية حدود التلاشي (**Feather Radios**) نضع الرقم (5) مثلاً ثم نضغط (**OK**).
(إذا كانت قيمة (**Feather Radios**) صفر (0) فإن حواف الصورة تكون

مقصوفة بشكل حاد، وهذا لا يجعلها تندمج مع الصورة الأخرى، وكلما كانت القيمة أعلى تكون حواف الصورة مقصوفة بشكل متلاشي؛ مما يجعل إمكانية دمج الجزء المقصوص مع الصورة الأخرى أمراً سهلاً).

● ننقر على قائمة تحرير (**Edit**) نختار (**Copy**) أو نستطيع عمل ذلك من لوحة المفاتيح (**Ctrl+c**)



● نفتح ملف جديد من قائمة (**File ← new**) فتظهر نافذة حوار

يتم خلالها تحديد اسم الملف وأبعاده، وكذلك نوع الألوان ونوعية الخلفية كما في الشكل المجاور .

● قلنا بأن هذا البرنامج يتعامل مع الصور كطبقات، فمن الأفضل إذن أن

نجعل كل عنصر في التصميم على طبقه (**Layer**) خاصة به ولإدراج طبقة

جديدة يمكن إتباع ذلك بعدة طرق منها: ننقر على القائمة المنسدلة (**Layer ← جديد**)

(**New ← Layer**) فتخرج نافذة نحدد فيها اسم الطبقة ولونها وشفافيتها وغير ذلك ثم ننقر (**Ok**) .

- من قائمة تحرير (Edit) نختار لصق (Paste) أو من لوحة المفاتيح نختار (Ctrl+V).
- لعمل خلفية نقوم بتحرير طبقة جديدة ثم نقوم بعدها بملئها بواسطة أداة التعبئة (Paint Bucket Tool) أو أداة (Gradient Tool) حيث يمكن اختيار خيار التدرج المناسب، وذلك بالنقر على سطح اللوحة ثم السحب مع الضغط.

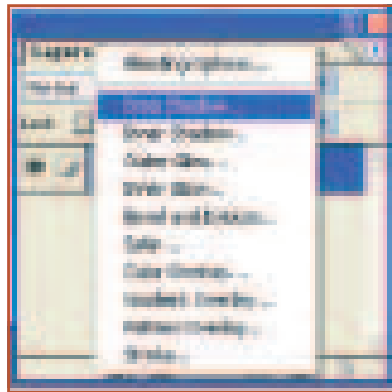
(قم بتجريب أكثر من نموذج للتدرج وكذلك تجربة الألوان).


- لوضع طبقة الخلفية خلف الصورة نقوم بإرجاعها خطوه للوراء وذلك من قائمة الطبقات (Layer ← ترتيب (Send Backward) أو (Ctrl+[) من لوحة المفاتيح، ولتقديم الطبقة خطوة للأمام من لوحة المفاتيح (Ctrl+]) ولارسالها إلى آخر الطبقات نضغط (Shift+Ctrl+[) ولجلبها للأمام في المقدمة نضغط (Shift+Ctrl+]).

- ولكتابة بعض النصوص، نختار أداة النص (Text) من صندوق الأدوات (Tool Box) ملاحظة:

* يكتب هذا البرنامج بالخط المثبت في ملف الخطوط (Fonts) الموجود في برنامج التشغيل (Windows) لذا فإنه من المتحسن تثبيت مجموعه كافية من الخطوط حتى ينسنى لنا اختيار نوع الخط (Font) المناسب للتصميم، ثم ننقر بالفأرة على المكان الذي نريد الكتابة عليه. (*عند الكتابة يقوم البرنامج بإدراج طبقة جديدة ووضع الكتابة عليها ولهذا فلسنا بحاجة لإدراج طبقة جديدة للكتابة).

عند النقر على أداة الكتابة تخرج خيارات (Options) نوع الخط ولونه وسماعته وكذلك حجمه، وكذلك ترتيب الكتابة في الصفحة ونماذج مختلفه من التنسيق باستخدام  جربها جميعها.



- لعمل تأثيرات على الخط نجعل طبقة الخط فعّالاً، ثم ننقر على الأيقونه  نقرأ مستمراً فتخرج قائمة كما في الشكل المجاور. (جرب تأثير هذه الخيارات على الخط واختر التأثير المنسجم مع أسس التصميم).

تمرين تطبيقي:

- قم بإدخال صورتك وغير خلفيتها إلى خلفية أخرى منظر طبيعي مثلاً.
- أضف نصاً (اسمك مثلاً) ثم نسقه تنسيقاً جميلاً باستخدام قائمة نماذج التأثيرات (Layer Style) مراعيّاً فيه الانسجام في الألوان.

- ١- (أطوار الثقافه والفكر (القاهرة) علي الجندي وآخرون)
- ٢- الكتابة الخطية العربية ودورها الثقافي والاجتماعي
تأليف فوزي سالم عفيف وكالة المطبوعات/ الكويت
- ٣- الخط العربي الكوفي حسن قاسم حبش - دار القلم / لبنان ١٩٩٠
- ٤- رسالة الخط العربي / الشيخ احمد رضا - دار الرائد العربي / لبنان ١٩٨٦
- ٥- الكتابة الخطية العربية ودورها الثقافي والاجتماعي - فوزي سالم عفيف/ وكالة المطبوعات الكويت .
- ٦- طرق تدريس الفنون - جودي . محمد حسين /ذار المسيرة للنشر والتوزيع ١٩٩٧ م .
- ٧- أساليب الاختبار والتقويم في التربية والتعليم س . م ليند فيل /المؤسسة الوطنية للطباعة والنشر ١٩٦٨ م .
- ٨- تعليم فن الرسم - المهدي . عنايات / مكتبة ابن سينا .
- ٩- كيف نرسم - حميد . موفق / المكتبة الحديثة للطباعة والنشر .
- ١٠- موسوعة الرسم والتلوين - كيوان . عبد الرؤوف / دار الهيثم .
- ١١- روائع الفن العالمي - قطب . جمال / دار مصر للطباعة .
- ١٢- التصميم الداخلي مبادئ أساسية - دار قابس للتوزيع والنشر .
- ١٣- جريدة الأسبوع الأدبي العدد ٩٢٥ تاريخ ٢٥/٩/٢٠٠٤ م .
- ١٤- حوار الفن التشكيلي - شاكر حسن آل سعيد / بغداد .
- ١٥- أثر الجمالية الإسلامية في الفن الحديث - د/عفيف بهنسي دار الكتاب / دمشق .
- ١٦- مجلة تشكيل - السنة الأولى - مروان العلان / فلسطين .
- ١٧- مدارس غنون الرسم في العالم - طارق مراد / دار الراتب الجامعية .
- ١٨- مجلة ديكور والفنون المعمارية - السنة الثانية - العدد الخامس عشر ٢٠٠١ م .
- ١٩- موسوعة الفنون التشكيلية - هنري ماتيس / دار الراتب الجامعية - بيروت .
- ٢٠- تاريخ الفن والعمارة - د . عفيف بهنسي / دار الكتاب - دمشق .

مواقع على شبكة المعلومات الإلكترونية يمكن الاستفادة منها .

www.jehat.com

middle-east-online

culture@albayan.co.ae

alwatan.com

fonon.com

monif@hotmail.com

al-jazirah.com.sa

altashkeely.com

shabiba.com

orientalist.art.net

sudanartists.org

[modern art from the arab world wijdan ali](http://modernartfromthearabworld.com)

mafhoum.com

faculty.uaeu.ac.ae

univers-art.arabfunart.com

nizwa.com

islamonline.net/arabic/arts/

saadialkabi.com

arabenewal.com

[arabian creativity.com](http://arabiancreativity.com)

ساهم في انجاز هذا العمل:

لجنة المناهج الوزارية : (قرار الوزير بتاريخ ٢٣/١١/٢٠٠٢م)

- د. نعيم أبو الحمص (رئيساً) - د. عبد الله عبد المنعم (نائب الرئيس) - د. صلاح ياسين (أمين السر)
- د. نعيم أبو الحمص (رئيساً) - د. عبد الله عبد المنعم (نائب الرئيس) - د. صلاح ياسين (أمين السر)
- د. نعيم أبو الحمص (رئيساً) - د. عبد الله عبد المنعم (نائب الرئيس) - د. صلاح ياسين (أمين السر)

اللجنة الفنية للمتابعة :

- د. صلاح ياسين (منسقاً) - د. غازي أبو شرخ (عضواً) - أ. منير الخالدي (عضواً)
- د. صلاح ياسين (منسقاً) - د. غازي أبو شرخ (عضواً) - أ. منير الخالدي (عضواً)
- د. صلاح ياسين (منسقاً) - د. غازي أبو شرخ (عضواً) - أ. منير الخالدي (عضواً)
- د. عمر أبو الحمص (عضواً) - أ. صبحي الكايد (عضواً) - أ. محمد مطر (عضواً)
- د. عمر أبو الحمص (عضواً) - أ. صبحي الكايد (عضواً) - أ. محمد مطر (عضواً)
- د. عمر أبو الحمص (عضواً) - أ. صبحي الكايد (عضواً) - أ. محمد مطر (عضواً)
- د. هيفاء الأغا (عضواً) - أ. جميل أبو سعدة (عضواً)

المشاركون في ورشات عمل كتاب الفنون والحرف للصف الأول الثانوي الأساسي:

- ابتسام محمد عوض - سميح علي عمر - فراس عبد الفتاح
ابراهيم حسن صوافي - عارف سليم نوابه - محمد ابراهيم صباح
أريج عدنان الكبيجي - عبد الجواد مصلح - محمود عطا العمارنة
أيمن احمد علاونه - عبد الناصر الشيخ - ميسون وجيه سالم
يوسف بدوي حمّاد - عشتار سامي حلاوة - نائلة ابراهيم حمامرة
ثريا أمين عرار - علاء مروان حمد - نظام حسن ابو سلمان
ديانا جليل مسلم - عمر محمد كنعان - نهى محمد غبن
رانية أسعد عامودي - غدير نزار محمود - يوسف بدوي حمّاد
رندة عزت جرارة - فاتنة محمد جاد الله - يونس جمال حافظ
رويدة حمزة عبادي - فداء يوسف قبيها

